



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry

سلسلة مخطوطات مكتبة البابطين (13)

الفَصِيحُ فِيهِ اللُّغَةُ

ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي الشيباني
(200 - 291 هـ)



إعداد

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

الكويت - 2022



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

تأسست عام ٢٠٠٢م

افتتحت عام ٢٠٠٦م

مؤسسها ورئيس مجلس إدارتها

عبدالعزیز سعود البابطين

المدير العام

سعاد عبدالله العتيقي

دولة الكويت - شرق - شارع عبد الله الأحمد

بجانب المسجد الكبير ووزارة التخطيط

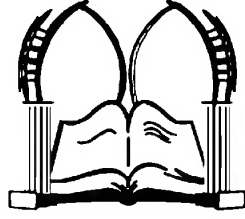
ص.ب. ٢٥٠١٩ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣١١١

هاتف: ٢٢٤٧٤٠١٠ - ٢٢٤٧٤٠١١ (+٩٦٥)

فاكس: ٢٢٤٧٤٠١٤ (+٩٦٥)

البريد الإلكتروني:

E-mail: info@albabtainlibrary.org.kw



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry

سلسلة مخطوطات مكتبة البابطين (13)

الفصيح في اللغة

ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي الشيباني
(200 – 291 هـ)

إعداد

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

الكويت – 2022

٤١٠ ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي الشيباني (٢٠٠-٢٩١هـ).

الفصيح في اللغة/ ثعلب ابو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار النحوي
الشيباني ؛ اعداد مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي .- ط ١ .- الكويت :
المكتبة ، ٢٠٢٢ .

١٤٤ ص ؛ ٢٤ سم . (مخطوطات مكتبة البابطين ؛ ١٣).

ردمك: ٩٧٨-٩٩٩٠٦-٨٥-٥٠-٣

١ . فقه اللغة العربية

٢ . اللغة العربية - نحو

٣ . اللغة العربية - اشتقاق

٤ . اللغة العربية - ألفاظ

١ . العنوان

ب . المعد

ج . الناشر

د . السلسلة

Depository Number: 1930 - 2021

ISBN: 978-99906-85-50-3

رقم الإيداع : ٢٠٢١ - ١٩٣٠

ردمك : ٩٧٨-٩٩٩٠٦-٨٥-٥٠-٣

الطبعة الأولى

الكويت

٢٠٢٢

جميع الحقوق محفوظة لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

تصدير

لغة فريدة

عبدالعزیز سعود البابطين

للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم فهي لغة استمرت في بنيتها الأساسية قائمة على مدى أكثر من ألف وخمسمائة عام دون أن تتحول إلى لغة أخرى أو تتفرع منها لغات متعددة كما حدث لبعض اللغات.

ها نحن بعد أكثر من ألف وخمسمائة عام نستمع إلى امرئ القيس وهو ينشد معلقته، ونقرأ آيات القرآن بيسر. ونشهد جلسات الحوار بين الكوفيين والبصريين، وندهش לנוادر الجاحظ، ويحدثنا ابن سينا والفارابي وأبو علاء المعري على تفاوت المكان والزمان فلا نجد حاجزاً بيننا وبينهم، وليس هناك حاجة لمن يفسر لنا أقوالهم.

وهي لغة أصبحت مقوماً أساسياً لأمة عريقة، منذ أن وحدث بين القبائل الجنوبية والشمالية قبل الإسلام، ومنذ أن عربت المناطق الممتدة بين المحيطين الهندي والاطلسي وغدت لغة التفاهم والعلم والثقافة لشعوب عاربة ومتعربة، وأخلت اللغات المحلية مكانها لهذه اللغة الظافرة التي جذبت الناس إليها برهافتها ورحابتها ويسرها وبيانها الباهر.

وهي لغة شرفها الله بأن جعلها الناطق المستوعب لوحيه وكلمته الأخيرة إلى البشر جميعاً فاكسبت من القرآن الكريم قداسه، وغدا

الإمام بها عبادة يتقرب بها المسلم إلى خالقه.

وكما أسدت هذه اللغة للعرب على مرّ التاريخ أداة يتفاهمون بها على اختلاف قبائلهم وطبقاتهم، وكانت إحدى مرتكزات هويتهم وقوميتهم، فقد أخلص العرب لهذه اللغة وأولوها عنايتهم واهتمامهم، ففي هذه اللغة الأسرة نظم العرب أشعارهم وحكمهم وأمثالهم قبل أن توجد الكتابة، وتناقلوا عبر المسافات الشاسعة هذه الأقوال، وأصبح للكلمة البليغة مضاء كحد السيف، وكان العرب في باديتهم يفتخرون بامتلاكهم لهذه البلاغة الأسرة.

وعندما انتقل العرب من باديتهم إلى المدن الجديدة عمرت المساجد والمدارس وقصور الخلفاء والأمراء بالمساجلات والمذاكرات والأُمالي وقام العلماء حفاظاً على هذه اللغة وخوفاً على اندثار الكثير من آثارها بتدوين أشعار القبائل ودواوين الشعراء، وارتحلوا إلى البادية ليسمعوا من العرب الأقحاح لغتهم الصافية ويدونوها في رسائل ومعاجم، وحين تسرّب إلى اللغة في البيئات الجديدة بعض التحريف انتفض حراس اللغة ليقعدوا القواعد للغة ويصنعوا الموازين للشعر.

وكان الحفاظ على اللغة العربية في نقائها وعذوبتها همّ الأكبر لبناة اللغة، وتطوع علماء كبار للقيام بهذه المهمة المقدسة، ومن هؤلاء العلماء العلامة ثعلب أحد أئمة المدرسة الكوفية، الذي كرس حياته المديدة معلماً لكي تبقى اللغة العربية متوهجة ومتألقة وتحقيقاً لهذا الهدف سجل كتابه الرائع «فصيح ثعلب» لكي يكون مرشداً لفتيان

العرب وللمتعلمين ليعرفوا لغتهم في نقائها قبل أن تتسلل إليها الهجنة من كلام الموالي والأعجام الذين غصّت بهم المدن العربية، ولكي يحافظوا على اللغة كما أسلمها إلينا العرب الخالص بثرائها وقدرتها على التعبير عن دخائل النفس، وعن ظواهر الكون، وتجليات المشهد الإنساني.

ولنفاسة هذا المؤلّف كثرت حوله الشروح والمنظومات والمساجلات، فغدا أحد قلاع اللغة الحصينة التي يلجأ إليها الظامئون إلى الورد الصافي في لغتهم العريقة.

ومكتبة البابطين المركزية للشعر العربي عندما تُقدم على نشر هذا المعلم اللغوي الهام فإنها تسهم كعادتها في إضاءة نفائس التراث وإتاحتها للباحثين العرب لكي تكون لهم دليلاً وحافزاً وهم يتعاملون مع هذه اللغة الفريدة، ولكي يزدادوا فخراً بهذه اللغة التي أعزها قومها وشرفها الله أعظم تشريف أن اختارها لتكون صوته ورسالته الأخيرة إلى عامة الناس.

المقدمة

سعاد عبدالله العتيقي

لقد عُني العرب باللغة العربية أيما عناية على طول الزمان وعرضه، فكانت اللغة العربية أساساً ثابتاً وركيزة بنى عليها العلماء كل العلوم، انطلاقة من علوم الآلة ومروراً من خلالها إلى كافة العلوم والفنون والآداب، وليس تحت أديم السماء أمة خدمت لغتها كما فعل العرب، مستمسكين بحبل الإخلاص أولاً، وشرف انتساب هذه اللغة إلى القرآن الكريم ثانياً.

ولا يخفى على كل لبيب متبصر أن مفردات العربية كثيرة وغنية بالمعاني، مما يجعل من الصعب الإحاطة بها وحفظها كاملة، وإن من أنجح السبل إلى حفظها هو إعادة استعمالها في الكتابة مرة تلو مرة، حتى تصبح من مدخرات المفردات في العقل والذاكرة، والاستعانة بالمعاجم لمعرفة معانيها وتصارييفها ضمن الكلام، واستخدامها في الكتابة بكافة صيغها المعتمدة عند أهل اللغة، فهذا المسلك ما هو إلا مسلك المتدرب على طريق الوصول إلى درجة الأديب الواصل المتفن.

لقد ترك لنا علماء اللغة إراثاً زاخراً من المؤلفات في فنون اللغة العربية، من أبرزها كتاب «الفصيح» الذي بنى كثير من علماء اللغة شروحهم عليه، فكان لكتاب «الفصيح» بهذه الشهرة التي امتاز

بها وكثرة الشروح عليه سبق في الميدان، ومحط أنظار الباحثين والمهتمين باللغة العربية.

ومما ميّز هذه النسخة أنها كتبت في بداية القرن السادس الهجري، بخط العلامة اللغوي أبي منصور محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج العتّابي (ت566هـ.)، وقرأها العتّابي على شيخه الأديب اللغوي موهوب بن أحمد الجواليقي (ت540هـ.)، إلا أن النسخة التي في مكتبتنا تميزت بدقة الضبط والتشكيل عن غيرها، وفاقته سواها من النسخ بهذه الميزة.

والجدير بالذكر هنا أن مكتبة البابطين إذ تفخر بنشر وطباعة هذه النوادر والفرائد، بالضبط والتشكيل المثبت في النسخة الأصلية المخطوطة، التي لم يسبق لأحد مطالعتها على هذا الشكل التي هي عليه، مضيفين إلى ذلك كله نسخة مصورة من المخطوط الأصلي، كي يكون مرجعاً لكل باحث متنوّر في عباب اللغة العربية وفنونها.

ترجمة المصنف أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (200 – 291 هـ)

اسمه ومولده:

أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار أبو العباس الشيباني مولاهم،
المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة.

وُلد سنة مائتين للهجرة، وذكر ابن خلكان في «وفيات الأعيان» في
ذلك حكاية لثعلب يرويها عن نفسه أنه قال: رأيت المأمون لما قدم
خراسان في سنة أربع ومائتين، وقد خرج من باب الحديد يريد الرصافة
والناس صفان، فحملني أبي على يده وقال: هذا المأمون، وهذه سنة
أربع، فحفظت ذلك عنه إلى الساعة، وكان سني تقديراً أربع سنين.

مشايخه:

بكر في طلب العلم والأخذ عن مشايخ عصره، فقد ذكره الذهبي
في «سير أعلام النبلاء»: كان ثقة حجة دَيِّناً صالحاً مشهوراً بالصدق
والحفظ، وكان يقول: طلبت العربية واللغة في سنة ست عشرة ومائتين،
وابتدأت بالنظر في «حدود الفراء» وسني ثمانى عشرة، وبلغت خمساً
وعشرين وما بقي عليّ مسألة للفراء ولا شيء من كتبه إلا وقد حفظته.

وذكره ياقوت في «معجم الأدباء» فقال واصفاً نفسه: وحذقت
العربية، وحفظت كتب الفراء كلها حتى لم يشذّ عني حرفاً منها ولي

خمس وعشرون سنة، وكنت أعنى بالنحو أكثر من عنايتي بغيره، فلما أتقنته أكبت على الشعر والمعاني والغريب.

ومن مشاهير من أخذ عنهم:

عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد الجشمي مولا هم البصري القواريري (152 - 235هـ.)، قال عنه الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: الحافظ الشهير، محدث الإسلام، من كبار أئمة العلم ببغداد، روى له البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم من أهل الحديث، قال عنه ثعلب: سمعت من القواريري مائة ألف حديث، سير أعلام النبلاء: 11 / 442 (102) / / الوافي بالوفيات: 6 / 315.

محمد بن زياد، أبو عبد الله ابن الأعرابي (150 - 231هـ.)، النحوي اللغوي، إمام في اللغة والنحو والنسب والتاريخ، كثير السماع والرواية، له عدة مصنفات من أشهرها كتاب «النوادر» وكتاب «تاريخ القبائل» و«الأنواء» و«الخيال» وغير ذلك كثير، قال عنه ثعلب: لزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أجمال، ولم يرَ أحد في علم الشعر أغزر منه، البلغة في تراجم أئمة أهل اللغة: 1 / 64 (318)، الوافي بالوفيات: 1 / 331.

الزبير بن بكار بن عبد الله، أبو بكر القرشي الأسدي الزبيري قاضي مكة (172 - 256هـ.)، كان ثقة ثبتاً عالماً بالنسب وأخبار المتقدمين، روى عنه ابن ماجه في «سننه»، من أشهر مصنفاته كتاب «نسب قریش» وكتاب «أخبار العرب وأيامها» وكتاب «العقيق وأخباره» وكتاب «الأخلاق» وغيرها من الكتب والمصنفات، سير أعلام النبلاء: 12 / 311 (120)، الوافي بالوفيات: 4 / 475.

تلامذته:

وله عدد وافر من طلبة العلم ممن أخذوا عنه اللغة والأدب والنحو من أكابرهم:

أبو عمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي المعروف بغلام ثعلب (261 - 345هـ.)، الإمام الأوحـد العلامة اللغوي المحدث، لازم ثعلب في العربية فأكثر عنه إلى الغاية، حتى كان يُقال أن أبا عمر كان لو طار طائر لقال: حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي، ثم يذكر شيئاً في معنى ذلك، وله استدراك على كتاب ثعلب «الفصيح» سماه «فائـت الفصيح»، مع كتب غيره مثل كتاب «الموضح» وكتاب «الساعات»، وسواها من المصنفات، سير أعلام النبلاء: 15 / 508 (288)، وفيات الأعيان: 4 / 329 (638).

محمد بن العباس بن محمد، أبو عبد الله اليزيدي البغدادي (228 - 310هـ.)، كان رأساً في نقل النوادر وكلام العرب، إماماً في النحو، من كبار علماء العربية والأدب ببغداد، وله عدة مصنفات منها «مناقب بني العباس» وكتاب «الخيـل» و«أخبار اليزيديين»، وفيات الأعيان: 4 / 337 (640)، سير أعلام النبلاء: 14 / 361 (210).

علي بن سليمان، أبو الحسن البغدادي المعروف بالأخفش الأصغر (ت 315هـ.)، العلامة النحوي الأديب، لازم أهل اللغة في عصره مثل ثعلب والمبرد وأخذ عنهم، وبرع وتقدم في العربية وصنف فيها، ومن ذلك «شرحه على كتاب سيبويه» وكتاب «الأنواء» وكتاب

«المهذب»، وفيات الأعيان: 2 / 301 (437)، سير أعلام النبلاء: 14 / 480 (265).

مصنفاته:

وكان حصيلة هذه المسيرة العلمية من التبكير في طلب العلم والجلوس إلى أهله ثم بثه بين طلبته ومريديه، عدد لا يستهان به من المصنفات بلغت أكثر من أربعين مصنفًا، أشهرها على الإطلاق هذا الكتاب الذي بين أيدينا كتاب «الفصيح»، وقد وصفه أهل العلم فقالوا: وصنف كتاب «الفصيح» وهو صغير الحجم كثير الفائدة، فقد ذكر له العلامة فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» أكثر من (22) نسخة في مكتبات العالم، وقد قام على هذا الكتاب المفيد عدد ضخم من الشروح والتعليقات والمنظومات ذكر منها الأستاذ الحبشي في كتابه «جامع الشروح والحواشي» أكثر من (70) مؤلفًا، وذكر له الدكتور عيسى صالحية في «المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع» عدة طبعات أقدمها طبعة دار السعادة بالقاهرة سنة (1916م.)، وبعدها طبعة مكتبة التوحيد بالقاهرة سنة (1949م.) بتحقيق محمد عبد المنعم خفاجي.

وله غير «الفصيح» مؤلفات عديدة في فنون متنوعة مثل علوم القرآن، وله فيها: كتاب «معاني القرآن» و«غريب القرآن» و«إعراب القرآن» و«الوقف والابتداء» و«القراءات»، وفي النحو والصرف له فيها مصنفات، مثل: «المصون في النحو» و«اختلاف النحويين»

و«ما ينصرف وما لا ينصرف» و«الموفقي في النحو»، وفي اللغة والأدب، له: «الأمثال» و«ما يلحن فيه العامة» و«استخراج الألفاظ من الأخبار»، وفي الشعر وشروحه مثل: كتاب «معاني الشعر» وكتاب «الهجاء» و«شرح ديوان زهير»، وغير ذلك من المصنفات.

وفاته:

طالت حياة الإمام العلامة أحمد بن يحيى حتى جاوز التسعين عاماً، وأدركه صمم في آخر عمره، وذكر كثير ممن ترجم له حادثة غريبة في سبب وفاته فصلها ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» فقال: حدث المرزباني عن أبي العباس محمد بن طاهر الطاهري، وكان أبو العباس ثعلب يؤدب أباه طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر قال: كان سبب وفاة أبي العباس ثعلب أنه كان في يوم جمعة قد انصرف من الجامع بعد صلاة العصر، وكان يتبعه جماعة من أصحابه إلى منزله أنا أحدهم، فتبعناه في تلك العشية إلى أن صرنا إلى درب بناحية باب الشام، واتفق أن ابناً لإبراهيم بن أحمد المادرائي يسير من ورائنا على دابة، وخلفه خادم له على دابة، وكان في تلك العشية بيده دفتر ينظر فيه وقد شغله عما سواه، فلما سمعنا صوت حوافر الدواب خلفنا تأخرنا عن جادة الطريق، ولم يسمع أبو العباس لصممه صوت الحوافر، فصدمة دابة الخادم فسقط على رأسه في هوة من الطريق قد أخذ ترابها، فلم يقدر على القيام، فحملناه إلى منزله كالمختلط يتأوه من رأسه، وكان ذلك سبب وفاته رحمه الله.

تُوفي يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين، ودُفن في مقبرة باب الشام.

مصادر الترجمة:

البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 9 (63) / / وفيات الأعيان لابن خلكان: 1 / 102 (43) / / معجم الأدباء لياقوت: 1 / 205 / / المنتظم لابن الجوزي: 6 / 44 / / سير أعلام النبلاء للذهبي: 14 / 5 (1) / / البداية والنهاية لابن كثير 11 / 98 / / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 1 / 298 (787) / / تاريخ التراث العربي - سزكين: 1 / 8 / 249 / / المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - صالحية: 1 / 311 / / الأعلام للزركلي: 1 / 267 / / معجم المؤلفين لكحالة: 2 / 203 / / جامع الشروح والحواشي للحبشي: 3 / 1738.

وصف النسخة وبيان قيمتها التراثية

هذه النسخة من أندر وأنفس المخطوطات المحفوظة في خزانة المخطوطات بمكتبة البابطين للشعر العربي برقم (561 م.خ)، وتقع في (26) ورقة في (17) سطراً، من القطع المتوسط.

يعود تاريخ نسخها كما جاء في آخرها بخط ناسخها «وكتبه بخطه محمد بن علي العتابي، في سنة أربع وعشرين وخمس مائة»، وبهذا تعتبر هذه النسخة هي النسخة الثانية من حيث تاريخ النسخ في العالم بعد نسخة مكتبة فاتح في إستانبول - تركيا، والتي جاء في آخرها بخط الناسخ «وفرغ من نسخه يوم الاثنين ثاني شعبان سنة عشرين وخمس مائة».

ومن مميزات هذه النسخة أنها كتبت بخط العلامة الأديب أبي منصور محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج العتابي (ت 566 هـ)، الذي قال عنه ابن خلكان في كتابه «وفيات الأعيان» واصفاً خطه: «له الخط المليح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم، كتب الكثير، وكل كتاب يُوجد بخطه فهو مرغوب فيه».

ومما يزيد في نفاسة هذه النسخة وندرته أن ناسخها العتابي قرأها على شيخه الأديب اللغوي الجواليقي (ت 540 هـ)، وجاء على غلاف النسخة قيد إسناد قراءة الكتاب بخط الجواليقي إلى مؤلف الكتاب أبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، قال فيه: «وكتب موهوب بن

أحمد بن محمد بن الخضر حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله، سنة خمس وعشرين وخمس مائة».

ولتمام الضبط ودقته قام الناسخ باستخدام النقاط المرموزة أسفل بعض الكلمات التي تقبل وجود النقاط فيها وعدمها، من حيث الرسم الذي رسمت عليه، وكذلك من حيث المعنى، فمثلاً في كلمة (نفذ) وضع الناسخ النقطة أسفل حرف الدال لرفع اللبس على القارئ بشكل قطعي، وأن المقصود هو حرف الدال في هذه الكلمة وليس حرف الذال المعجمة، وكلمة (طل دمه) وضع الناسخ النقطة أسفل حرف الطاء لرفع اللبس على القارئ أيضاً، وأن المقصود في هذه الكلمة حرف الطاء وليس حرف الظاء المعجمة، وتكرر هذا التوضيح في (23) موضعاً من الكتاب.

ومما يرفع من قيمة هذه النسخة من الناحية اللغوية والتراثية أن ناسخها أبا منصور العتّابي أضاف فوائد لغوية في نفس مادة الكتاب نقلها من نسخة أخرى لكتاب «الفصيح» خاصة لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت328هـ). في ثلاث أوراق، وأضاف بعض الحواشي والتعليقات في هوامش النسخة، وذكر ذلك في آخرها بقوله: «وعلمتُ ما ليس من السماع (لا)، وأثبت بعض الحواشي، وبالله أستعين من الخطأ والتحريف والتصحيح وعليه أتكلم».

وعلى النسخة عدة قيود تملكات أولها باسم ناسخها يقول فيه: «كتاب الفصيح تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لمحمد بن

علي العتابي»، وتمليك فيه: «ملك العبد الفقير إلى عفو ربه إسحاق بن سلام غفر له ولوالديه»، وتمليك فيه: «الحمد لله حق حمده ملكه محمد بن علي بن عبد ال أحمد بن عبد الله بن حسن»، وتمليك فيه: «في نوبة نجم الدين بن أحمد الكتبي»، وتمليك فيه: «ملك الفقير محمد».

وعلى غلاف النسخة أيضاً أثر خاتم تمليك جاء فيه «عبد حسن الجبرتي»، بالإضافة إلى فوائد لغوية منقولة من كتاب «الصحاح» للجوهري (393هـ.)، وفي الورقة الرابعة أثر خاتم تمليك جاء فيه: «وما توفيقي واعتصامي إلا بالله، عبده أحمد».

ومما يزيد في بهاء وجمال ودقة وضبط هذه النسخة المباركة ذكر مجموعة من كبار أعلام اللغة والأدب والنحو ورد ذكرهم في بداية النسخة وختامها، يروي بعضهم عن بعض ما دونه من مصنفات من وسط القرن الرابع إلى وسط القرن السادس الهجري، وهذه تراجم مختصرة لهم مرتبة على وفياتهم:

— ابن مجاهد (245 - 324 هـ):

أبو بكر، أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، الإمام المقرئ المحدث النحوي، شيخ المقرئين، الأستاذ مصنف كتاب «القراءات السبعة».

قرأ القرآن على أبي الزعراء بن عبدوس، وقنبل المكي، وسمع

القراءات من طائفة كبيرة مذكورين في صدر كتابه «القراءات السبعة»، وتصدر للإقراء وازدحم عليه أهل الأداء ورحل إليه من الأقطار وبعُد صيته، وكان ثقة حجة مأموناً، رقيق الخلق حسن الأدب، انتهى إليه علم هذا الشأن من القراءات، وتصدر مدة، وكان له الجاه العريض عند السلطان.

قال عنه الإمام أبو عمرو الداني: «فاق ابن مجاهد في عصره سائر نظائره من أهل صناعته مع اتساع علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وظهور نسكه، وتصدّر للإقراء».

وقال عنه أحمد بن يحيى المعروف بثعلب: «ما بقي في عصرنا هذا أعلم بكتاب الله من أبي بكر ابن مجاهد»، وقال هو عن نفسه: «قال لي ثعلب: يا أبا بكر، اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، واشتغل أصحاب الحديث بالحديث ففازوا، واشتغل أصحاب الفقه بالفقه ففازوا، واشتغلت أنا بزيد وعمرو، فليت شعري».

وله من المصنفات في فنون القراءات: كتاب «القراءات الكبير» وكتاب «القراءات الصغير» وكتاب «الياءات» وكتاب «الهاءات» وكتاب «قراءة أبي عمرو» وكتاب «قراءة ابن كثير» وكتاب «قراءة عاصم» وكتاب «قراءة نافع» وكتاب «قراءة حمزة» وكتاب «قراءة الكسائي» وكتاب «قراءة ابن عامر» وكتاب «قراءة النبي صلى الله عليه وسلم» وكتاب «القراءات السبعة»، وكتاب «انفراد القراء السبعة» وكتاب «قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

ولد سنة خمس وأربعين ومائتين وتوفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 1 / 102 / / سير أعلام النبلاء للذهبي:
15 / 272 (121) / / معرفة القراء الكبار للذهبي: 1 / 269 (186)
/ / الوافي بالوفيات للصفدي: 3 / 90 / / الأعلام للزركلي:
1 / 261.

— ابن الأنباري (271 - 328 هـ):

أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة ابن الأنباري النحوي اللغوي صاحب التصانيف.

سمع في صباه باعتناء أبيه من محمد بن يونس الكديمي، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وخلق كثير، وألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين وسعة الحفظ، حدث عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن محمد بن الجراح، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وآخرون.

وكان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظاً، وكان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً من أهل السنة، يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهداً في القرآن، وكان يملئ من حفظه لا من كتاب، وكان مع حفظه زاهداً

متواضعاً، وكان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً بأسانيدھا، وقيل له: قد أكثر الناس من محفوظاتك فكم تحفظ؟ فقال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً.

وله من المصنفات الكثير، منها: «الوقف والابتداء» و«غريب الغريب النبوي» و«شرح المفضليات» و«شرح السبع الطوال» و«الزاهر» وكتاب «الكافي» في النحو، و«شرح الكافي» و«الهاءات» و«اللامات» و«الأضداد» و«المذكر والمؤنث» و«رسالة المشكل»، و«الرد على من خالف مصحف عثمان» و«الجاهليات» و«أدب الكاتب»، و«المقصود والممدود» و«الواضح في النحو والموضح فيه»، و«الهجاء» و«شرح شعر الأعشى» و«شرح شعر النابغة» و«شرح شعر زهير» وغير ذلك.

كانت ولادته يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين، وتوفي ليلة عيد النحر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 2 / 241 (642) / / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 1 / 160 (379) / / سير أعلام النبلاء للذهبي: 15 / 274 (122) / / القراء الكبار للذهبي: 1 / 280 (193) / / الأعلام للزركلي: 3 / 100.

— ابن الجراح (ت 381 هـ):

أبو بكر، أحمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الجراح،

أبو بكر الخزاز، سمع أبا بكر ابن دريد، وأبا بكر بن السراج، وأبا بكر ابن الأنباري، وروى كثيراً من مصنفاتهم، وكان ثقة صدوقاً فاضلاً ديناً أديباً، ثقة حسن الأدب والخط والإتقان والضبط، كثير الكتب، حسن الحال، ظاهر الثروة.

قال عنه التنوخي: كان أبو بكر بن الجراح يقول: «كتبي بعشرة آلاف درهم وجاريتي بعشرة آلاف درهم وسلاحي بعشرة آلاف درهم ودوابي بعشرة آلاف درهم»، وقال التنوخي: «وكان أحد الفرسان يلبس أدواته، ويركب فرسه، ويخرج إلى الميدان فيطارده الفرسان».

توفي يوم الجمعة ودُفن يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب: 6 / 251 / / معجم الأدباء لياقوت: 1 / 184 / / المنتظم لابن الجوزي: 7 / 165 (260) / / تاريخ الإسلام للذهبي: 8 / 516 (5).

— أبو الحسن الرُّمَّاني (296 - 384 هـ):

أبو الحسن، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني النحوي المتكلم، أحد الأئمة المشاهير، والرماني بضم الراء وتشديد الميم وبعد الألف نون، هذه النسبة يجوز أن تكون إلى الرمان وبيعه، ويمكن أن تكون إلى قصر الرمان، وهو قصر بواسط معروف، وقد نسب إلى هذا وهذا خلق كثير.

جمع بين علم الكلام والعربية، وله تفسير القرآن الكريم، أخذ الأدب عن أبي بكر ابن دريد وأبي بكر ابن السراج، وروى عنه أبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري وهلال بن المحسن، وغيرهم، وكان إماماً في اللغة والنحو من أوعية العلم.

قال أبو حيان التوحيدي: لم ير مثله قط علماً بالنحو وغزارة بالكلام، وبصراً بالمقالات، واستخراجاً للعويص، وإيضاحاً للمشكل، مع تأله وتنزه ودين وفصاحة، وعفاف ونظافة؛ وكان يمزج النحو بالمنطق.

صنف في التفسير واللغة، والنحو والكلام، وشرح «كتاب سيبويه» وكتاب «الجمال»، وله في الاشتقاق وفي التصريف، وألف في الاعتزال «صناعة الاستدلال» وكتاب «الأسماء والصفات»، وكتاب «الأكوان» وكتاب «المعلوم والمجهول» وكتاب «الحدود الأكبر والأصغر» وكتاب «معاني الحروف» و«شرح الموجز لابن السراج» و«شرح أصول ابن السراج» و«شرح الألف واللام للمازني» و«شرح المقتضب» وله نحو من مائة مصنف.

وكانت ولادته ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين، وتوفي ليلة الأحد حادي عشر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 2 / 299 (435) / / البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 44 (240)، سير أعلام النبلاء: 16 / 533 (390)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 2 / 92 (1743) / / الأعلام للزركلي: 4 / 317.

– ابن الدهان (477 هـ):

أبو محمد، الحسن بن محمد بن علي بن رجاء ابن الدهان، اللغوي المتبحر، أحد الأئمة النحاة المشهورين بالفضل والتقدم.

كان متبحراً في اللغة، ويتكلم في الفقه والأصول، وقرأ القرآن بالروايات، ودرس الفقه على مذهب أهل العراق، والكلام على مذهب المعتزلة، وأخذ العربية عن الربيعي، ويوسف ابن السيرافي، وأبي الحسن، علي بن عيسى الرمانى، وسمع الحديث من أبي الحسين ابن بشران، وأخيه أبي القاسم، وحدث باليسير، أخذ عنه أبو زكريا، يحيى بن علي الخطيب التبريزي، وغيره.

وكان يتعاطى الترسل والإنشاء، وكان بَدَّ الهيئة، شديد الفقر، سيئ الحال، يجلس في الحلقة وعليه ثوب لا يستر عورته.

مات رحمه الله تعالى، يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء، الرابع من جمادى الأولى، سنة سبع وأربعين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

مصادر ترجمته:

الوافي بالوفيات للصفدي: 4 / 199 / / / البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 17 (104) / / / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 1 / 395 (1083) / / / الطبقات السنية في تراجم الحنفية للتميمي: 1 / 240 (711).

– الخطيب التبريزي (421 – 502 هـ):

أبو زكريا، يحيى بن علي بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام التبريزي الخطيب، اللغوي الإمام في الأدب واللغة.

ارتحل وأخذ الأدب عن أبي العلاء المعري، وعبيد الله بن علي الرقي، وأبي محمد الحسن بن رجاء بن الدهان، وكان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب، حجة صدوقاً ثبتاً، سمع بصور من الفقيه سليم، وعبد الكريم بن محمد السياري، وأبي الطيب الطبري، وأقام بدمشق مدة، ثم ببغداد، وكثرت تلامذته، وأقرأ علم اللسان، وله شعر رائع.

وأخذ عنه الجلة من أهل العلم كأبي منصور موهوب ابن الجواليقي، والخطيب أحمد بن ثابت البغدادي وطبقتهما، وروى عنه السلفي، وأبو الفضل بن ناصر، وسعد الخير الأندلسي، وأبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي، وولي تدريس الأدب بالنظامية وخزانة الكتب بها، وانتهت إليه الرياسة في فنه، وشاع ذكره في الأقطار.

وله مصنفات جليلة، منها: «تفسير القرآن العظيم وإعرابه» و«شرح اللمع» و«شرح الحماسة ثلاثة شروح» و«شرح ديوان المتنبي» و«شرح ديوان أبي تمام» و«شرح سقط الزند» و«شرح المفضليات» و«الكافي في العروض والقوافي» و«شرح الدريدية» و«شرح اللمع» و«تهذيب الإصالح لابن السكيت»، وغير ذلك كثير.

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وتوفي لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسمائة، وله إحدى وثمانون سنة.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 6 / 191 (800) / / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 2 / 210 (2130) / / البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 81 (406)، سير أعلام النبلاء للذهبي: 19 / 269 (170)، الأعلام للزركلي: 8 / 157.

– أبو منصور الجواليقي (466 – 540 هـ):

أبو منصور، موهوب بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن البغدادي الحنبلي الأديب اللغوي، والجواليقي نسبة إلى عمل الجوالق وبيعها، وهي كالخرج يُجعل على البعير، كان إماماً في فنون الأدب، وهو من مفاخر بغداد، قرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي ولازمه وتلمذ عليه حتى برع في فنه.

وكان متديناً ثقة، غزير الفضل، وافر العقل، مليح الخط، كثير الضبط، وخطه مرغوب فيه، يتنافس الناس في تحصيله والمغالة فيه، وسمع من شيوخ زمانه، وأكثر، أخذ الناس عنه علماً جماً، وكان متواضعاً طویل الصمت، يُكثر من قول «لا أدري».

صنّف التصانيف المفيدة وانتشرت عنه، مثل: «شرح أدب الكاتب» و«المعرب في ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي» ولم يعمل في جنسه أكبر منه، و«تتمة درة الغواص» تأليف الحريري صاحب «المقامات» سماه «التكملة فيما يلحن فيه العامة» و«أسماء خيل

العرب وفرسانها» إلى غير ذلك، وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة، وكان في اللغة أمثل منه في النحو، وكان إماماً للخليفة المقتفي بالله العباسي يصلي به الصلوات الخمس، وألف له «كتاباً لطيفاً في علم العروض»، وقرأ عليه المقتفي بعض الكتب.

قال ابن الجوزي في كتابه «صيد الخاطر»: لقيت الشيخ أبا منصور الجواليقي، فكان كثير الصمت، شديد التحري فيما يقول، متقناً محققاً، وربما سُئل عن المسألة الظاهرة التي يبادر بجوابها بعض علمانه، فيتوقف فيها حتى يتيقن.

وكانت ولادته سنة ست وستين وأربعمائة، وتوفي يوم الأحد منتصف المحرم سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ببغداد، ودفن بباب حرب، رحمه الله تعالى، بعد أن صلى عليه قاضي القضاة الزينبي بجامع القصر.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 5 / 342 / / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 2 / 188 (2048) / / إنباه الرواة على أنباه النحاة لابن القفطي: 3 / 335، الأعلام للزركلي: 7 / 335.

— أبو منصور العتّابي (484 – 556 هـ):

أبو منصور، محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج، النحوي المعروف بالعتّابي، والعتّابي بفتح العين المهملة وتشديد التاء المثناة من فوقها وبعد الألف باء موحدة، هذه النسبة إلى العتّابين، وهي إحدى محال بغداد في الجانب الغربي منها.

كانت له معرفة بالنحو واللغة وفنون الأدب، وله الخط المليح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم، قرأ الأدب على الشريف أبي السعادات هبة الله بن الشجري، وعلى أبي المنصور موهوب بن الجواليقي وغيرهما، وسمع الحديث من مشايخ وقته، وكتب الكثير، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه.

قال ابن النجار: «كان إماماً في النحو ومعرفة العربية، متصديراً لإقراء الناس، ويكتب خطأ مليحاً صحيحاً، سمع الحديث من جده لأمه أبي العباس أحمد بن الحسين بن قريش، وأبي القاسم هبة الله بن الحصين، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم، وحدث باليسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي، وأبو المفاهر محمد بن محفوظ الجرباذقاني، وعبد الرحمن بن يعيش بن سعدان القواريري».

وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وتوفي ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

مصادر ترجمته:

وفيات الأعيان لابن خلكان: 4 / 389 / / / البلغة في تراجم أهل اللغة للفيروزآبادي: 1 / 69 (347)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: 1 / 129 (291) / / / الأعلام للزركلي: 6 / 278.

والحمد لله وحده

كتابُ الفصيح تأليفُ أبي العباسِ أحمدَ بنِ يحيى ثعلبٍ

قرأ عليّ الشَّيخُ الفاضِلُ أبو منصور محمد بن علي العتَّابيُّ أحسنَ
الله توفيقَه هذا الكتابَ، قراءةً فَهَمَ وتَصْحيحَ، وَكُنْتُ قرأته على الشَّيخِ
أبي زكرياءَ يحيى بن عليّ الخطيبِ التَّبْرِيْزِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، وَرَوَاهُ لي عَنْ
أبي محمَّد الدَّهَّانِ اللُّغَوِيِّ، عَنْ علي بن عيسى الرِّمَانِيِّ، عَنْ ابنِ مجاهدٍ
القاري، عَنْ أبي العباسِ، رَحِمَهُ اللهُ.

وَكَتَبَ مَوْهُوبُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ الخضر حامداً لله تعالى
ومصلياً على رَسُوْلِهِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَخُمْسِمِائَةٍ.

جاء على ورقة الغلاف مجموعة فوائد:

كُلُّ مَسِيلٍ شَقَّهَ ماءٌ (السيْل) فوسعه في رمل وغيره فهو عقيقٌ،
والجَمْعُ أَعْقَقَةٌ، من «صحاح».

الْأَمْجَادُ جمع مَاجِدٍ وتمجيد، وهو الكريم الكرم والشرف،
ويقال مُجَدَّ الرجلُ بالضم، فهو مَجِيدٌ وَمَاجِدٌ.

قال ابن السَّكَيْتِ: الشرف والمجد يكونان بالآباءِ، يقال رجل شريف
مَاجِدٌ له آباءٌ متقدمون في الشرف، قال: والحَسَبُ (والشرف) يكونان

في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرفٌ، وتَماجد القومُ فيما بينهم، وماجدتهُ فمَجْدُهُ أمْجَدُهُ أي غَلَبَتْهُ بالمجد، والتمجيدُ أن ينسبَ الرجل إلى المجد، من «الصحاح».

القبيل: كل جيل من الجن والإنس، ومنه قوله تعالى: «إنه يراكم هو وقبيله» قاله الحميدي في «تنقيح البلاغة».

وقال الجوهري: القبيل الجماعةُ تكون من قوم شتى مثل الروم والزنج والعرب، والجمع قُبُلٌ، وقوله تعالى: «وحشرنا عليهم كل شيء قُبُلًا»، قال الأخفش: أي قُبُلًا قُبُلًا، من «الصحاح».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَقَتِي بِاللَّهِ وَتَوَكَّلِي عَلَيْهِ وَخُذْهُ

هَذَا كِتَابُ اخْتِيَارِ فَصِيحِ الْكَلَامِ، مِمَّا يَجْرِي فِي كَلَامِ النَّاسِ وَكُتُبِهِمْ،
فَمِنْهُ مَا فِيهِ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهَا، فَأَخْبَرْنَا بِصَوَابِ ذَلِكَ، وَمِنْهُ
مَا فِيهِ لُغَتَانِ وَثَلَاثٌ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَاخْتَرْنَا أَفْصَحَهُنَّ، وَمِنْهُ مَا فِيهِ لُغَتَانِ
كَثُرَتَا وَاسْتُعْمِلَتَا، فَلَمْ تَكُنْ إِحْدَاهُمَا أَكْثَرَ مِنَ الْأُخْرَى، فَأَخْبَرْنَا بِهِمَا،
وَأَلْفَنَاهُ أَبْوَابًا، مِنْ ذَلِكَ:

بَابُ (فَعَلْتُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: نَمَى الْمَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمِي، وَذَوَى الْعُودُ يَذْوِي، وَغَوَى
الرَّجُلُ يَغْوِي، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ * وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدُمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَيُّمَا
وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ، وَعَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ، وَلَا يَقَالُ مِنْهُ يَفْعَلُ وَلَا
فَاعِلٌ، وَدَمَعَتْ عَيْنِي تَدْمَعُ، وَرَعَفْتُ أَرْعَفُ، وَعَثَرْتُ أَعَثُرُ، وَغَفَلَ يَغْفُلُ،
وَنَفَرَ يَنْفِرُ، وَشَتَمَ يَشْتِمُ، وَوَهَنَ يَهِنُ، وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ، وَأَنَا نَاعِسٌ، وَلَغَبَ
الرَّجُلُ يَلْغُبُ، وَذَهَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَذْهَلُ، وَغَبَطْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغْبِطُهُ،
وَحَمَدَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَحْمَدُ، وَعَجَزْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْجِزُ، وَحَرَصْتُ
عَلَيْهِ أَحْرِصُ، وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقَمُ، وَغَدَرْتُ بِهِ أَغْدِرُ، وَعَمَدْتُ

للشيءِ أَعْمَدُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ.

وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ، وَعَطَسَ يَعْطِسُ، وَنَطَحَ الْكَبْشُ يَنْطَحُ،
وَنَحَتَ يَنْحِتُ، وَجَفَّ الثَّوْبُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَطْبٍ يَجِفُّ، وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ
يَنْكُلُ، وَكَلَلْتُ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَكِلٌ كَلَالًا، وَكَلَّ بَصَرِي كُلُّوًّا وَكِلَّةً، وَكَذَلِكَ
السَّيْفُ وَفِي كُلِّهِ يَكِلُ، وَسَبَحْتُ أَسْبَحُ، وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحُبُ، وَسَهَمَ
وَجْهَهُ يَسْهَمُ، وَوَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْعُ، وَيُولَعُ إِذَا أُولَعَهُ صَاحِبُهُ،
وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا * لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يُوَلِّغَانِ دَمَا
وَأَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ وَيَأْجُنُ، وَأَسَنَ يَأْسِنُ وَيَأْسِنُ، وَغَلَتِ الْقِدْرُ فَهِيَ
تَغْلِي، وَغَثَّتْ نَفْسِي فَهِيَ تَغْثِي، وَقَدْ كَسَبَ الْمَالَ يَكْسِبُهُ وَهُوَ الْكَسْبُ،
وَرَبَضَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ يَرْبِضُ، وَرَبَطَ يَرْبُطُ.

بَابُ (فَعَلْتُ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ

يَقَالُ: قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا، بِكَسْرِ ثَانِيهِ، تَقْضِمُ، وَكَذَلِكَ بَلَغْتُ
الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ، وَسَرِطْتُهُ أَسْرَطُهُ، وَزَرَدْتُهُ أَزْرَدُهُ، وَلَقِمْتُ الْقَمَّ، وَجَرَعْتُ
الْمَاءَ أَجْرَعُهُ، وَمَسِسْتُ أَمَسْتُ، وَشَمِمْتُ أَشَمْتُ، وَعَضِضْتُ أَعْضَضْتُ،
وَعَصِضْتُ أَعْصَضْتُ، وَمَصِضْتُ الشَّيْءَ أَمْصَضُهُ، وَسَفِفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ
أَسَفَفُهُ، وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَزَكِّنُ، أَيَّ عَلِمْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا * زَكِنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا
 وَقَدْ نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ، وَأَنَهَكَهُ السُّلْطَانُ عُقُوبَةً، وَبَرِئْتُ مِنَ الْمَرَضِ،
 وَبَرَأْتُ أَيْضًا بُرْءًا وَبُرُوءًا، وَبَرِئْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَالِدِّينِ بَرَاءَةً، وَبَرِئْتُ الْقَلَمَ
 وَغَيْرَهُ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، أَبْرِيهِ بَرِيًّا، وَضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ، وَشَمِلَهُمُ الْأَمْرُ
 يَشْمُلُهُمْ، وَدَهَمَتْهُمْ الْخَيْلُ تَدَهَّمُهُمْ، وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ، وَلَا تَشَلُّ
 يَدُكَ.

وَنَفَدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ، وَلَجِجْتَ يَا هَذَا وَأَنْتَ تَلْجُ، وَخَطِفَ الشَّيْءُ
 يَخْطِفُهُ، وَوَدِدْتُ أَنَّ ذَاكَ كَانَ إِذَا تَمَنَّيْتُهُ، وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتُهُ، أَوْدُ
 فِيهِمَا جَمِيعًا، وَقَدْ رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ، وَفَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرُكُهُ
 فَرَكًا إِذَا أَبْغَضَتْهُ، وَهِيَ فَارِكٌ، وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ أَشْرَكُهُ،
 وَصَدَقْتُ يَا هَذَا وَبَرَرْتُ، وَكَذَلِكَ بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرُهُ، وَرَجُلٌ بَارٌّ وَبَرٌّ،
 وَجَشِمْتُ الْأَمْرَ أَجْشَمُهُ إِذَا تَكَلَّفْتُهُ، وَسَفَدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ يَسْفَدُ، وَفَجِنِّي
 الْأَمْرُ يَفْجَأُنِي فَجَاءَةً وَفُجَاءَةً.

بَابُ (فَعَلْتُ) بغيرِ أَلِفٍ

تَقُولُ: شَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ، وَجَنَبْتُ مِنَ الْجَنُوبِ، وَدَبَّرْتُ مِنَ
 الدَّبُورِ، وَصَبَبْتُ مِنَ الصَّبَا بغيرِ أَلِفٍ فِي الرِّيحِ كُلُّهَا إِلَّا النُّعَامَى وَهِيَ
 الْجَنُوبُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهَا أَنْعَمْتُ إِذَا هَبَّتْ، وَخَسَأْتُ الْكَلْبَ أَخْسَأُهُ،
 وَفَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ، وَمَذَى الرَّجُلُ يَمْذِي، وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ أَرَعْبُهُ،

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدُ مِنَ الرَّعْدِ، وَبَرَقَتْ مِنَ الْبَرْقِ، وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ إِذَا أُوْعِدَ وَتَهَدَّدَ، وَقَدْ يُقَالُ: أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَرَعِدْ وَأَبْرِقْ يَا يَزِيدُ * دُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ
وَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَهْرِيْقُهُ، بَفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْأَلِفِ، وَإِذَا أَمَرْتَ قُلْتَ:
هَرِقْ مَاءَكَ، وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيْقُهُ، وَإِذَا أَمَرْتَ قُلْتَ: أَرِقْ مَاءَكَ،
وَهُوَ الْأَصْلُ.

وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ، وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى، وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ، وَكَذَلِكَ
الثَّوْبُ، وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفَهَا، وَقِفْ دَابَّتَكَ، وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ،
وَوَقَفْتُ أَنَا، كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ بَغَيْرِ أَلِفٍ.

وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ، وَعَلَفْتُ الدَّابَّةَ، وَزَرَرْتُ عَلَيَّ قَمِيصِي،
وَأَزَرَرْتُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ، وَزَرَرَهُ، وَزَرَرَهُ، وَزَرَرَهُ مِثْلَ مُدٍّ وَمُدٍّ وَمُدٍّ، وَنَشَدْتُكَ
اللَّهُ، وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهَ، وَحُشُّ عَلَيَّ الصَّيْدَ، وَقَدْ حَاشَهُ عَلَيَّ، وَنَبَذْتُ
النَّبِيذَ، وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ، وَخَصَيْتُ الْفَحْلَ، وَبَرَيْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ
وَالْوِجَاءِ، وَنَعَشْتُ الرَّجُلَ، فَأَنَا أَنْعَشُهُ.

وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرِمُهُ، وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي أَحِلُّ، وَحَزَنَنِي
الْأَمْرُ يَحْزُنُنِي، وَشَغَلَنِي عَنْكَ أَمْرٌ يَشْغَلُنِي، وَشَفَاهُ اللَّهُ يَشْفِيهِ، وَغَاطَنِي
الشَّيْءُ يَغِيظُنِي، وَقَدْ غِظْتَنِي يَا هَذَا، وَنَفَيْتُ الرَّجُلَ وَرَدِيَّ الْمَتَاعَ أَنْفِيهِ

نَفِيًّا، وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزُوِيهِ زِيًّا إِذَا قَبَضَهُ، وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدُهَا، وَكَذَلِكَ
بَرَدَ الْمَاءُ حَرَارَةَ جَوْفِي يَبْرُدُهَا، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

وَعَطَّلَ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنِهَا * سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيا
وَهَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَأَنَا أَهْيَلُهُ، وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ، وَلَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ، وَقَدْ
وَدَجَ دَابَّتُهُ يَدِجُهَا، وَوَتَدَ وَتَدَهُ يَتَدُهُ، وَدَجَ دَابَّتَكَ، وَتَدَ وَتَدَكَ، وَقَدْ جَهَدَ
دَابَّتَهُ يَجْهَدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا، وَفَرَضْتُ لَهُ أَفْرَضُ،
وَصِدْتُ الصَّيْدَ أَصِيدُهُ، وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يَقْرَحُ قُرُوحًا إِذَا كَبِرَ سَنُهُ.

بَابُ (فَعِلَ) بَضَمِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ

يُقَالُ: قَدْ عَنِتُّ بِحَاجَتِكَ بَضَمَ أَوَّلِهِ، أُعْنَى بِهَا، وَأَنَا بِهَا مَعْنِيٌّ، وَقَدْ
أَوَّلَعْتُ بِالشَّيْءِ أَوَّلَعُ بِهِ، وَقَدْ بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهِتُ، وَقَدْ وُثِّتَ يَدُهُ فَهِيَ
مَوْثُوَّةٌ، وَقَدْ شُغِلْتُ عَنْكَ، وَقَدْ شُهِرَ فِي النَّاسِ، وَقَدْ طُلَّ دَمُهُ فَهُوَ
مَطْلُولٌ، وَأُهْدِرَ فَهُوَ مُهْدَرٌ إِذَا لَمْ يَدْرِكْ بَثْرَهُ، وَقَدْ وَقَصَ الرَّجُلُ إِذَا
سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَاَنْدَقَّتْ عُنُقُهُ، فَهُوَ مَوْقُوصٌ.

وَقَدْ وُضِعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ يُوَضَعُ، وَوُكِسَ يُوكَسُ، وَقَدْ غَبِنَ الرَّجُلُ
فِي الْبَيْعِ غَبْنًا، وَغَبِنَ رَأْيُهُ غَبْنًا، وَقَدْ هُزِلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَّةُ يُهْزَلُ هَزَالًا،
وَهْزَلُ إِذَا مَزَحَ فِي ... يَهْزَلُ هَزَلًا، وَقَدْ نِكَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنَكُوبٌ، إِذَا
أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ.

وَقَدْ حُلِبَتْ نَاقَتُكَ وَشَاتُكَ فَهِيَ تُحَلَبُ لَبْنًا كَثِيرًا، وَقَدْ رُهِصَتِ الدَّابَّةُ،
فَهِيَ مَرْهُوصَةٌ وَرَهِيصٌ، وَقَدْ نُتِجَتِ الدَّابَّةُ تُنْتِجُ، وَنَتَجَهَا أَهْلُهَا، وَقَدْ
عُقِمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَقِيمٌ، وَمِنَ الْعَاقِرِ قَدْ عَقَرَتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ
وَضَمِّ الْقَافِ، وَقَدْ زُهِيتَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ، وَأَنْتَ مَرْهُوٌّ، وَكَذَلِكَ نُخِيتَ
فَأَنْتَ مَنْخُوٌّ مِنَ النَّخْوَةِ.

وَقَدْ فُلِجَ الرَّجُلُ مِنَ الْفَالِجِ، فَهُوَ مَفْلُوجٌ، وَلُقِيَ مِنَ اللَّقْوَةِ فَهُوَ مَلْقُوءٌ،
وَقَدْ دِيرَ بِي وَأَدِيرَ بِي، لُغْتَانِ، فَأَنَا مَدُورٌ بِي وَمُدَارٌ بِي، وَقَدْ غَمَّ الْهِلَالُ
عَلَى النَّاسِ إِذَا لَمْ يُرَ، وَأُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ، فَهُوَ مُغْمًى عَلَيْهِ، وَغَشِيَ
عَلَيْهِ مَخْفَفٌ، فَهُوَ مَغْشًى عَلَيْهِ، وَقَدْ أَهَلَ الْهِلَالُ وَاسْتَهَلَ، وَقَدْ رُكِضَتِ
الدَّابَّةُ تُرَكِضُ فَهِيَ مَرْكُوضَةٌ، وَقَدْ شِدِهْتُ عَنْكَ وَأَنَا مَشْدُوءٌ أَيْ شُغِلْتُ،
وَقَدْ بَرَّ حَجَّكَ فَهُوَ مَبْرُورٌ، وَثَلَجَ فُؤَادُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَثْلُوجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا،
وَتَلَجَ بِخَبَرٍ أَتَاهُ يَتَلَجُّ بِهِ تَلَجًا إِذَا سُرَّ بِهِ.

وَيَقَالُ: امْتَقَعَ لَوْنُهُ أَيْ تَغَيَّرَ، وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ، وَقَدْ
نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا فَهِيَ نَفَسَاءٌ، وَالْمَوْلُودُ مَنْفُوسٌ، وَقَدْ نَفَسْتُ عَلَيْكَ
بِالشَّيْءِ أَنْفَسُ بِهِ إِذَا بَخِلْتَ بِهِ، وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا الْبَابِ كُلِّهِ كَانَ بِاللَّامِ،
كَقَوْلِكَ: لِيُغْنِ بِحَاجَتِي، وَلِتَوْضَعْ فِي تِجَارَتِكَ، وَلِتُرْزَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ،
وَنَحْوَ ذَلِكَ، فَقِسْ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

بَابُ (فَعَلْتُ) (وَفَعَلْتُ) بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

تَقُولُ: نَقَهْتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ⁽¹⁾ فَهَمْتُ، نَقَهَا، وَنَقَهْتُ مِنَ الْمَرَضِ نَقْوَهَا، أَنْقَهُ مِنْهُمَا جَمِيعاً، وَقَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا أَقَرُّ، وَقَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقَرُّ، وَقَدْ قَنَعَ الرَّجُلُ إِذَا رَضِيَ قَنَاعَةً، وَقَنَعَ قُنُوعاً إِذَا سَأَلَ، يَقْنَعُ فِيهِمَا جَمِيعاً، وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ وَهُوَ لِلشَّمَاخِ:

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي * مَفَاقرُهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ
وَلَبِسْتُ الثَّوبَ الْبُسَّهُ، وَلَبِسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ الْبُسَّهُ، وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ
وَنَحْوَهُ إِذَا لَعِقْتَهُ الْبُسَّهُ، وَلَسِبْتُ الْعَقْرُبَ تَلَسِبُهُ لَسْباً فِيهِمَا جَمِيعاً،
وَأَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ آسَى آسَى، وَأَسَوْتُ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ
إِذَا أَصْلَحْتَهُ، وَأَسَوَهُ أَشْوَأَ، وَحَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحْلُو، وَحَلِي بَعَيْنِي
يَحْلَى حَلَاوَةً فِيهِمَا جَمِيعاً.

وَعَرَجَ الرَّجُلُ يَعْرِجُ إِذَا صَارَ أَعْرَجَ، وَعَرَجَ يَعْرِجُ إِذَا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ
أَصَابَهُ، وَعَرَجَ فِي السَّلَمِ وَنَحْوِهِ يَعْرِجُ إِذَا صَعِدَ، وَنَذَرْتُ النَّذْرَ أَنْذَرُهُ
وَأَنْذَرُهُ، وَنَذَرْتُ بِالْقَوْمِ أَنْذَرُ نَذْراً إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ، وَعَمَرَ
الرَّجُلُ نَفْسَهُ إِذَا صَارَ عَامِراً مَنْزِلَهُ، وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ، وَعَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا طَالَ
عُمُرُهُ.

(1) مِثْلُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعاً.

وَسَخَنَ الْمَاءُ وَسَخُنَ، وَسَخِنْتُ عَيْنُ الرَّجُلِ، وَأَمَرَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا،
وَأَمَرَ عَلَيْنَا فَلَانُ أَيُّ وَلِيِّ، وَمَلَلْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ أُمْلُهُ مَلًّا، وَمَلَلْتُ مَنْ
الشَّيْءِ أَمَلٌ مَلَالَةٌ وَمَلَالًا، وَأَسَنَ الرَّجُلُ يَأْسُنُ أَسْنًا إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ
الْبُئْرِ وَالتَّنِّ، وَأَسَنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ أَسْنًا وَأُسُونًا إِذَا تَغَيَّرَ، وَعُمْتُ فِي
الْمَاءِ أَعُومٌ عَوْماً، وَعِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ، أَعِيمٌ عَيْمَةً، وَأَعَامُ أَيْضاً (لا) إِذَا
اشْتَهَيْتُهُ، وَعُجْتُ إِلَيْكُمْ أَعُوجٌ عَوْجاً أَيُّ مِلْتُ، وَمَا عَجْتُ بِكَلَامِهِ أَعِيجُ،
وَشَرِبْتُ دَوَاءً فَمَا عَجْتُ بِهِ أَيُّ مَا انْتَفَعْتُ بِهِ.

باب (فَعَلْتُ) وَ (أَفَعَلْتُ) بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

يَقَالُ: شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ،
وَمَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ، وَأَنَا مُعِيٌّ، وَعَيَيْتُ بِالْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ،
وَأَنَا بِهِ عِيٌّ، وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ، وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مُحْبُوسٌ،
وَأَحْبَسْتُ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ، وَأَذَنْتُ لِلرَّجُلِ فِي
الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ، وَأَذَنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا،
أَيُّ أَعْلَمْتُهُ، وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً، وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدِيًّا وَهَدِيًّا،
وَهْدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً، قَالَ زَهِيرُ:

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخَبَّاتٍ * فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ
وَهْدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً، وَفِي الدِّينِ هُدًى.

وقد سَفَرَتِ المرأةُ إِذَا أَلْقَتْ خِمَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا، وَالرَّجُلُ عِمَامَتُهُ، وَهِيَ سَافِرٌ، وَأَسْفَرَ وَجْهَهَا إِذَا أَضَاءَ، وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ إِذَا تَبَيَّنَ ضَوْؤُهُ، وَخَنَسْتُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرْتَ عَنْهُ، وَأَخَنَسْتُ عَنْهُ حَقُّهُ إِذَا سَتَرْتَهُ.

وَأَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا، وَقَبَسْتُهُ نَارًا، وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ، وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفِظْتَهُ، وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ مِثْلُ أَعْسَرَ، فَهُوَ مُضِيقٌ، وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيِّقٌ، وَقَدْ أَقْسَطَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسِطٌ، وَقَسَطَ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ.

وَحَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَجَرْتَهُ حُفْرَةً وَخُفْرَةً، وَأَخْفَرْتُهُ إِخْفَارًا إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ، وَخَفِرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَحْيَتْ، تَخْفَرُ خَفْرًا وَخَفَارَةً، وَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا، وَأَنْشَدْتُهَا إِذَا عَرَّفْتُهَا.

وَقَدْ حَضَرَنِي قَوْمٌ وَشَيْءٌ، وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ إِذَا عَدَوْا، وَكَفَأْتُ الْإِنَاءَ إِذَا كَبَيْتُهُ، وَأَكْفَأْتُ فِي الشُّعْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ، وَحَصَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتُهُ، وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ، وَأَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَأَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِهِ.

وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ، وَعَقَدْتُ الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ فَهُوَ مَعْقُودٌ، وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتُهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ وَصَفِيدٌ، وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ، وَصَفَدْتُهُ إِذَا شَدَدْتُهُ، فَهُوَ مَصْفُودٌ، وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ، وَفْصَحَ

اللَّحَانُ، وَقَدْ لَمَمْتُ شَعَثَهُ أَلْمُهُ لَمًّا، وَأَلَمَمْتُ بِهِ إِيْلَامًا إِذَا أَتَيْتُهُ وَزُرْتُهُ، وَحَمِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَكَرْتَ لَهُ صَنِيعَهُ، وَأَحْمَدْتُهُ إِذَا أَصَبْتُهُ مَحْمُودًا.

وَقَدْ أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ، وَصَحَا السَّكَرَانُ فَهُوَ صَاحٌ، وَأَقْلْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقَالَةً، وَقِلْتُ مِنَ الْقَائِلَةِ قَيْلُولَةً وَقَيْلًا، وَأَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ فِي نَفْسِكَ، وَكَنْنْتُهُ إِذَا سَتَرْتُهُ بِشَيْءٍ، وَقَدْ أَدَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا بَعْتَهُ بَدَيْنٍ، وَدَنْتُ أَنَا وَادَنْتُ أَيُّ أَخَذْتُ بَدَيْنٍ، وَضِفْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَزَلْتُ بِهِ، وَأَضَفْتُهُ إِذَا أَنْزَلْتُهُ، وَأَدَلَيْتُ الدَّلُوَ إِذَا أَرْسَلْتُهَا لِمَمْلَأَهَا، وَدَلَوْتُهَا إِذَا أَخْرَجْتُهَا، وَلَحَمْتُ الْعَظْمَ إِذَا عَرَقْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ، وَالْحَمَمْتُكَ عَرَضَ فُلَانٍ إِذَا أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ لَتَشْتِمَهُ.

وَتَقُولُ: هَلْ أَحْسَسْتَ صَاحِبَكَ، وَحَسَّهُمْ قَتْلَهُمْ، وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمْلَحُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ، وَأَمْلَحْتُهَا إِذَا أَفْسَدْتُهَا بِالْمِلْحِ.

وَتَقُولُ: رَمَيْتُهُ أَرَمِيهِ رَمِيًّا إِذَا رَمَيْتُهُ بِشَيْءٍ، فَإِذَا قَلَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَلَعًا قُلْتُ: أَرَمَيْتُهُ عَنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ إِرْمَاءً، وَقَدْ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ فَهُوَ مُجْبَرٌ، وَجَبَرْتُ الْعَظْمَ وَالْفَقِيرَ فَهُوَ مَجْبُورٌ.

وَكَنْفْتُ حَوْلَ الْغَنَمِ كَنِيفًا إِذَا حَظَرْتَ عَلَيْهَا، وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتُهُ فَهُوَ مُكْنَفٌ، (لَا) وَكَنْفَتُهُ إِذَا حُطَّتْهُ (إِلَى)، وَأَعَجَمْتُ الْكِتَابَ فَهُوَ مُعْجَمٌ، وَعَجَمْتُ الْعُودَ وَنَحْوَهُ إِذَا عَضِضْتُهُ أَعْجُمَهُ، وَنَجَمَ الْقَرْنُ وَالنَّبْتُ إِذَا طَلَعَا، وَكَذَلِكَ السَّنُّ، وَأَنْجَمَ السَّحَابُ إِذَا أَقْلَعَ، وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ.

وَصَدَقْتُ الرَّجُلَ الْحَدِيثَ، وَأُصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ صَدَاقًا، وَقَدْ تَرَبَّ الرَّجُلُ
إِذَا افْتَقَرَ، وَأَتَرَبَ إِذَا اسْتَغْنَى، وَقَدْ نَظَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا انتَظَرْتَهُ، وَأَنْظَرْتُهُ
إِذَا أَخَّرْتُهُ، وَأَعَجَلْتُهُ اسْتَعْجَلْتُهُ، وَعَجَلْتُهُ سَبَقْتُهُ، وَمَدَّ النَّهْرَ، وَمَدَّهُ نَهْرٌ
آخَرُ، وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ، وَأَمَدَّ الْجُرْحُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ.

وَأَثَرْتُ فَلَانًا عَلَيْكَ فَلَانًا أُوثِرُهُ، وَأَثَرْتُ الْحَدِيثَ فَلَانًا أَثَرُهُ، وَأَثَرْتُ
التُّرَابَ فَلَانًا أَثِيرُهُ، وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الشَّرَّ
وَالْخَيْرَ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ بغير ألف، وفي الشَّرِّ أَوَعَدْتُهُ بِالْألف، فَإِذَا
أَدَخِلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ: أَوَعَدْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا تَعْنِي الْوَعِيدَ.

(بَابُ أَفْعَلَ)

تَقُولُ: أَشْكَلَ عَلَيَّ الْأَمْرُ فَهُوَ مُشْكِلٌ، وَأَمَرَ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ مُرًّا،
وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ، وَأَقْفَلْتُهُ فَهُوَ مُقْفَلٌ، وَأَعْتَقْتُ الْغَلَامَ فَهُوَ
مُعْتَقٌ، وَعَتَقَ هُوَ، وَأَبْغَضْتُ الشَّيْءَ أَبْغَضُهُ، وَأَنَا مُبْغِضُهُ، وَقَدْ بَغَضَ هُوَ.

وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ، وَقَفَلُوا هُمْ، وَأَسَفَّ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدَّنِيِّ إِذَا دَخَلَ
فِيهِ، وَأَسَفَّ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ، وَأَسَفَفْتُ الْخُوصَ إِذَا
نَسَجْتُهُ، وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا هُمْ، وَقَدْ أَمْنَى الرَّجُلُ فَهُوَ يُمْنِي مَنْ
الْمَنِيِّ، وَضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ.

وَقَدْ أَمْضَيْتُ الْجُرْحَ وَالْقَوْلَ، وَكَانَ مَنْ مَضَى يَقُولُ: مَضَّيْ بغير

أَلِفٍ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَأَيَّدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا، وَتَدَعُو لِلرَّجُلِ إِذَا
وَجَدَ عِلَّةً فَتَقُولُ: لَا أَعْلَكَ اللَّهُ، وَأَرْخَيْتُ السُّتْرَ فَهُوَ مُرْخِيٌّ، وَأَغْلَيْتُ
الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلَى، وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَاءَةٌ، وَالْبَيْتُ مُكْرَى، وَتَقُولُ:
أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَأَنَا أُغْفِي إِغْفَاءً.

(بَابُ مَا يُقَالُ بِحُرُوفِ الْخَفْضِ)

يَقَالُ: سَخِرْتُ مِنْهُ، وَهَزَيْتُ بِهِ، وَنَصَحْتُ لَكَ، وَشَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ،
وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ، وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ، وَاقْرَأْ عَلَى فُلَانٍ السَّلَامَ، وَأَقْرِئْهُ
السَّلَامَ، وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عِبْتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ، وَأَزَرَيْتُ بِهِ إِذَا قَصَرْتَ بِهِ،
وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ، وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ، وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ
وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ، وَلَهَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَعَنْهُ أَلْهَأَ إِذَا تَرَكْتَهُ، وَلَهَوْتُ مِنَ
اللَّهْوِ، وَيَقَالُ: إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ أَيَّ اتْرَكَهُ.

(بَابُ مَا يُهْمَزُ مِنَ الْفِعْلِ)

يَقَالُ: رَقَا الدَّمُ يَرْقَأُ رُقُوءًا إِذَا انْقَطَعَ، «وَلَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءًا
الدَّمِ» مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ، وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ مِنَ الرُّقِيَةِ أَرْقِيهِ رُقِيًا، وَرَقَيْتُ فِي
السُّلَمِ أَرْقَى رُقِيًا، وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَافَعْتُهُ، وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ إِذَا
تَدَافَعَا، وَدَارَيْتُهُ إِذَا لَايَيْتُهُ وَخَتَلْتُهُ، وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَامْرَأَتَهُ مُبَارَاةً،
وَقَدْ بَارَى الرِّيحَ جُودًا فَهُوَ يُبَارِيهَا بِلَا هَمْزٍ، وَكَذَلِكَ هُوَ يُبَارِي جِيرَانَهُ

إِذَا عَارَضَهُمْ بِفِعْلِهِ، وَعَبَّأْتُ الْمَتَاعَ أَغْبَوُهُ، وَعَبَّيْتُ الْجَيْشَ تَعْبِيَةً، كَذَلِكَ حُكِيَ عَنْ يُونُسَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ: هُمَا جَمِيعاً مَهْمُوزَانِ.

وَنَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكَوْهَا، وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً، وَقَدْ رَدُّوُ الشَّيْءُ فَهُوَ رَدِيٌّ، وَقَدْ دَفَّوْا يَوْمَنَا فَهُوَ دَفِيٌّ، وَقَدْ دَفَى الرَّجُلُ فَهُوَ دَفَانٌ، وَامْرَأَةٌ دَفَايٌ، وَأَوْمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ، وَرَفَأْتُ الثَّوبَ أَرْفُوهُ.

وَقَدْ هَدَأَ النَّاسُ، وَهُمْ هَادِتُونَ، وَتَشَاءَبْتُ وَهِيَ الثُّوبَاءُ، وَفَقَأْتُ عَيْنَهُ، وَعَيْنٌ مَفْقُوءَةٌ، وَقَدْ أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ يَارَجُلُ، وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ، وَهُمْ الْمُرْجِئَةُ، وَأَرْضٌ وَبِئَةٌ، وَقَدْ وَبَّئْتُ، وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ مَوْبُوءَةً، وَقَدْ وَبَّئْتُ، (لَا) وَقَدْ وَبَّئْتُ يَدُهُ فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ (إِلَى).

وَتَقُولُ: إِذَا نَاوَأَتِ الرِّجَالَ فَاصْبِرْ أَيَّ عَادِيَةٍ وَهِيَ الْمَنَاوَأَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَأْتُ فِي قَتْلِهِ، أَيَّ عَاوَنْتَ، وَقَدْ رَوَّأْتُ فِي الْأَمْرِ، وَالرَّوِيَّةُ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ.

(بَابُ مِنَ الْمَصَادِرِ)

تَقُولُ: وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْدًا وَجِدَةً، وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

أَنْشُدُ وَالْبَاغِي يُحِبُّ الْوَجْدَانَ * قَلَائِصًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ

وَوَجَدْتُ فِي الْحُزْنِ وَجْداً، وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدةً، وَتَقُولُ فِي كُلِّهِ: يَجِدُ، وَتَقُولُ: رَجُلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجُودِ، وَشَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ، وَفَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ، وَجَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودُ جَوْداً.

وَتَقُولُ: وَجَبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوباً وَجِبةً، وَكَذَلِكَ الْحَقُّ، وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ وَجُوباً، وَوَجَبَ الْقَلْبُ وَجِيباً، وَوَجَبَ الْحَائِطُ وَغَيْرُهُ إِذَا سَقَطَ وَجِبةً.

وَتَقُولُ: حَسَبْتُ الْحِسَابَ أَحْسَبُهُ حِسْباً وَحُسْبَاناً، وَالْحِسَابُ الْاسْمُ، وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ ظَنَنْتُهُ، أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ مَحْسَبَةً وَمَحْسَبَةً وَحِسْبَاناً، وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحُصْنُ، وَقَدْ أَحْصَنْتُ وَحَصَنْتُ، وَفَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصِينِ.

وَيَقَالُ: عَدَلَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا جَارَ عُذُولاً، وَعَدَلَ عَلَيْهِمْ عَدَلاً وَمَعْدَلَةً وَمَعْدَلَةً.

وَتَقُولُ: قَرُبْتُ مِنْكَ أَقْرَبُ قُرْباً، وَمَا قَرِبْتُكَ وَلَا أَقْرَبُكَ قَرِباناً، وَقَرَبْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَقْرَبُهُ قَرْباً، وَالْقَرَبُ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرُدُّ الْإِبِلُ فِي صَبِيحَتِهَا الْمَاءَ.

وَتَقُولُ: نَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقاً، وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقاً، وَنَفِقَ الشَّيْءُ إِذَا نَقَصَ وَانْقَطَعَ، يَنْفُقُ نَفَقاً وَهُوَ نَفِيقٌ، وَقَدْ قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَرِيتَ

عليه، أَقْدِرُ قُدْرَةً وَقِدْرَانًا وَمَقْدَرَةً وَمَقْدَرَةً، وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ مِنْ التَّقْدِيرِ قَدْرًا وَقَدْرًا، وَأَنَا أَقْدِرُهُ وَأَقْدُرُهُ.

وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ جِلْوَةً، وَجَلَوْتُ السَّيْفَ جِلَاءً، وَجَلَا الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جَلَاءً، وَأَجَلَوْا أَيْضًا، وَأَجَلَوْا عَنْ قَتِيلٍ لَا غَيْرَ إِجْلَاءً.

وتقول: غَرْتُ عَلَى أَهْلِي أَغَارُ غَيْرَةً، وَغَارَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَائِرٌ إِذَا أَتَى الْغُورَ، وَغَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا، وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا، وَغَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ غِيَارًا وَغَيْرًا إِذَا مَارَهُمْ، وَهِيَ الْغِيرَةُ وَالْمِيرَةُ، وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً، وَأَغَارَ الْحَبْلَ إِغَارَةً إِذَا أَحْكَمَ فَتْلَهُ.

وتقول: أَبٌ بَيْنَ الْأَبَوَّةِ، وَأَخٌ بَيْنَ الْأُخُوَّةِ، وَابْنٌ بَيْنَ الْبُنُوَّةِ، وَعَمٌّ بَيْنَ الْعُمُوَّةِ، وَخَالَ بَيْنَ الْخَوَوَلَةِ، وَأُمٌّ بَيْنَ الْأُمُوَّةِ، وَأَمَةٌ بَيْنَ الْأُمُوَّةِ، وَعَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ، وَغُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومِيَّةِ وَالْغُلُومَةِ، وَطِفْلٌ بَيْنَ الْطِفُولِيَّةِ وَالْطِفُولَةِ، وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولِيَّةِ وَالرَّجُولَةِ، وَجَارِيَةٌ بَيْنَ الْجَرَائِ (1) وَالْجَرَايَةِ، وَوَصِيفَةٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ وَالْإِصَافِ، وَوَلِيدَةٌ بَيْنَ الْوَلَادَةِ وَالْوَلِيدِيَّةِ، وَشَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخِيَّةِ وَالشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخِ وَالشَّيْخِ، وَأَيِّمٌ بَيْنَ الْأَيْمَةِ وَالْأَيُّومِ، وَعَيْنٌ بَيْنَ الْعَيْنَةِ وَالْتَّعْنِينِ.

وَلِصٌّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ، هَذَا الْحَرْفُ بِالْفَتْحِ، وَكَذَلِكَ خَصَصْتُهُ بِالشَّيْءِ

(1) الجرائ، بالفتح والكسر معاً.

خَصُوصِيَّةٌ، وَحُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ، الْفَتْحُ فِي هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ الْأَحْرَفِ
أَفْصَحُ، وَقَدْ يُضْمَمَنَّ، وَفَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ، وَإِذَا
كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ وَيَنْظُرُ فِيهَا قُلْتُ: بَيْنَ الْفِرَاسَةِ.

وَتَقُولُ: حَلَمْتُ فِي النَّوْمِ أَحْلُمُ حُلْمًا وَحُلْمًا، وَأَنَا حَالِمٌ، وَحَلَمْتُ
عَنِ الرَّجُلِ أَحْلُمُ حِلْمًا، وَأَنَا حَلِيمٌ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلَمُ حَلَمًا إِذَا تَثَقَّبَ
وَفَسَدَ، وَهُوَ حَلِيمٌ.

وَتَقُولُ: قَذَتْ عَيْنُهُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا أَلْقَتْ الْقَذَى، وَقَذَيْتُ تَقْذِي قَذًى
إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى، وَأَقْذَيْتُهَا إِقْذَاءً إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى، وَقَذَيْتُهَا تَقْذِيَّةً
إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَذَى.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ بَطَّالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ، وَقَدْ بَطَلَ، وَرَجُلٌ بَطْلٌ أَيْ شَجَاعٌ بَيْنَ
الْبُطُولَةِ، وَقَدْ بَطَلَ، وَبَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا.

وَتَقُولُ: خَزِي الرَّجُلُ يَخْزِي خَزِيًّا مِنَ الْهَوَانِ، وَخَزِي يَخْزِي خَزَايَةً
مِنَ الْاسْتِحْيَاءِ، وَرَجُلٌ خَزِيَانٌ، وَامْرَأَةٌ خَزِيَا.

وَتَقُولُ: طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ، وَطَلَقَتْ طَلَاقًا، وَطَلَقَتْ طَلْقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ،
وَطَلَقَ وَجْهُ الرَّجُلِ طَلَاقَةً، وَقَدْ طَلَقَ يَدُهُ بِخَيْرٍ وَأَطْلَقَهَا، وَيُرَوَى هَذَا
الْبَيْتُ:

أَطْلِقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ * بِالرَّيْثِ مَا أَرُوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ

وبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَطْلُقُ، وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ، وَطَلِيقُ الْوَجْهِ، وَيَوْمٌ طَلَّقَ، وَلَيْلَةٌ طَلَّقَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا قُرٌّ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي.

وَتَقُولُ: قَدْ قَرَّ يَوْمُنَا يَقَرُّ، وَيَوْمٌ قَارٌّ وَقَرٌّ، وَلَيْلَةٌ قَارَّةٌ وَقَرَّةٌ، وَالْقَرُّ وَالْقَرَّةُ الْبَرْدُ.

وَتَقُولُ: قَدْ حَرَّ يَوْمُنَا يَحِرُّ حَرًّا.

وَتَقُولُ مِنَ الْحَرِّيَّةِ: حَرَّ الْمَمْلُوكِ يَحِرُّ حَرَارًا.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذِّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ، وَدَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذِّلِّ، وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِنَ الشَّرَابِ بَيْنَ النَّشْوَةِ، وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبْرِ بَيْنَ النَّشْوَةِ إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ، وَقَرِيتُ الضَّيْفَ أَقْرِيه قِرْيً، وَكَذَلِكَ قَرِيتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ قِرْيً، وَقَرَوْتُ الْأَرْضَ وَالشَّيْءَ إِذَا تَبَعْتُهُ قَرَوًّا.

وَتَقُولُ: قَدْ شَفَّهَ الْمَرَضُ وَغَيْرُهُ يَشْفُهُ شَفًّا، وَشَفَّ الثَّوبُ يَشْفُ شُفُوفًا إِذَا رَقَّ، وَزَبَدَهُ يَزْبِدُهُ زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ، وَزَبَدَهُ يَزْبِدُهُ إِذَا أَطْعَمَهُ الزُّبْدَ، وَنَسَبَ الرَّجُلَ يَنْسُبُهُ نِسْبَةً، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا، وَشَبَّ الصَّبِيُّ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبِيبَةً، وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبِيبًا، وَشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ يَشْبُهُمَا شُبُوبًا وَشَبًّا.

وَيَقَالُ: شَاءَ سَاخٌ، وَقَدْ سَحَّتْ تَسِحُّ سُحُوحَةً وَسُحُوحًا، وَسَحَّ الْمَطَرُ يَسِحُّ سَحًّا إِذَا صَبَّ.

وتَقُولُ: أَعْرَضْتُ عَنِ الرَّجُلِ وَالشَّيْءِ إِعْرَاضاً، وَأَعْرَضَ لَكَ الشَّيْءُ إِذَا بَدَأَ، وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ وَالْجُنْدَ عَرَضاً، وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ، وَعَرَضَ الرَّجُلُ عَرَضاً.

وتَقُولُ: مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَالْعَرَضُ خِلَافُ الطُّوْلِ، وَالْعَرَضُ نَاحِيَةُ الْوَادِي، وَالْعَرَضُ رِيحُ الرَّجُلِ الطَّيِّبَةُ أَوِ الْخَبِيثَةُ.

وَيَقَالُ: هُوَ نَقِيُّ الْعَرَضِ أَيُّ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ، وَالْعَرَضُ طَمَعُ الدُّنْيَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا، وَعَرَضَ الشَّيْءُ نَاحِيَّتَهُ، وَالْعَوْدُ مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ، وَكَذَلِكَ السَّيْفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فَخْذِهِ.

وَيَقَالُ: قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لَحَامَةً، وَشَحِمَ شَحَامَةً إِذَا كَانَ ضَخْماً، وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ، وَقَدْ شَحِمَ يَشْحِمُ وَلَحِمَ يَلْحَمُ إِذَا كَانَ قَرِماً إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ، وَهُوَ شَحِمٌ لَحِمٌ، وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ يَشْحَمُهُمْ، وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إِذَا أَطْعَمَهُمْ ذَلِكَ، وَهُوَ شَاحِمٌ لَاحِمٌ، وَقَدْ أَشْحَمَ وَالْحَمَ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ، وَهُوَ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ، وَرَجُلٌ شَحَامٌ لَحَامٌ إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا.

وَقَدْ أَحْدَدْتُ السَّكِينَ إِحْدَاداً، وَسَكِينٌ حَدِيدٌ وَحْدَادٌ، وَأَحْدَدْتُ إِلَيْكَ النَّظَرَ إِحْدَاداً، وَحَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدُّهَا حَدٌّ، وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحَدُّ وَتَحَدُّ حَدَاداً إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ وَهِيَ حَادٌّ، وَيَقَالُ أَيْضاً: أَحَدَّتْ فَهِيَ مُحَدٌّ، وَقَدْ حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدٌ حَدَّةً وَحَدّاً مِنَ الْغَضَبِ.

وتقول: أحوال الرجل في المكان إذا أقام فيه حوْلاً، وأحوال المنزل إذا أتى عليه حوْلٌ إحالةً، وحال بيني وبينك الشيء حوْلاً، وحال الحوْل، وحال عن العهد حوْلاً، وحالت الناقة والنخلة إذا لم تحملاً حياً، وأحلت فلاناً على فلان بالدين إحالةً، وحال في ظهر دابته إذا ركبها حوْلاً.

وتقول: أوهمت الشيء إذا تركته كله، أوهم ووهمت في الحساب وغيره إذا غلطت فيه، أوهم ووهمت إلى الشيء إذا ذهب قلبك إليه وأنت تريد غيره، أهم وهما.

وتقول: أخذت الرجل من العطية وهي الحذيا، وحذوت النعل بالنعل حذواً، وحذوته جلست بحذاءه، وحذا النبيذ اللسان، وهو يحذي حذياً.

وتقول للرجل: إيه حدثنا إذا استزدته، وإيهأ كف عنا إذا أمرته أن يقطع، وويها إذا زجرته عن الشيء وأغريته به، وواها له إذا تعجبت منه.

وتقول: ثلث الرجلين فأنا أثلثهما إذا صرتم ثلاثة، وكذلك إلى العشرة إلا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم، وإذا أخذت منهم العشر قلت: أعشرهم بالضم، وكذلك إلى الثلث إلا أنك تفتح أيضاً أربعهم وأسبعهم وأتسعهم، وقد أثلثوا هم إذا صاروا ثلاثة، وكذلك

إلى العشرة، وقد أمأيت الدراهم وألفتها، وأمأت هي وألفت إذا صارت مائة ألفاً.

والطُّولُ: الفضلُ، وقد طالَ عليهم يطولُ، والطُّولُ خلافُ العَرَضِ، وَلَا أَكَلَمَكَ طَوَالَ الدَّهْرِ، وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ:

إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُّ * وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ
وَالطُّولُ أَيْضاً (لا).

وَالطُّولُ: الْحَبْلُ، وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ، وَقَوْمٌ طَوَالٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ.
وَيَقَالُ: شَرَعْتُ لَكُمْ شَرِيعَةً فِي الدِّينِ، وَأَشْرَعْتُ بَاباً إِلَى الطَّرِيقِ
إِشْرَاعاً، وَأَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ، وَشَرَعْتُ الدَّوَابَّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ
شُرُوعاً، وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ سَوَاءً، وَشَرَعَكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ أَيْ
حَسْبُكَ.

(بَابُ مَا جَاءَ وَصْفاً مِنَ الْمَصَادِرِ)

تَقُولُ: هُوَ خَصَمٌ وَهِيَ خَصَمٌ وَهِيَ خَصَمٌ وَهُمَا خَصَمٌ وَهُمْ خَصَمٌ وَهِيَ خَصَمٌ،
لِلْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُوثِ وَالْمَذْكُورِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ وَقَوْمٌ دَنَفٌ وَنِسْوَةٌ دَنَفٌ، فَإِنْ قُلْتَ: دَنَفٌ ثَنِيَتْ
وَجُمِعَتْ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ حَرِيٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقَمِنٌ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ، فَإِنْ
قُلْتَ: حَرٍ أَوْ حَرِيٍّ أَوْ قَمِنٌ أَوْ قَمِينٌ ثَنِيَتْ وَجُمِعَتْ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ زَوْرٌ

وَفِطْرٌ وَصَوْمٌ وَعَدْلٌ وَرِضَى لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ، وَرَجُلٌ ضَيْفٌ
وَامْرَأَةٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ وَنِسْوَةٌ ضَيْفٌ كَذَلِكَ، وَإِنْ شِئْتَ ثَنَيْتَ
وَجَمَعْتَ، فَقَدْ قَالُوا: أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانٌ، وَمَا أَتَى مِنْ هَذَا الْبَابِ
فَهُوَ مِثْلُهُ.

وَتَقُولُ: مَاءٌ رَوَاءَ وَرَوَى، وَقَوْمٌ رِوَاءَ مِنَ الْمَاءِ، وَرَجُلٌ لَهُ رُؤَاءٌ أَيْ
مَنْظَرٌ، وَقَوْمٌ رِئَاءٌ يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَكَذَلِكَ بُيُوتُهُمْ رِئَاءٌ، وَفَعَلَ ذَاكَ
رِئَاءَ النَّاسِ، وَالرُّؤَى جَمْعُ الرُّؤْيَا.

وَيَقَالُ: دَلَعَ فَلَانٌ لِسَانَهُ أَيْ أَخْرَجَهُ، وَدَلَعَ لِسَانُهُ أَيْ خَرَجَ، وَكَذَلِكَ
شَحَا فَاهُ وَشَحَا فُوهُ، وَفَغَرَ فَاهُ وَفَغَرَ فُوهُ.

وَتَقُولُ: ذَرَّ ذَا وَدَعَهُ، وَلَا تَقُلْ: وَذَرْتُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ، وَلَا وَادِرٌ
وَلَا وَادِعٌ وَلَكِنْ تَارِكٌ، وَهُوَ يَذَرُ وَيَدَعُ.

(بَابُ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ)

يَقَالُ: هُوَ فَكَاءُ الرَّهْنِ، وَهُوَ حَبُّ الْمَحْلَبِ، وَعِرْقُ النِّسَاءِ، وَهُوَ قَصُّ
الشَّاةِ وَقَصَصُهَا، وَهِيَ الرَّحَا، وَهُوَ فِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَهُوَ
الرَّصَاصُ وَالرَّجَاجُ، وَهُوَ صَدَاقُ الْمَرَأَةِ، وَإِنْ شِئْتَ: صَدُوقَةٌ وَصُدُوقَةٌ،
وَهُوَ الشَّنْفُ، وَهُوَ الْأَنْفُ، وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ (لَا) أَيْ مِنْ مَفْصِلِهِ،
وَهُوَ فَصُّ الْخَاتَمِ، وَهُوَ خَصْمُ الرَّجُلِ، وَهُوَ ثَدْيُ الْمَرَأَةِ، وَخَاصَمْتُ

فَلَانًا فَكَانَ ضَلُوعُكَ عَلَيَّ أَيُّ مَيْلُكَ، وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ، أَيُّ مِنْ
 حَيْثُ شِئْتَ، وَثَوْبٌ مَعَاْفِرِيٌّ، وَهِيَ الْأَسْنَانُ، وَهِيَ الْيَسَارُ لِلْيَدِ، وَهُوَ
 السَّمِيدُ لِلْسَّيِّدِ وَلَا تَضُمُّنَ السَّيْنَ، وَهُوَ الْجَدِيُّ، وَثَلَاثَةُ أَجْدٍ وَالكَثِيرَةُ
 الْجِدَاءُ، وَكَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَظْبٍ، وَثَلَاثَةُ أَجْرٍ تَعْنِي الظُّبَاءَ وَالْجِرَاءَ، وَهُوَ
 الْكَتَّانُ، وَرُمُحٌ خَطِيٌّ، وَرِمَاحٌ خَطِيَّةٌ، وَمَا أَكَلْتُ أَكَالًا، وَلَا ذُقْتُ غَمَاضًا،
 وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حِثًّا بِالْكَسْرِ عَنِ الْفَرَاءِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَفْتُوحٌ،
 وَهُوَ الْجَوْرَبُ وَالْكُوسَجُ، وَبِالصَّبِيِّ لَوِيٌّ وَهُوَ فَقَارُ الظَّهْرِ، وَهُوَ الْفَقْرُ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: هَذَا طَعَامٌ لَهُ نَزْكٌ⁽¹⁾، وَهُوَ أَبْيَنُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ وَفَرَقِ
 الصُّبْحِ، وَهُوَ الشَّمْعُ وَالشَّعْرُ وَالنَّهْرُ، وَإِنْ شِئْتَ أَسَكَنْتَ ثَانِيَةً، وَقَدْ
 دَخَلَ هَذَا فِي الْقَبْضِ، وَالتَّفْضُ مَا نَفَضْتَ مِنَ الْوَرَقِ، وَالْمَصْدَرُ سَاكِنٌ
 الْقَبْضُ وَالتَّفْضُ، وَهُوَ قَلِيلُ الدَّخْلِ، وَلَا أَكَلْمُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبْلِ،
 وَهِيَ طَرَسُوسٌ، وَهُوَ قَرَبُوسُ السَّرَجِ، وَهُوَ الْعَرَبُونَ وَالْعُرَبَانُ فِي قَوْلِ
 الْفَرَاءِ، وَقَدْ يُخَالَفُ فِيهِ، وَهِيَ الْجَبَرُوتُ، وَقَوْمٌ فِيهِمْ جَبَرِيَّةٌ أَيُّ كِبَرٌ،
 وَقَوْمٌ جَبَرِيَّةٌ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ.

وَتَقُولُ: هِيَ فَلَكَةُ الْمِغْزَلِ، وَهِيَ تَرْقُوعَةُ الْإِنْسَانِ، وَعَرْقُوعَةُ الدَّلْوِ،
 وَقَرَأْتُ سُورَةَ السَّجْدَةِ، وَهِيَ الْجَفْنَةُ، وَهِيَ أَلِيَّةُ الْكَبْشِ وَتُجْمَعُ أَلِيَّاتٌ،
 وَكَبْشٌ أَلِيَانٌ، وَنَعْجَةٌ أَلِيَانَةٌ، وَرَجُلٌ أَلِيٌّ، وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءٌ، كَذَلِكَ كَلَامٌ

(1) وفي نسخة فاتح - إستانبول «نزل».

العَرَبِ، والقياسُ ألياءُ، والحَرْبُ خَدْعَةٌ، هِذِهِ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ، ذَكَرَ أَنَّهَا لُغَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ الْأَنْمَلَةُ⁽¹⁾ لِوَاحِدَةِ الْأَنَامِلِ، وَقَدْ يَجُوزُ بِالضَّمِّ، وَمَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ أَسْنِمَةٌ، وَهِيَ الدَّجَاجَةُ، وَهِيَ الشَّتْوَةُ وَالصَّيْفَةُ، وَهِيَ الْكَثْرَةُ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: سَفُودٌ، وَكَلُوبٌ، وَسَمُورٌ، وَشَبُوطٌ، وَتُتَوَرُّ، وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى (فَعُولٍ) فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلِ إِلَّا السَّبُوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ، وَقَدْ يُفْتَحَانِ، وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ لِوَاحِدِ الذَّرَارِيحِ بِالضَّمِّ، وَقَدْ يُفْتَحُ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: وَقَعُوا فِي صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحُدُورٍ، وَهِيَ الْجَزُورُ، وَهُوَ الْوُقُودُ وَالطَّهُورُ وَالْوُضُوءُ، تَعْنِي الْأِسْمَ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ السَّحُورُ وَالْفُطُورُ وَالْبَرُودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَهُوَ حَسَنُ الْقَبُولِ، وَهُوَ الْوَلُوعُ، وَهِيَ الْكِبْدُ وَالْفَخِذُ وَالْكَرْشُ وَالْفَحِثُ، وَهِيَ الْقِبَّةُ، وَهُوَ اللَّعِبُ وَالضَّحِكُ وَالْحَلِفُ وَالْكَذِبُ وَالْحَبِيقُ وَالضَّرِيطُ، وَهُوَ الصَّبْرُ لِهَذَا الْمُرِّ، وَهِيَ الْمَعِدَةُ، وَهُمْ السَّفِلَةُ، وَهِيَ اللَّبْنَةُ وَالْكَلِمَةُ وَالْفَطْنَةُ وَالْقَطْنَةُ، وَهِيَ كَالرُّمَانَةِ تَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَقَرَةِ، وَبِعُتْكَ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَنَظْرَةٍ، وَمَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ.⁽²⁾

(1) الْأَنْمَلَةُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعًا.

(2) جَاءَ فِي الْحَاشِيَةِ: بَلَّغَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

(بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ)

تَقُولُ: الشَّيْءُ رِخْوٌ، وَهُوَ الْجِرْوُ، وَهُوَ الرَّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ، وَاسْتَعْمَلَ
فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ، وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ، وَهُوَ النَّسْيَانُ، وَهُوَ الدِّيَّوَانُ وَالدِّيْبَاجُ
وَكِسْرَى، وَهُوَ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، وَهُوَ الْخِوَانُ، وَهُوَ فِي جَوَارِي، وَهَذَا
قِوَامُ الْأَمْرِ وَمِلَاكُهُ.

وَتَقُولُ: الْمَالُ فِي الرَّعْيِ، وَكَمْ سَقَى أَرْضَكَ وَعِذِّيهَا⁽¹⁾، وَإِنْ أَرَدْتَ
الْمَصْدَرَ فَتَحْتَ أَوَّلَهُمَا، وَطَعَامٌ وَزَرْعٌ سَقَى وَعِذِّي⁽²⁾، وَفُلَانٌ يَنْزِلُ
الْعِلْوَ وَالسُّفْلَ، وَإِنْ شِئْتَ ضَمَمْتَ أَوَّلَهُ، وَهُوَ الْجِصُّ، وَهُوَ الزُّبْرُ،
وَتُوبٌ مُزَابِرٌ، وَهُوَ الزُّبُقُ، وَدِرْهَمٌ مُزَابِقٌ، وَهُوَ الْقِرْقِسُ لِهَذَا الْبَعُوضِ،
وَلَيْسَ لِي فِيهِ فِكْرٌ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: أَوْطَأْتَنِي عِشْوَةٌ.....، وَهِيَ الْحِدَاةُ، وَجَمْعُهَا حِدَاٌ،
وَهِيَ الْجِنَازَةُ، وَهِيَ الْغِسْلَةُ، وَهِيَ كِفَّةُ الْمِيزَانِ، وَصِنَارَةُ الْمِغْزَلِ، وَلِي
فِي بَنِي فُلَانٍ بَغِيَّةٌ، وَهُوَ لِرِشْدَةٍ⁽³⁾ وَزِنِيَّةٍ⁽⁴⁾، وَهُوَ لَغِيَّةٌ، هَذَا الْحَرْفُ
بِالْفَتْحِ.

(1) عِذِّيَّهَا، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعًا.

(2) الْعِذْيُ بِالتَّسْكِينِ الزَّرْعُ لَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ، صَحَاحٌ.

(3) فُلَانٌ لَغِيَّةٌ نَقِيضُ رَشْدَةٍ.

(4) الرِّشْدَةُ خِلَافُ الزَّيْنَةِ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: بَيْنَهُمَا إِحْنَةٌ، وَأَجْدُ إِبْرَدَةٌ، وَهِيَ الْإِصْبَعُ بَفَتْحِ الْبَاءِ، وَهُوَ الْإِشْفَى وَجَمْعُهُ الْأَشَافِي، وَهِيَ إِنْفَحَةُ الْجَدْيِ وَتُخَفَّفُ، وَهُوَ الْإِكَاْفُ وَالْوِكَافُ، وَهِيَ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ وَإِضْمَامَةٌ، وَالسَّوَارُ لِلْيَدِ، وَالْإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ⁽¹⁾ وَيُقَالُ بِالضَّمِّ، وَرُتْمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ، وَهُوَ الْإِهْلِيلَجُ، وَهِيَ الْإِوَزَّةُ، وَهِيَ الْإِرْزَبَّةُ لِلَّتِي تُسَمِّيهَا الْعَامَّةُ مِرْزَبَةً، وَهِيَ الْإِبْهَامُ لِلْإِصْبَعِ، فَأَمَّا الْبِهَامُ فَجَمْعُ الْبَهْمِ، وَشَهِدْنَا إِمْلَاكَ فُلَانٍ، وَهُوَ الْإِذْخِرُ.

وَمِنْهُ كُلُّ اسْمٍ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِمَّا يُنْقَلُ وَيُعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مِلْحَفَةٌ وَمِلْحَفٌ، وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ، وَمِرْوَحَةٌ، وَمِرَاةٌ وَتَجْمَعُهَا ثَلَاثُ مَرَاءٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْمَرَايَا، وَمِثْرَزٌ وَمِحْلَبٌ لِلَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ، وَمِخِيطٌ وَمِقْطَعٌ، إِلَّا أَحْرَفًا جِئْنَ نَوَادِرَ بِالضَّمِّ وَهُنَّ مُدْهَنٌ وَمُنْخَلٌ وَمُسْعُطٌ وَمُدْقٌ وَمُكْحَلَةٌ.

وَمِنْهُ يُقَالُ: هُوَ الدَّهْلِيْزُ وَالسَّرَجِينُ وَالْمِنْدِيلُ وَالْقِنْدِيلُ، وَتَمَرٌ سِهْرِيْزٌ وَشِهْرِيْزٌ، وَهُوَ السَّكِينُ، وَرَجُلٌ شَرِيْبٌ وَسِكِيْرٌ وَخَمِيْرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَهُوَ الْبَطِيْخُ وَالطَّبِيْخُ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: الْمَاءُ شَدِيدُ الْجَرِيَةِ، وَهُوَ حَسَنُ الرُّكْبَةِ وَالْمِشْيَةِ وَالْجِلْسَةِ، تَعْنِي الْحَالَ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ، وَهِيَ الضَّلْعُ وَالْقِمَعُ وَالنَّطْعُ وَالشَّبْعُ.

(1) وهم الفرسان.

(بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

تَقُولُ: امْرَأَةٌ بَكْرٌ، وَمَوْلُودٌ بَكْرٌ إِذَا كَانَ أَوَّلَ وَلَدِ أَبَوَيْهِ، وَأُمُّهُ بَكْرٌ، وَأَبُوهُ بَكْرٌ، أَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَا بَكْرَ بَكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَبْدِ * أَصَبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَضْدِ
الْخَلْبِ الَّذِي بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَالْكَبْدِ⁽¹⁾، وَالْبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْفَتِي، وَالْأُنْثَى
بَكْرَةٌ، وَالْخَيْطُ مِنَ الْخُيُوطِ، وَالْخَيْطُ مِنَ النَّعَامِ، وَخَيْطٌ تَعْنِي الْقِطْعَةَ،
وَالْحَبْرُ الْعَالِمُ، وَالْحَبْرُ الْمِدَادُ، وَالْقِسْمُ النَّصِيبُ، وَالْقِسْمُ الْمَصْدَرُ،
وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ، وَالصَّدَقُ خِلَافُ الْكَذِبِ.

وَتَقُولُ: خَلَّ سَرَبُهُ أَيَّ طَرِيقَهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ أَيَّ فِي نَفْسِهِ،
وَجِزْعُ الْوَادِي جَانِبُهُ، وَيَقَالُ مَا انْتَنَى مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُعْظَمُهُ،
وَالْجَزْعُ الْخَرْزُ، وَالشَّفُّ السُّتْرُ الرَّقِيقُ وَالْثَوْبُ أَيْضًا، وَالشَّفُّ الْفَضْلُ،
وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ، وَالِدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، وَالْحِمْلُ مَا كَانَ عَلَى
الظَّهْرِ، وَالْحِمْلُ حَمْلُ الْمَرْأَةِ، وَحَمْلُ النَخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ،
وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ، وَالْمَسْكُ الطِّيبُ، وَهُوَ قَرْنٌ زَيْدٌ فِي الْقِتَالِ، وَهُوَ قَرْنُهُ
أَيَّ عَلَى سِنِّهِ، وَهُوَ شَكْلُهُ أَيَّ مِثْلُهُ، وَالشَّكْلُ الدَّلُّ، وَالِدُّ الْغُنْجِ.

وَيَقَالُ: مَا بِهَا أَرِمٌ أَيَّ أَحَدٌ، وَالْإِرْمُ الْعَلَمُ، وَالْجِدُّ فِي الْأَمْرِ مَكْسُورٌ،

(1) هو حجاب بينهما يفرق البطن الأعلى من البطن الأسفل والزيادة فيه.

وَالجَدُّ فِي النَّسَبِ، وَالجَدُّ الْحَظُّ (لَا) مَفْتُوحَانِ، وَتَرَوِي مَا أَتَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِهِ أَجَدَّكَ بِالْكَسْرِ، وَإِذَا أَتَاكَ وَجَدَكَ يَعْنِي بِالْوَاوِ وَمَعْنَاهُ أَجَدَى مِنْكَ ضِدُّ الْهَزْلِ، وَجَدَّكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ، وَالْوَقْرُ الْحِمْلُ، وَالْوَقْرُ الثَّقْلُ فِي الْأُذُنِ، وَاللَّحْيُ بِفَتْحِ اللَّامِ، وَثَلَاثَةُ أَلْحٍ، وَاللُّحْيُ وَاللَّحْيُ الْكَثِيرَةُ، وَاللَّحْيَةُ مَكْسُورَةُ اللَّامِ وَجَمْعُهَا لِحَى وَلُحَى.

وَالْفِلُّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا، وَقَوْمٌ فَلٌّ مُنْهَزِمُونَ، وَمَرْفَقُ الْإِنْسَانِ مَفْتُوحٌ الْمِيمِ، وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ، وَالْمِرْفَقُ مَا ارْتَفَقَتْ بِهِ، وَالنَّعْمَةُ التَّنْعُمُ، وَالنَّعْمَةُ الْيَدُ وَمَا أُنْعِمَ عَلَيْكَ بِهِ، وَالْجِنَّةُ الْجِنُّ وَالْجُنُونُ أَيْضًا، وَالْجِنَّةُ الْبُسْتَانُ، وَالْجِنَّةُ السَّلَاحُ، وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَنَحْوُهُ، وَعِلَاقَةُ الْحَبِّ بِالْفَتْحِ، وَحِمَالَةُ السَّيْفِ بِالْكَسْرِ، وَالْحِمَالَةُ بِالْفَتْحِ مَا لَزِمَكَ مِنْ غُرْمٍ فِي دِيَّةٍ، وَالْإِمَارَةُ الْوِلَايَةُ، وَالْأَمَارَةُ الْعَلَامَةُ، وَلَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ، وَالْإِمْرَةُ الْإِمَارَةُ.

وَتَقُولُ: بَضْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ، وَهَمِ بَضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا، وَفِي الدِّينِ وَالْأَمْرِ عَوَجٌ، وَفِي الْعَصَا وَغَيْرِهَا عَوَجٌ، وَالثَّفَالُ جِلْدٌ أَوْ كِسَاءٌ يُوضَعُ تَحْتَ الرَّحَا يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ، وَالثَّفَالُ الْبَعِيرُ الْبَطِيءُ، وَاللَّقَاحُ مَصْدَرٌ لِقَحَتِ الْأُنْثَى لِقَاحًا، وَحَيٌّ لِقَاحٌ إِذَا لَمْ يَدِينُوا لِلْمَلِكِ وَلَمْ يُصِبْهُمْ سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَاللَّقَاحُ جَمْعُ لِقَحَةٍ، وَإِنْ شِئْتَ لَقُوحٌ وَهِيَ الَّتِي تُنَجَّتْ، فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْخِرْقُ مِنَ الرِّجَالِ

الَّذِي يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالْخَرَقُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي يَنْخَرِقُ فِي الْفَلَاةِ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْخَرَقُ الَّذِي تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ، وَعِدْلُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ،
وَالْعِدْلُ الْقِيَمَةُ.

(بَابُ الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ)

تَقُولُ: لِمَنِ اللَّعْبَةُ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ وَالْجُلْدَةُ.
وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ، وَأَنَا عَلَى طُمَأْنِينَةٍ، وَأَجِدُ
قَشَعْرِيرَةً، وَعُودُ أُسْرٍ، وَالْأُسْرُ احْتِبَاسُ الْبَوْلِ، وَالْحُصْرُ احْتِبَاسُ الْبَطْنِ،
وَاجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ، وَثِيَابٌ جُدْدٌ، وَهُوَ الْفُلْفُلُ، وَآتَى أَهْلَهُ طُرُوقًا،
وَهِيَ الْعُنُقُ، وَهُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ، وَقَدْ عَنَوْنَتْهُ، وَطُفْتُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا،
وِثْلَاثَةَ أَسَابِيعَ، وَعَقَدْتُ الْعَقْدَ بِأَنْشُوطَةٍ، وَقَدَحَ نُضَارٌ، وَإِنْ شِئْتَ
أَضَفْتَ، وَهُوَ الْجُبْنُ لِلَّذِي يُؤَكِّلُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجَبَانِ.

وَتَقُولُ: كُنَّا فِي رُفْقَةٍ عَظِيمَةٍ، وَكَبِشَ عُوسِيٌّ أَيْ أَبْيَضَ.
وَتَقُولُ: نَعَمْ، وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ، وَنُعْمَى عَيْنٌ⁽¹⁾، وَأَعْطِ الْعَامِلَ أُجْرَتَهُ، وَهِيَ
الذُّؤَابَةُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ، وَهِيَ حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ⁽²⁾، وَهِيَ نَفَايَةُ الْمَتَاعِ

(1) ونعام عين ونعامة عين، ونعمة عين كله بمعنى، أي أفعل ذلك كرامة لك إنعاماً
لعينك، صحاح.

(2) حجرة السراويل موضع التكة فيه.

لِرَدِيئِهِ، وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ، وَهِيَ الْاِخْتِلَاطُ، وَهِيَ الْأَبْلَةُ⁽¹⁾.
وَمِنْهُ تَقُولُ: هِيَ التُّخْمَةُ، وَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ، وَهِيَ التُّكَاةُ، وَهِيَ اللَّقْطَةُ،
وَرَجُلٌ لُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يَلْعَنُ النَّاسَ، وَلُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ، وَكَذَلِكَ ضُحْكَةٌ
وَضُحْكَةٌ، وَهَزَاةٌ وَهَزَاةٌ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

وَتَقُولُ: عُصْفُورٌ، وَتُؤَلُّوْلٌ وَجَمْعُهُ ثَالِيلٌ، وَبُهْلُولٌ وَزُنْبُورٌ وَقُرْقُورٌ،
وَكَلُّ اسْمٍ عَلَى (فُعْلُولٍ) فَهُوَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ.

وَمِنْهُ تَقُولُ: صَارَ فُلَانٌ أُحْدُوثَةً، وَهِيَ الْأَرْجُوحةُ لِلَّتِي يَلْعَبُ عَلَيْهَا
الصَّبِيَّانُ، وَهِيَ الْأَرْجُوزَةُ، وَالْأُضْحِيَّةُ وَالْجَمِيعُ أَضَاحِيٌّ، وَمِثْلُهُ أُمْنِيَّةٌ
وَأَمَانِيٌّ، وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوَاقِيٌّ، وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ لَا تُنَوِّنُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَحْرُفُ.

(بَابُ الْمَضْمُومِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

تَقُولُ: هِيَ لَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالْفَتْحِ، وَلَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ لَحْمَةُ
الْبَازِيِّ وَالصَّقْرِ مَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا صَادَ، وَالْأَكْلَةُ الْغَدَاءُ أَوْ الْعِشَاءُ، وَالْأَكْلَةُ
اللُّقْمَةُ، وَلُجَّةُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ، وَسَمِعْتُ لُجَّةَ النَّاسِ تَعْنِي أَصْوَاتَهُمْ،
وَالْحُمُولَةُ الْأَحْمَالُ، وَالْحُمُولَةُ الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَتَكُونُ مِنْ غَيْرِ
الْإِبِلِ أَيْضًا.

(1) الأبله الفدرة من التمر، ومدينة بجنب البصرة.

والمُقَامَةُ الإِقَامَةُ، والمَقَامَةُ الجماعةُ مِنَ الناسِ، وأَخَذَتْ فَلَانًا المَوْتَةَ
لَا تُهَمَزُ، ومَوْتَةٌ بالهمزِ (لا) وهي أَرْضٌ وَهِيَ الَّتِي قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والمَوْتَةُ ضَرْبٌ مِنَ الجنُونِ، والمَوْتَةُ مِنَ المَوْتِ
المرَّةُ الواحدةُ، والخَلَّةُ المَوَدَّةُ، والخَلَّةُ أيضاً ما كَانَ حُلُوءاً مِنَ المَرَعَى،
وَالخَلَّةُ الخَصْلَةُ، وَالخَلَّةُ أيضاً الحاجةُ، والجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ، والجُمَّةُ
أيضاً القَوْمُ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ، وجَمَّةُ الماءِ اجْتِمَاعُهُ.

وتقولُ: ما بِهَا شَفَرٌ أَيْ أَحَدٌ، وشَفَرُ العَيْنِ بالضمِّ، وجئتُ في عُقْبِ
الشَّهْرِ إِذَا جِئْتُ بَعْدَ مَا يَمْضِي، وَجِئْتُ فِي عَقْبِهِ وَعَقْبِهِ إِذَا جِئْتُ وَقَدْ
بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، والدَّفُّ الجَنْبُ، والدَّفُّ والدَّفُّ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، ووَقعَ
فِي الناسِ مَوَاتٌ ومَوَاتَانٌ، وأَرْضٌ مَوَاتٌ.

(بَابُ المَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمُضْمُومِ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى)

الإِمَّةُ النِّعْمَةُ⁽¹⁾، والأُمَّةُ القَامَةُ، والأُمَّةُ أيضاً القَرْنُ مِنَ الناسِ والجماعةُ،
والأُمَّةُ أيضاً الحِينُ، والخِطْبَةُ المِصْدَرُ، والخُطْبَةُ اسْمُ المَخْطُوبِ بِهِ.

وَيَقَالُ: بَعِيرٌ ذُو رُحْلَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّفَرِ، وَالرُّحْلَةُ الارتِحَالُ،
وَحَمَلَ اللَّهُ رُجُلَتَكَ، وَالرُّجْلَةُ مُطْمَئِنٌّ مِنَ الأَرْضِ وَبَقْلَةٌ أَيْضاً يُقَالُ لَهَا
رِجْلَةٌ وَهِيَ الحَمَقَاءُ، وَالْحُبُوءَةُ مِنَ العَطَاءِ، وَالْحِبُوءَةُ مِنَ الاحْتِبَاءِ، وَقَدْ
يُقَالُ حَلَّ حَبِيتَهُ وَحِبُوتَهُ.

(1) النِّعْمَةُ، بالكسر والفتح معاً.

وَمِنْهُ الصُّفْرُ النُّحَاسُ بِالضَّمِّ، وَالصُّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْإِنِّيَةِ وَغَيْرِهَا،
وَعُشْرُ الدَّرْهِمِ بِالضَّمِّ يَثْقُلُ وَيُخَفَّفُ إِلَى الثَّلْثِ، وَفِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ
بِالْكَسْرِ الْعِشْرُ وَالتَّسْعُ وَكَذَلِكَ الثَّلْثُ، وَخِلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ، وَلَيْسَ
لِوَعْدِهِ خُلْفٌ.

وَمِنْهُ الْحَوَارُ وَلَدُ النَّاقَةِ، وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحَوَارِ تُرِيدُ الْمُحَاوَرَةَ،
وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءً، وَجِمَامُ الْمَكُوكِ دَقِيقًا، وَقَعَدَ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ
(لَا) وَفِي سُفَالَتِهَا، وَضَرَبَ عِلَاوَتَهُ تُرِيدُ رَأْسَهُ، وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا مَا عُلقَ
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حِمْلِهِ، وَجَمَعُهَا عِلَاوَى.

(بَابُ مَا يُثَقِّلُ وَيُخَفِّفُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

تَقُولُ: اِعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ مَثَقِّلًا، وَحَسْبُكَ مَا أُعْطَيْتَكَ،
وَجَلَسَ وَسَطَ الْقَوْمِ أَيْ بَيْنَهُمْ، وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ، وَاحْتَجَمَ وَسَطَ
رَأْسِهِ، وَالْعَجْمُ حَبُّ الزَّيْبِ وَالنَّوَى، وَالْعَجْمُ الْعَضُّ، وَهُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ،
وَخَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ عَرَفَةٌ وَهِيَ قَرَحَةٌ، وَحَطَبٌ يَبْسُ كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ، وَمَكَانٌ
يَبْسُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ، وَفُلَانٌ خَلَفَ صِدْقٍ مِنْ أَبِيهِ، وَخَلَفَ سَوْءٌ،
وَالْخَلْفُ مَنْ يَجِيءُ بَعْدُ، وَالْخَلْفُ أَيْضًا الْخَطَأُ مِنَ الْكَلَامِ، يَقَالُ: سَكَتَ
أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا.

(بَابُ الْمُشَدَّدِ)

تَقُولُ: فِيهِ زَعَارَةٌ، وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ، وَهُوَ سَامٌ أَبْرَصٌ، وَسَامًا أَبْرَصٌ، وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ، وَسَكَرَانٌ مُلْتَخٌ وَمُلْتَخٌ أَيُّ مُخْتَلِطٌ، يُقَالُ: التَّخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ.

وَيُقَالُ: شَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا تَغْنِي الدَّوَاءَ، وَهُوَ الْحَسُوُّ وَالْحَسَاءُ لِلَّذِي يُحْسَى، وَهِيَ الْإِجَانَةُ، وَالْإِجَاصُ، وَالْأُتْرُجُ، وَجَاءَ بِالضُّحِّ وَالرَّيْحِ، وَقَعَدَ عَلَى فُوهَةِ الطَّرِيقِ وَالنَّهْرِ، وَغُلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ، وَهِيَ الْعَارِيَّةُ. وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ: فَلُوٌّ، وَهُوَ الْحَوَارَى، وَهُوَ الْأَرْزُ، وَهُوَ الْبَاقِلَى مُشَدَّدٌ مَقْصُورٌ، وَإِذَا خَفَّفَتْ مَدَدَتْ فَقُلْتُ الْبَاقِلَاءُ، وَكَذَلِكَ الْمِرْعَزَى، وَالْمِرْعَزَاءُ بِكسْرِ الميمِ وَإِنْ شَتَّ فَتَحْتَهَا، وَمِنْ الْفِعْلِ فَلَانٌ يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ، وَعَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ، وَوَعَّزْتُ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَوْعَزْتُ، وَهِيَ الْقَوْصَرَّةُ.

بَابُ الْمَخْفَفِ (لَا) مِنْ الْأَسْمَاءِ (إِلَى)

يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ مَخْفَفٌ، وَهُوَ الْمُكَارِي، وَهُمْ الْمُكَارُونَ، وَعِنَبٌ مُلَاحِيٌّ مَخْفَفُ اللَّامِ، وَأَنَا فِي رَفَاهِيَّةٍ (لَا) مِنْ الْعَيْشِ (إِلَى)، وَعَرَفْتُ الْكَرَاهِيَّةَ فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ حَسَنُ الطَّوَاعِيَةِ لَكَ، وَهِيَ الرِّبَاعِيَّةُ، وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ، وَهِيَ مُسْتَوِيَّةٌ، وَرَمَاهُ بِقَلَاعَةٍ، وَهُوَ أَبُّ لَكَ وَأَخٌ لَكَ، وَهُوَ

الدُّمُّ فاعْلَمُ، وَهُوَ السُّمَانِيُّ لِهَذَا الطَّائِرِ، وَالْوَّاحِدَةُ سُمانَةٌ، وَهِيَ حُمَةٌ الْعَقْرَبِ تَعْنِي السَّمَّ، وَهِيَ اللَّثَّةُ، وَهُوَ الدُّخَانُ مَخْفَفٌ.

وَمِنْ الْفِعْلِ تَقُولُ: قَدْ أُرْتِجَ عَلَى الْقَارِي، وَغَلَامٌ حِينَ بَقَلَ وَجْهُهُ.

(بَابُ الْمَهْمُوزِ)

تَقُولُ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ مَهْمُوزٌ مَخْفَفٌ، وَأُسْكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ⁽¹⁾، وَرَبَطْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرِ جَأْشاً إِذَا تَحَزَّمْتَ لَهُ، وَاجْعَلْهَا بَأْجاً وَاحِداً، وَهُوَ اللَّبَاءُ، وَهِيَ اللَّبْوَةُ، وَكَلْبٌ زَيْنِيٌّ وَهُوَ الْقَصِيرُ، وَمِلْحٌ ذَرَانِيٌّ وَذَرَانِيٌّ، وَغَلَامٌ تَوَاءَمٌ لِلَّذِي يُولَدُ مَعَهُ آخَرُ، وَهُمَا تَوَاءَمَانِ، وَالْأُنْثَى تَوَأْمَةٌ وَتَوَأْمَتَانِ، وَمَرِيءُ الْجَزُورِ مَهْمُوزٌ، وَغَيْرُ الْفَرَاءِ لَا يَهْمِزُهُ، وَرُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ مَهْمُوزٌ، وَالسَّمَوَاءُ اسْمُ رَجُلٍ مَهْمُوزٌ، وَالصُّوَابُ⁽²⁾ فِي الرَّأْسِ، وَمُهَنَّاءُ اسْمُ رَجُلٍ مَهْمُوزٌ، وَرِثَابٌ اسْمُ رَجُلٍ مَهْمُوزٌ، وَهِيَ كِلَابُ الْحَوَابِ⁽³⁾ مَهْمُوزٌ، وَأَنْشَدَ:

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَابِ * فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي
وَجِئْتُ جَيْئَةً، وَالْجَيْئَةُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي الْمَوْضِعِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ،

(1) النأمة الصوت، صحاح.

(2) الصوَاب جمع صؤابة، وجمعها أيضاً صُببان.

(3) اسم ماء بطريق البصرة، أعني الحوَاب.

والسُّورُ ما بَقِيَ من الشَّرَابِ وغيرِه في الإِنَاءِ مَهْمُوزٌ، وسُورُ المَدِينَةِ غيرُ مَهْمُوزٌ، وَهُوَ الأَرَقَانُ واليَرَقَانُ، والأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَجُ.

(بَابُ مَا يَقَالُ لِلْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ)

تَقُولُ: امْرَأَةٌ طَالِقٌ وَحَائِضٌ وَطَاهِرٌ وَطَامِثٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ قَتِيلٌ، وَكَفٌّ خَضِيبٌ، وَعَيْنٌ كَحِيلٌ، وَلَحِيَّةٌ دَهِينٌ.

فَإِنْ قُلْتَ: رَأَيْتُ قَتِيلَةً وَلَمْ تَذْكُرِ امْرَأَةً أَدْخَلْتَ فِيهِ الْهَاءَ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ صَبُورٌ وَشُكُورٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَامْرَأَةٌ مِعْطَارٌ وَمِذْكَارٌ وَمِئْنَاتٌ، وَكَذَلِكَ مُرْضِعٌ وَمُطْفِلٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ إِذَا أُرِدَتْ حُبْلَى، فَإِذَا أُرِدَتْ تَحْمِيلُ شَيْءٍ ظَاهِرًا قُلْتَ: حَامِلَةٌ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ خَوْذٌ⁽¹⁾ وَضِنَاكٌ⁽²⁾، وَنَاقَةٌ سُرُوحٌ⁽³⁾ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَتَقُولُ: مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، وَخَلَقٌ، وَعَجُوزٌ، وَأَتَانٌ وَثَلَاثُ أَتْنٍ، وَالكَثِيرَةُ: الْأَتْنُ.

وَتَقُولُ: هِيَ رَخِلٌ لِلْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ، وَهَذِهِ فَرَسٌ نَتُوجُّ، هَكَذَا جَمِيعٌ مَا كَانَ لِلْإِنَاثِ خَاصَّةً فَلَا تُدْخِلَنَّ فِيهِ الْهَاءَ، وَهُوَ كَثِيرٌ، فَقَسْ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(1) الخَوْدُ: الجارية الناعمة، صحاح

(2) امرأة ضِنَاك: أي مكتنزة.

(3) سُروح: سريعة.

(بَابُ مَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْهَاءُ مِنْ وَصْفِ الْمَذْكُورِ)

تَقُولُ: رَجُلٌ رَاوِيٌّ لِلشَّعْرِ، وَرَجُلٌ عَلَّامَةٌ وَنَسَّابَةٌ وَمِجْدَامَةٌ⁽¹⁾ وَمِطْرَابَةٌ وَمِعْزَابَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا مَدَّحُوهُ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِهِ دَاهِيَةً، وَكَذَلِكَ إِذَا ذَمُّوهُ فَقَالُوا: رَجُلٌ لَحَّانَةٌ، وَرَجُلٌ هِلْبَاجَةٌ⁽²⁾، وَرَجُلٌ فَقَّاقَةٌ⁽³⁾ جَخَابَةٌ⁽⁴⁾، فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِهِ بَهِيمَةً.

(بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ وَالْمَذْكُورِ بِالْهَاءِ)

قَالُوا: رَجُلٌ رُبْعَةٌ، وَامْرَأَةٌ رُبْعَةٌ، وَرَجُلٌ مَلُولَةٌ، وَامْرَأَةٌ مَلُولَةٌ، وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ، وَامْرَأَةٌ فَرُوقَةٌ، وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ، وَامْرَأَةٌ صَرُورَةٌ لِلَّذِي لَمْ يَحْجُبْ، وَرَجُلٌ هُذْرَةٌ، وَامْرَأَةٌ هُذْرَةٌ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ، وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ، وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي يَعِيبُ النَّاسَ، فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ.

(بَابُ مَا الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ)

جَمْعُ الْمَاءِ: مِيَاءٌ، وَالْقَلِيلَةُ أَمْوَاءٌ، وَجَمْعُ الشَّفَةِ شِفَاءٌ، وَجَمْعُ الشَّاةِ شِيَاءٌ، وَالْعِضَاءُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ عِضَةٌ، وَجَمْعُ الْأَسْتِ أَسْتَاءٌ بَفَتْحِ الْأَلْفِ،

(1) رجل مجذامة: أي سريع القطع للمودة، صحاح.

(2) الهلباجة:

(3) الفقاقة: الأحمق.

(4) أي أحمق.

وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

وَلَيْسَ لَعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءٌ⁽¹⁾ * وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ⁽²⁾
الْهَاءُ فِي هَذَا كُلُّهُ صَحِيحَةٌ.

(بَابُ مِنْهُ آخَرُ)

تَقُولُ: فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ غَمْرٌ أَيْ حَقْدٌ، وَهُوَ مِنْدِيلُ الْغَمْرِ⁽³⁾، وَالْغَمْرُ
مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ، وَهُوَ الْمُغَمَّرُ، وَالْغَمْرُ مِنَ الْمَاءِ
الْكَثِيرِ، وَمِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرِ الْعَطَاءِ، وَالْغَمْرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ، وَالْغَمَرَاتُ
الشَّدَائِدُ، وَرَجُلٌ مُغَامِرٌ إِذَا كَانَ يُلْقِي نَفْسَهُ فِي الْمَهَالِكِ.

(بَابُ مَا جَرَى مَثَلًا أَوْ كَالْمَثَلِ)

تَقُولُ: (إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ)، (وَعِنْدَ جُفَيْئَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ)، وَقَالَ
غَيْرُهُ: عِنْدَ جُفَيْئَةٍ.

وَيَقَالُ: (افْعَلْ ذَاكَ وَخَلَاكَ ذُمَّ).

وَتَقُولُ: (تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا) أَيْ لَا تَكُونُ ظَنْرًا لِقَوْمٍ،
و(تَحْسِبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ)، هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَهُ بِالْهَاءِ.

(1) الْمَهَاءُ: الطَّرَاوَةُ وَالْحَسَنُ، صَحَاحٌ.

(2) وَهُوَ لَابْنُ حِطَانٍ

(3) الْغَمْرُ: السَّهْكُ وَرِيحُ اللَّحْمِ.

- وتَقُولُ: (الِكَلَابَ عَلَى الْبَقَرِ)، وتنصِبُها وترَفَعُها.
- وتَقُولُ: (أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ) وَهِيَ بَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ.
- وتَقُولُ: (أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ).
- وتَقُولُ: (مَا اسْمُكَ أَذْكَرُ)، تَرَفَعُ الْاسْمَ، وَتَجْزِمُ أَذْكَرُ.
- وتَقُولُ: (هَمُّكَ مَا أَهَمَّكَ)، وَأَهَمَّنِي الشَّيْءُ حَزَنَنِي، وَهَمَّنِي أَذَابَنِي.
- وتَقُولُ: (تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي لَا أَنْ تَرَاهُ)، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ).
- وتَقُولُ: (الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ).
- وتَقُولُ: (فَعَلَ ذَاكَ عَوْدًا وَبَدْءًا)، وَ (رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ) إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ.
- وتَقُولُ: (شَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرُو)، وَالْفَرَاءُ يَخْفِضُ النُّونَ، وَ (شَتَّانَ مَا هُمَا)، نُونُ شَتَّانَ مَفْتُوحَةٌ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا.
- وتَقُولُ: (مَا هُوَ بِضَرْبَةٍ لِأَرْبٍ) وَبِالْمِيمِ إِنْ شِئْتَ، وَهُوَ أَخُوهُ بِلَبَّانٍ أُمِّهِ، وَ (دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ)، وَ (مَا رَابَكَ مِنْ فُلَانٍ)، وَ (مَا أَرُبُّكَ إِلَى هَذَا) أَيُّ مَا حَاجَّتْكَ، وَقَدْ أَرَابَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِرِيْبَةٍ، وَأَلَامَ إِذَا جَاءَ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ.

وَتَقُولُ: (وَيْلٌ لِلشَّجِي من الخَلِي)، ياءُ الشَّجِي خفيفةٌ وياءُ الخَلِي مشددةٌ، و(هُوَ أَحَرُّ من القَرَع)، و(هُوَ جُدَرِيّ الفِصَالِ).

وَتَقُولُ: (افْعَلْ ذاكَ آثِراً مَا) أي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، و (خُذْ ما صَفَا وَدَعْ ما كَذَرَ⁽¹⁾).

وَتَقُولُ: (ما يُحَلِي وما يُمِرُّ)، و (ما هُم عِنْدنا إِلَّا أَكَلَةٌ رَأْسٍ) جَمْعُ أَكَلٍ، و (أَسَاءَ سَمِعاً فَأَسَاءَ جَابَةً⁽²⁾).

(بَابُ مَا يَقَالُ بُلُغَتَيْنِ)

يَقَالُ: هِيَ بَغْدَادُ وَبَغْدَانُ، وَتُذَكَّرُ وَتَوُنَّثُ، وَهُمْ صِحَابِي بِالْكَسْرِ وَصِحَابَتِي بِالْفَتْحِ، وَهُوَ صَفْوُ الْمَاءِ وَصِفْوَتُهُ، وَهُوَ الصَّيْدَانِي وَالصَّيْدَلَانِي، وَهُوَ الطَّنْفَسَةُ وَالطَّنْفَسَةُ، وَهِيَ الْقَلَنْسُوءَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَبِالْوَاوِ، وَالْقَلَيْسِيَّةُ بَضَمِّ الْقَافِ وَبِالْيَاءِ، وَهُوَ بُسْرٌ قَرِيشَاءُ وَكَرِيشَاءُ وَقَرِيشَاءُ وَكَرِيشَاءُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ دُنْيَا وَدُنْيَا بَضَمِّ الدَّالِ غَيْرَ مَنْوَّنٍ، وَهُوَ شُطْبُ⁽³⁾ السَّيْفِ وَشُطْبُهُ⁽⁴⁾.

(1) كَذَرَ، كَذَرَ: بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَمِيعاً.

(2) أي أساء كسباً.

(3) شُطْبُ السَّيْفِ: طَرَائِقُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ.

(4) أي لحاً، يَعْنِي ضَبَّتَهُ.

وتَقُولُ: امرؤٌ وامرآنٌ وقومٌ وامرأةٌ وامرأتانٍ ونِسْوةٌ، فإن أدخلت الألف واللام قلت: المرء والمرأة.

وتَقُولُ أتنا بجفانٍ رُدْمٍ ورَدَمٍ، ولا يقال رِذْمٌ أي مملوءةٌ تَسِيلُ، ووُلِدَ المولودُ لِتَمَامٍ وتَمَامٍ، وَلَيْلُ التَّمَامِ مكسورٌ لا غير.

وتَقُولُ: هما الخُصِيانِ، فإن أفرَدت أدخلت الهاءَ فقلت خُصِيَّةٌ، كما قالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ خُصِيَّيْهِ مِنَ التَّدْلُدِ * ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ
وكما قالتِ امرأةٌ من العرب:

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِمِّقَهُ * إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَهُ
وتَقُولُ: عندي غلامٌ يَخْبِزُ الغَلِيظَ والرَّقِيقَ، فإذا قلتَ الجَرْدَقَ قلتَ والرَّقَاقَ لأنهما اسمان.

وتَقُولُ: رَجُلٌ حَدَثٌ، فإذا قلتَ: السِّنُّ قلتَ حَدِيثُ السِّنِّ، وهو نُقاوَةٌ المتاعِ تَعْنِي خِيَارَهُ، ونقاوته أيضاً.

وتَقُولُ: أنا على أَوْفَازٍ وَوِفَازٍ، الواحدُ وَفْرٌ⁽¹⁾ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى طُمَأْنِينَةٍ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

(1) حاشية: الجَعْدُ الواحدُ وَفْرٌ.

أُسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَازِ * صَعْبًا يُنَزِّينِي عَلَى أَوْفَازِ
وَتَقُولُ: أُسُّ الحَائِطِ وَأَسَاسُ الحَائِطِ تَعْنِي وَاحِدًا، وَالْجَمْعُ آسَاسٌ
وَأِسَاسٌ⁽¹⁾، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ قُلْتَ: أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِقَصْرِ الْأَلِفِ، كَمَا
قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحُلٌ⁽²⁾ وَابْنُ أُمِّهِ * أَمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا
وَإِنْ شِئْتَ طَوَّلْتَ الْأَلِفَ، فَقُلْتَ: أَمِينَ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا * وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا
وَلَا تَشَدِّدِ المِيمَ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ.

وَتَقُولُ: تِلْكَ الْمَرْأَةُ، وَتِيكَ الْمَرْأَةُ، وَلَا تَقُلْ ذِيكَ الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُ خَطَأٌ، وَهِيَ
الْتُنْدُؤَةُ بَضْمٌ أَوَّلُهَا وَالهَمْزُ، وَالتَّنْدُؤَةُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَجِئْتُ عَلَى
إِثْرِهِ وَأَثَرِهِ، وَهُوَ أَثَرُ السَّيْفِ⁽³⁾ وَأَثَرُهُ.

وَتَقُولُ: الْقَوْمُ أَعْدَاءٌ، وَعِدَى بِكسْرِ الْعَيْنِ، فَإِنْ أَدَخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ:

-
- (1) قَالَ الْغَالِبِيُّ: قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: أُسُّ الحَائِطِ يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ آسَاسٌ وَفِي الْكَثِيرِ إِسَاسٌ،
وَيُقَالُ: آسَاسُ الحَائِطِ بِالْقَصْرِ بِمَعْنَى أُسِّ الحَائِطِ، وَجَمْعُهُ فِي الْقَلِيلِ أَيْسَهُ، وَفِي الْكَثِيرِ
أُسُسٌ وَأَسَانٌ، وَقَدْ ذَكَرَ ثَعْلَبٌ فِي هَذَا «الفصيح» مَا يُحْتَارُ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ.
- (2) الْجَعْدُ: فَطَحُلٌ، وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَابْنِ كَيْسَانَ وَالْحَامِضُ فَطَحُلٌ.
- (3) قَالَ الْغَالِبِيُّ: رَاجَعْتُ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ: أَثَرُ السَّيْفِ وَأَثَرُهُ، فَثَبَّتَ عَلَيْهِ أَشَدَّ الثَّبَاتِ،
وَنَفَى مَا عَدَا ذَلِكَ. هـ. (وهو ضربة السيف).

عُدَاةٌ بِالضَّمِّ، وبأَسْنَانِهِ حَفَرٌ وَحَفْرٌ.

(لا) وتَقُولُ: دِرْهَمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ.

وتَقُولُ: دَانِقٌ وَدَانِقٌ، وَخَاتِمٌ وَخَاتِمٌ، وَطَابِعٌ وَطَابِعٌ، وَطَابِقٌ وَطَابِقٌ، كُلُّ هَذَا صَحِيحٌ جَائِزٌ.

وتَقُولُ: هِيَ الْخُنْفَسَاءُ وَالْخُنْفَسَةُ، وَهِيَ الطَّسُّ وَالطَّسَّةُ⁽¹⁾، وَبِفِيهِ الْأَثْلَبُ وَالْإِثْلَبُ⁽²⁾ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ.

(لا) وتَقُولُ: أَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ، وَهُوَ أَشَدُّ سَوَاداً مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ وَحَنَكِ الْغُرَابِ وَاللَّامُ أَكْثَرُ، وَهُوَ الْجُدَرِيُّ وَالْجَدَرِيُّ.

وتَقُولُ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَعَ سُرُّكَ وَسِرْرُكَ، وَالسُّرَّةُ الَّتِي تَبْقَى.

(لا) وتَقُولُ: مَا يَسُرُّنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُنْفِسٌ وَنَفِيسٌ، وَمُفْرِخٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ، وَمَاءٌ شَرُوبٌ وَشَرِيبٌ لِلَّذِي بَيْنَ الْمِلْحِ وَالْعَذْبِ، وَفُلَانٌ يَأْكُلُ خِلَلَهُ وَخُلَالَتَهُ تَعْنِي مَا يَخْرُجُ مِنْ أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ.

(لا) وتَقُولُ: وَأَمَلَيْتُ الْكِتَابَ أُمْلِيهِ، وَأَمَلَلْتُ أَمِلُّ لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ.

(1) لغة في الطست التي تسميها العامة طشت بالمعجمة.

(2) مكسور الأسنان من الجمال لهرمه.

(بَابُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ)

تَقُولُ: أَخَذْتُ لَذِكِ الْأَمْرِ أُهْبَتُهُ، وَأَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ قَصِيرَةً الْأَلْفِ،
وَالشَّيْءُ مُتَتْنٌ، وَهِيَ الْحَلْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَدِيدِ بِسُكُونِ اللَّامِ،
وَدِرْهُمْ بِهَرْجٍ وَسُتُوقٌ، وَنَظَرْتُ يَمْنَةً وَشَامَةً وَلَا تَقُلْ: شَمْلَةٌ.

وَتَقُولُ: الثَّوبُ سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةٍ لِأَنَّ الذَّرَاعَ أَنْثَى وَالشُّبْرَ مُذَكَّرٌ، وَدِرْعُ
الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ، وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ مُذَكَّرٌ.

وَتَقُولُ: لِهَذَا الطَّائِرِ قَارِيَّةٌ⁽¹⁾، وَالْجَمْعُ قَوَارٍ، وَلَا تَقُلْ: قَارُورٌ.

وَتَقُولُ: (لَا) عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ تَعْنِي ذَكَرًا وَأُنْثَى، وَكَذَلِكَ
كُلُّ اثْنَيْنِ لَا يَسْتَغْنِي أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ.

وَتَقُولُ: هُمُ الْمُسَوَّدَةُ وَالْمُبَيِّضَةُ، وَالْمُحَمَّرَةُ، وَهُمْ الْمُطَوَّعَةُ.

وَتَقُولُ: كَانَ ذَاكَ عَامًا أَوَّلَ يَا فَتَى، وَعَامَ الْأَوَّلِ إِنْ شِئْتَ، وَهُوَ
الْمُعَسَّكِرُ بَفَتْحِ الْكَافِ، وَأَطْعَمَنَا خُبْزَ مَلَّةٍ وَخُبْزَةَ مَلِيلًا، وَلَا تَقُلْ: أَطْعَمَنَا
مَلَّةً لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ وَالتُّرَابُ الْحَارُّ.

وَتَقُولُ: نَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ، وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ آدَرٌ مِثْلُ آدَمَ، وَهِيَ الْقَارُوزَةُ وَالْقَاقُوزَةُ، وَلَا تَقُلْ: قَاقُزَةٌ.

(1) طير قصير الرجلين، طويل المنقار، أخضر الظهر، تحبه العرب.

وَتَقُولُ: الْحُبُّ (1) مَلَانُ مَاءٍ، وَالْجَرَّةُ مَلَايَ مَاءٍ، وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُمَا.
وَتَقُولُ: هِيَ الْكُرَّةُ، وَهُوَ الصَّوْلَجَانُ وَالطَّيْلَسَانُ، وَهِيَ السَّيْلَحُونَ (2)
لهذه الْقَرِيَّةُ، كُلُّ هَذَا بَفَتْحِ اللَّامِ، وَهُوَ التُّوتُ، وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ بَفَتْحِ
الْأَلِفِ وَكَسْرِ الْبَاءِ.

وَتَقُولُ: مَاءٌ مِلْحٌ، وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ، وَلَا تَقُلْ مَالِحٌ.
وَتَقُولُ: رَجُلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَشَامٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَتَهَامٍ مِنْ
تِهَامَةٍ (3)، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ، وَمِنْ جَرَّكَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

وَتَقُولُ: جِئْنَا مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ، وَعَبَرْتُ دِجْلَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِ.
وَتَقُولُ: أَسْوَدُ سَالِحٍ وَلَا تُضِفْ، وَالْأَنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ.
وَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ، فَإِنْ أُرِدْتَ يَوْمَيْنِ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ: مَا
رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ وَلَا تُجَاوِزْ ذَلِكَ، وَالظِّلُّ لِلشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا
بِالْغَدَاةِ، وَالْفَيْءُ بِالْعَشِيِّ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا الظِّلُّ (4) مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ * وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ

(1) مشربة الماء.

(2) قال الأعشى: وتُجْبَى إليها السَّيْلَحُونَ ودونها * صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرَنُقُ،
صَرِيفُونَ مِنْ وَالْعُدَيْبِ، وَالْخَوْرَنُقُ قَصْرٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْحِيرَةِ.

(3) قَالَ الْغَالِبِيُّ: إِذَا الْبَاءُ كَسَرَتْ فَقُلْتَ تِهَامِي.

(4) الْجَعْدُ: الظِّلُّ، الْغَالِبِيُّ: الظِّلُّ.

وَأُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ فَرَاثَتْ عَنْهُ فَهُوَ فِيَّ وَظِلُّ، وَمَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلُّ.
وَتَقُولُ لِلْأَمَةِ إِذَا شَتَمْتَهَا يَا لَكَاعِ، يَا غَدَارِ، يَا خَبَاثِ، يَا فَجَارِ، بِفَتْحِ
أَوَّلِهِ وَكُسْرِ آخِرِهِ.

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: يَا غُدْرُ، يَا لُكْعُ، يَا فُسْقُ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَذُنُ فَتَغَدَّ فَقُلْ:
مَا بِي تَغَدُّ، وَفِي الْعِشَاءِ مَا بِي تَعَشُّ، وَلَا تَقُلْ مَا بِي غَدَاءٌ وَلَا عِشَاءٌ لِأَنَّهُ
الطَّعَامُ بَعَيْنِهِ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ أَذُنُ فَاطْعَمَ فَقُلْ: مَا بِي طُعْمُ، وَمِنْ الشَّرَابِ مَا
بِي شُرْبُ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ أَذُنُ فَكُلْ فَقُلْ: مَا بِي أَكُلُ بِالْفَتْحِ.
وَتَقُولُ: عَصَا مُعَوَّجَةً⁽¹⁾.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ صَنَعُ الْيَدِ وَاللِّسَانِ، وَامْرَأَةٌ صَنَعُ الْيَدِ.
وَتَقُولُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ، وَلِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَانِ، وَقَدْ ضَفَرَتْ رَأْسَهَا.
وَتَقُولُ: لَقِيَّتُهُ لَقِيَّةً وَلِقَاءَةً، وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهُ خَطَأٌ، وَهِيَ عَائِشَةٌ بِالْأَلِفِ،
وَهُوَ الْحَائِزُ⁽²⁾ لِهَذَا الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْحَيْرَ، وَجَمْعُهُ حُورَانٌ، وَهُوَ
الْحَائِطُ، وَلَا تَقُلْ حَيْطٌ، وَرَجُلٌ عَزَبٌ، وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ، وَأَعْسَرُ يَسَرُّ، وَهِيَ

(1) قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: الْعَوَجُ فِي الْعَصَا، أَوْ اعْوَجَّتْ مِنْ نَفْسِهَا قِيلَ مُعَوَّجَةً، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
مِنْ فِعْلِ الْإِنْسَانِ بِهَا قِيلَ مُعَوَّجَةً.

(2) الْحَائِزُ: مَجْمَعُ الْمَاءِ.

رَيْطَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ بِمَنْزِلَةِ الرَّيْطَةِ مِنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ فَيْدٌ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ .
 وَتَقُولُ : قُرْطٌ وَثَلَاثَةُ قِرْطَةٍ ، وَجُحْرٌ وَثَلَاثَةُ جِحْرَةٍ ، وَجُرْزٌ وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ .
 وَتَقُولُ : نَاقَةٌ شَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا ، وَجَمَعُهَا شَوْلٌ ، وَنَاقَةٌ شَائِلٌ إِذَا
 شَالَتْ بِذَنْبِهَا ، وَجَمَعُهَا شُؤْلٌ ، وَهِيَ أَكِيلَةُ السَّبْعِ ، وَأَكُولَةُ الرَّاعِي الَّتِي
 يُسَمِّنُهَا ، وَيُكْرَهُ لِلْمَصَدِّقِ أَنْ يَأْخُذَهَا .
 وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ مَنَاءٌ وَمَنَوَانٍ وَأَمْنَاءٌ لِلْجَمِيعِ ، وَهُوَ قَصُّ
 الشَّاةِ وَقَصَصُهَا ، وَهُوَ صَفْرٌ ، وَهُوَ الصُّنْدُوقُ .
 وَمِنْهُ تَقُولُ : مَا حَكَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي صَدْرِي ، وَمَرَرْتُ عَلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ ،
 وَلَا تَقُلْ يَتَصَدَّقُ ، إِنَّمَا الْمَتَصَدِّقُ الْمُعْطِي .
 وَتَقُولُ : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ ، وَقَوْلُ النَّاسِ أَشْلَيْتُهُ
 عَلَى الصَّيْدِ خَطَأً ، فَإِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ قُلْتَ : آسَدْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَوْسَدْتُهُ .
 وَتَقُولُ : اسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ أَيِ تَوَارَيْتُ ، وَلَا يَقَالُ اخْتَفَيْتُ .
 وَتَقُولُ : دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ رَدِيفاً .
 وَتَقُولُ : هَذَا يُسَاوِي الْفَأَ .
 وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ كَقَوْلِكَ يَتَسَخَّى .
 وَتَقُولُ : أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَثَ .

وَتَقُولُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ، هَذَا أَجَوْدُ الْكَلَامِ، وَشَوَيْتُ
اللَّحْمَ فَانْشَوَيْ، وَلَا تَقُلْ اشْتَوَيْ، إِنَّمَا الْمُشْتَوِي الرَّجُلُ.

وَتَقُولُ: قَلَيْتُ اللَّحْمَ وَالسَّوِيْقَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ مَقْلِيٌّ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبُسرِ
وَالسَّوِيْقِ مَقْلُوٌّ وَقَلَوْتُهُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: كَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا عُرِضَ عَلَيْكَ
الشيءُ أَنْ تَقُولَ: تُوفِّرُ وَتُحَمِّدُ، وَلَا تَقُلْ: تُوثِّرُ.

وَتَقُولُ: إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فِيهَا وَنِعَمْتَ بِالتَّاءِ.

وَتَقُولُ: أَرْعِنِي سَمْعَكَ أَيِ اسْمَعْ مِنِّي.

وَتَقُولُ: بَخَصْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَخَسْتُهُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصْتُهُ، وَبَصَقَ
الرَّجُلُ، وَهُوَ الْبُصَاقُ، وَبَسَقَ النَّخْلُ أَيِ طَالَ، وَلَصِقْتُ بِهِ، وَصَفَقْتُ
الْبَابَ، وَهُوَ صَفِيقُ الْوَجْهِ، وَالْبَرْدُ قَارِسٌ، وَاللَّبَنُ قَارِصٌ.

(بَابُ مِنَ الْفَرْقِ)

هِيَ الشَّفَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ الْمِشْفَرُ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ
الْجَحْفَلَةُ، وَمِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ الْمَقَمَّةُ وَالْمِرْمَّةُ، وَمِنْ الْخِنْزِيرِ الْفِنْطِيسَةُ،
وَمِنْ السَّبَّاعِ الْخَطْمُ وَالْخُرْطُومُ، وَمِنْ ذِي الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ الْمِنْقَارُ،
وَمِنْ الصَّائِدِ الْمَنْسَرُ.

وَهُوَ الظُّفْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ ذِي الْخُفِّ الْمَنْسِمُ، وَمِنْ ذِي الْحَافِرِ
الْحَافِرُ، وَمِنْ ذِي الظِّلْفِ الظِّلْفُ، وَمِنْ السَّبَّاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ

المِخْلَبُ، وَمِنْ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْكِلَابِ وَنَحْوِهَا الْبُرْثُنُ، وَيَجُوزُ
الْبُرْثُنُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا.

وَهُوَ الثَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ الْأَخْلَافُ، وَالْوَاحِدُ
خِلْفٌ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ، الْوَاحِدُ طُبِّيٌّ، وَمِنْ ذَوَاتِ
الظِّلْفِ الضَّرْعُ.

وَإِذَا أَرَادَتِ النَّاقَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَبِعَتْ ضَبْعَةً شَدِيدَةً، وَهِيَ ضَبْعَةٌ،
وَيُقَالُ لِدَوَاتِ الْحَافِرِ اسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ، وَأَتَانٌ وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ وَبِهَا
وِدَاقٌ، وَقَدْ اسْتَحَرَمَتِ الْمَاعِزَةَ، وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمَى وَبِهَا حِرَامٌ، وَقَدْ
حَنَتِ النَّعْجَةَ، وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ، وَصَرَفَتِ الْكَلْبَةَ، وَهِيَ صَارِفٌ،
وَأَجْعَلْتُ أَيْضاً وَهِيَ مُجْعِلٌ، وَذِئْبَةٌ مُجْعِلٌ، وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ، وَيُقَالُ
لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ لِلضَّائِنَةِ، وَالطَّيْبَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَاعِزَةٌ،
وَالْبَقَرَةُ عِنْدَهُمْ نَعْجَةٌ، وَيُقَالُ لِلطَّيْبَةِ إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ.
وَيُقَالُ: مَاتَ الْإِنْسَانُ، وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ، وَتَنَبَّلَ الْبَعِيرُ إِذَا مَاتَ، وَالتَّيْبِلَةُ
الْجِيفَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَتَنَبَّلَ الْإِنْسَانُ أَيْضاً وَغَيْرُهُ إِذَا مَاتَ، وَمَاتَ
يَصْلُحُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ.

وَجِلْدٌ بَيْضَةٌ الْإِنْسَانِ الصَّفْنُ، وَوِعَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ الثَّيْلُ، وَوِعَاءُ
قَضِيبِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الْقُنْبُ.

وَيَقَالُ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْعَقِيَّ،
وَيَقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرَّدْجِ، وَيَقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ السُّخْتُ
وَالسُّخْدُ أَيْضاً، (لا) قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهَا رَدْجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِيدُهُ * إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
(إلى)

فَهَذَا كِتَابٌ اخْتَصَرْنَاهُ وَأَقْلَلْنَاهُ لِتَخِفَ الْمُؤُونَةُ فِيهِ عَلَى مَتَعَلِّمِهِ
الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَلِيُعْرِفَ بِهِ فَصِيحُ الْكَلَامِ، وَلَمْ نَكْثُرْهُ بِالتَّوْسِيعَةِ فِي
اللُّغَاتِ وَغَرِيبِ الْكَلَامِ، وَلَكِنَّا أَلْفَنَاهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَلَّفَ النَّاسُ وَنَسَبُوهُ
إِلَى مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَوَامُّ.

تَمَّ كِتَابُ الْفَصِيحِ بِمَنْنِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَامُهُ.

وَجَدْتُ فِي الْأَصْلِ حِكَايَةً عَنْ ابْنِ الْجَرَّاحِ، وَجَدْتُ فِي دَفْتَرِ
«الْفَصِيحِ» الَّذِي بَخِطَّ أَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ بِخَطِّ يَدِهِ، مَكْتُوباً هَذِهِ
الْحِكَايَاتُ فَأَثْبَتْتُهَا هُنَا، وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ:

سَأَلْتُ سَلَمَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ «بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ» فَقَالَ لَمْ يُقْرَأْ بِهِ، وَلَكِنَّهُ
يَجُوزُ فِي النَحْوِ، وَأَنْشَدَنِي:

أَبَاهِلَ لَوْ أَنَّ الرِّجَالَ تَبَايَعُوا * عَلَى أَئِنَّا شَرُّ قَبِيلًا وَالْأُمُّ
سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ: تَرَكُ الهمزِ عَلَى الْقَارِي أَشَدُّ مِنَ الهمزِ.

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: كَانَ
رَبِيعَةٌ يَتِمُّلُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ كَثِيرًا:

وإِنَّ عَنَاءًا أَنْ تُعَلِّمَ جَاهِلًا * وَيَحْسِبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ
مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ * إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَآخِرُ يَهْدِمُ
سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّمَا أَفْضَلُ
الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ أَمْ تَعْلِيمُ الْفُرُوسِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَمَّا هَا هُنَا فَمِنْ ذَا وَمِنْ ذَا،
وَأَمَّا ثُمَّ يَعْنِي الثَّغْرُ فَتَعْلِيمُ الْفُرُوسِيَّةِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ».

سُئِلَ عَالِمٌ عَنِ الدُّنْيَا، فَقَالَ: جَمَّةُ الْمَصَائِبِ، رَنَقَةُ الْمَشَارِبِ، لَا تُمَتِّعُ
صَاحِبًا بِصَاحِبٍ.

يَقَالُ: لَا تَعْصِ اللَّهَ عِزًّا وَجَلًّا، فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدًّا فَاعِلًا فَاعِصِهِ حَيْثُ لَا
يَرَاكَ، وَمَعْنَى هَذَا عِنْدِي تَوْكِيدٌ فِي النَّهْيِ.

يَقَالُ: لَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا تَجِدُهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدًّا فَاعِلًا فَاسْأَلْهُمْ
مَا لَا تَجِدُهُ فِي خَزَائِنِ اللَّهِ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ أَيْضًا لِلنَّهْيِ مِثْلُ الْأَوَّلِ.

وهذه مسألة من التعجب من إلقاء أبي بكر بن الأنباري، تقول: ما أحسن عبد الله، ما رفع رفعها بما في أحسن، ونصبت عبد الله على التعجب.

وتقول في الذم: ما أحسن عبد الله، فما لا موضع لها لأنها جحد، ورفعت عبد الله بفعله، وفعله ما أحسن.

وتقول في الاستفهام: ما أحسن عبد الله؟ فما رفع بأحسن، وأحسن بها، والتأويل أي شيء فيه أحسن أعيناه أو أنفه.

وتقول إذا ردّته إلى نفسك في التعجب: ما أحسنني، فما رفع بما في أحسنني، والنون والياء موضعها نصب على التعجب.

وتقول في الذم إذا ردّته إلى نفسك: ما أحسنت، فما جحد لا موضع لها، والتاء مرفوعة بفعلها، وفعلها ما أحسنت.

وتقول في الاستفهام: ما أحسنني؟ فما رفع بأحسن، وأحسن بها، والياء في موضع خفض بإضافة أحسن إليها.

فإن قلت: أباك ما أحسن، أو ما أباك أحسن، كان محالاً لأنه ما نصب على التعجب لا يقدّم على التعجب، لأنه لم يعمل فيه فعل متصرف فيتصرف بتصرفه.

وكان الكسائي يميز أبوك ما أحسن، قال: لما لم أصل إلى نصب

الأب أضمرت له هاء تَعَوَّدُ عَلَيْهِ فَرَفَعْتُهُ بِهَا، والتقديرُ أبوك ما أحسنه.
وقال الفراء: لا أُجيزُ رفعَ الأبِ لأنَّ ليسَ ها هُنا دليلٌ يدلُّ على الهاءِ،
ولا أُضمِرُ الهاءَ إِلَّا معَ سِتَّةِ أَشْيَاءَ: معَ كُلِّ وَمَنْ وما وأَيِّ وَنِعْمَ وبُئْسَ.
وتقول: عبدُ الله ما أحسنه، ترفعُ عبدَ الله بما عادَ عليه من الهاءِ، وترفعُ
ما بما في أحسنَ، والهاءُ موضعُها نصبٌ على التعجبِ.
وتقول: عبدُ الله ما أحسنَ جاريتهُ، مِنْ قولِ الكسائي قال: لَمَّا لم أصلِ
إلى نصبِ الأولِ أضمرتُ له هاءَ فَرَفَعْتُهُ بِهَا، والفراءُ يحيلُها قال: ليسَ
ها هُنا دليلٌ على الهاءِ.

وتقول في الاستفهام: عبدُ الله ما أحسنه؟ ترفعُ عبدَ الله بأحسنَ،
وأحسنَ بعبدِ الله، وما استفهامٌ، والهاءُ موضعُها خَفُضٌ بإضافةِ أحسنَ
إليها.

فإن قلت: عبدُ الله ما أحسنُ، كان محالاً وأنتَ تضمِرُ الهاءَ، لأنَّ
المخفوضَ لا يُضمَرُ، ولأنَّ المضافَ والمُضافَ إليه كالشيءِ الواحدِ
فلا يفرَّقُ بينهما، فلا تُضمِرُ المخفوضَ وتُظهرُ الخافضَ.

وتقول: عبدُ الله ما أحسنَ، ترفعُ عبدَ الله بما في أحسنَ، وما جحدٌ لا
موضعَ لها.

وإذا قلت: ما أحسنَ عبدَ الله، فأردتَ أن تُسقطَ ما وتتعجبَ، قلت:

أَحْسِنُ بَعْدَ اللَّهِ، وإذا أردت أن تأمر من هذا قلت: يا زيدُ أَحْسِنُ بَعْدَ اللَّهِ رجلاً، وإذا ثنيت قلت: يا زيدانِ أَحْسِنُ بَعْدِي اللَّهُ رَجُلَيْنِ، ويا زيدُونِ أَحْسِنُ بَعْدِ اللَّهِ رَجَالاً، وتنصبُ رجلاً على التفسير، وأَحْسِنُ لَا يُثْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ، لأنه اسمٌ.

وأَحْسِنُ ليسِ بِأمرٍ للمخاطبِ، وإنما معنى أَحْسِنُ به: ما أَحْسَنَهُ، وقالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ «أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ» معناه: وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا أَسْمَعُهُمْ وَأَبْصِرُهُمْ.

وتقول: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَائِماً، فإذا أمرت منه قلت: مَا أَكُونُ عَبْدَ اللَّهِ قَائِماً، فما مرفوعةٌ بما في أَكُونُ، واسمُ كَانَ مضمراً فيها، وعبدُ اللَّهِ منصوبٌ على التعجبِ، وقائماً خبرُ كَانَ، فإن طرَحْتَ ما وتَعَجَّبْتَ قلت: أَكُونُ بَعْدَ اللَّهِ قَائِماً، وَأَكُونُ بَعْدِي اللَّهِ قَائِمِينَ، وَأَكُونُ بَعْدِ اللَّهِ قِيَاماً، وَأَحْسِنُ بَعْدَ اللَّهِ رَجَالاً.

قال الفراء: لَمَّا لَمْ أَصْرِّحْ بِرَفْعِ الاسمِ أَدَخَلْتُ البَاءَ لَتَدَلَّ عَلَى المَطْلُوبِ مَا هُوَ، وتَأْوِيلُهُ عَبْدُ اللَّهِ حَسَنٌ، فَلَمَّا لَمْ تَصِلْ إِلَى رَفْعِ عَبْدِ اللَّهِ جِئْتُ بِالْبَاءِ لَتَدَلَّ عَلَى المَطْلُوبِ مَا هُوَ.

وإذا قلت: ظَنَنْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَائِماً فَأَرَدْتُ أَنْ تَتَعَجَّبَ بِمَا قُلْتُ: مَا أَظَنَّنِي لِعَبْدِ اللَّهِ قَائِماً، فَإِنْ قَالَ: أَسْقِطُ ما وتَعَجَّبَ، قلت: أَظَنَّنِي بَعْدِ اللَّهِ قَائِماً. تمت بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ.

أَنشَدَ الْكُوفِيُّونَ:

لَمْ نُرَحِّبْ بِأَنْ سَخَطْتَ وَلَكِنْ * مَرْحَبًا بِالرِّضَاءِ مِنْكَ وَأَهْلًا
أَرَادَ الْمُرَاضَاةَ مَصْدَرًا رَاضِيَّتُهُ.

وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه.

قَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى شَيْخِنَا الشَّيْخِ الْأَجَلِّ الْإِمَامِ الْأَوْحَدِ أَبِي
مَنْصُورٍ مُوْهَبٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَضِرِ، أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ وَأَمْتَعَ
بِهِ، هَذَا الْكِتَابَ وَقَابَلْتُ بِهِ أَصْلًا مَقْرُوءًا عَلَيْهِ، مَنْقُولًا مِنْ نَسَخَتِهِ الَّتِي
نَقَلَهَا مِنْ نُسْخَةِ ابْنِ الْجَرَّاحِ، الَّتِي نَقَلَهَا مِنْ نُسْخَةِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، وَ...
عَلَى إِثْبَاتِ مَا هُوَ فِي أَصُولِ السَّمَاعِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الزِّيَادَاتِ، وَعَلَّمْتُ
عَلَى مَا لَيْسَ مِنَ السَّمَاعِ (لَا)، وَأَثَبْتُ بَعْضَ الْحَوَاشِي، وَبِاللَّهِ أَسْتَعِينُ
مِنَ الْخَطَاِ وَالْتَحْرِيفِ وَالتَّصْحِيفِ وَعَلَيْهِ أَتَّكِلُ.

وَكُتِبَ بِخَطِّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْعَتَّابِيِّ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسٍ

مِائَةٍ.

مكتبة محمد بن عبد الله
 ريد أ. محمد بن عبد الله
 لا اله الا الله

محمد بن عبد الله
 أحمد بن عبد الله

عدد ورقها
تسعة وعشرين
ورقة

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وكرمه

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَنْتَ مَوْهُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَضِرِ حَمْدًا لِلَّهِ تَعَالَى صَلَواتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ

عَلَى رَسُولِهِ خَمْسَ وَعِشْرِينَ وَخَمْسًا مِائَةً
وَالْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمَذْنُونُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَقَيْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ وَجَدَهُ
هَذَا كِتَابُ اخْتِيَارِ فَصَحِّحَ الْكَلَامَ مِمَّا خَفِيَ فِيهِ عِلَالُ النَّاسِ وَكُتِبَ لَهُمْ مِنْهُ
مَا فِيهِ لُغَةٌ وَأَجَدُهُ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهَا فَأَخْبَرْتُ أَبْصَابَ ذَلِكَ وَمِنْهُ مَا
فِيهِ لُغَانٌ وَلَمْ تَكُنْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُ أَفْصَحَهُمْ وَمِنْهُ مَا فِيهِ لُغَانٌ
كَثُرْنَا وَأَسْتَعِينَا فَلَمْ تَكُنْ أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَخْبَرْنَا بِهَيْمَاءٍ
وَالْفَنَاءِ أَبُو أَبِي مِنْ ذَلِكَ

بابُ — فَعَلْتُ يَفْعُ الْعَيْنُ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ كَمِ الْمَالُ وَغَيْرُهُ يَمْحَى وَذَوِي الْعُودِ يَذَوُونَ وَغَوِي الرَّجُلُ يَغْوِي
وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتُ
فَمَنْ يَلُوْخِرُ بِحَمْدِ النَّاسِ أَمْرُهُ وَمَنْ يَغْوِي لَا يَعْدُمُ عَلَى الْغَى سَلَامُهُ
وَفَسَدُ الشَّيْءِ يَفْسُدُ وَيُفْسِدُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ يَفْعَلُ وَلَا
فَاعِلٌ وَدَمَعْتُ عَيْنِي نَدَمْتُ وَرَعَفْتُ أَرْعَفْتُ وَعَشَرْتُ أَعَشَرْتُ وَغَفَلْتُ
يَغْفُلُ وَنَفَرْتُ يَنْفِرُ وَشَتَمْتُ يَشْتُمُ وَوَهَنْتُ يَهْزُنُ وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ وَأَنَا
نَاعِسٌ وَلَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ وَذَهَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَذْهَلْتُ وَعَجَبْتُ الرَّجُلُ

فَأَنَا أَغْبِطُهُ وَخَدَّتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا حَمْدُ وَعَجَزَتِ عَنِ الشَّيْءِ الْعَجْزُ
وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ لِحَرْصِ نَرْوَنَقَمَتْ عَلَى الرَّجُلِ أَقَمَ وَخَدَّتْ بِهِ أَغْدَرُ
وَعَمَدَتِ لِلشَّيْءِ أَعْمَدًا إِذَا قَصَدَتْ إِلَيْهِ وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ
وَعُطِيزٌ يَعْطِزُ وَنَطَحَ الْكَبْشُ نَطَحًا وَنَحَتْ يَنْحِتُ وَجَفَّ الثَّوْبُ
وَكُلُّ شَيْءٍ رَطَبٌ حَرِيفٌ وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ وَكَلَّتْ مِنْ
الْإِعْيَاءِ أَكَلٌ سَكَلٌ لَا وَكَلَّ بَصَرِي كَلَوًا وَكَلَّةً وَكَذَلِكَ
السَّيْفُ وَفِي كُلِّهِ يَكِلُ وَسَبَّحْتُ أَسْبَحُ وَشَجَبَ لَوْنُهُ يَشْجَبُ
وَشَهَمَ وَجْهَهُ يَشْهَمُ وَوَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْعُ وَيُؤْ لَعُ
إِذَا أَوْلَعَهُ صَاحِبُهُ وَيُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتُ
مَامَرٌ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَ مَا لَمْ رَجَالٍ أَوْ يُولُغَانِ دَمَاهُ
وَأَجْنُ الْمَاءِ يَأْجُنُ وَيَأْجُنُ وَأَسْرُ يَأْسُرُ وَغَلَّتِ الْفَدَى فَهِيَ
تَغْلِي وَغَنَتْ نَفْسِي فَهِيَ تَغْنِي وَقَدْ كَسَبَ الْمَالُ يَكْسِبُهُ وَهُوَ
الْكَسْبُ وَرَبَضَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ يَرْبِضُ وَرَبَطَ يَرْبِطُ ٥

بَابُ — فَعَلْتُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ

يُقَالُ قَضَمْتُ الدَّابَّةَ شَعِيرَهَا بِكَسْرِ ثَابِتِهِ نَقَضَهُ وَكَذَلِكَ بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَلْبَعُهُ
وَسَرَطْنُهُ اسْرَطَهُ وَزَرَدْتُهُ أَرَزَدُهُ وَلَقِمْتُ الْقَوْمَ وَجَرَعْتُ الْمَاءَ
أَجْرَعُهُ وَمَسَسْتُ أَمَسْتُ وَشِمَمْتُ أَشَمْتُ وَعَضَضْتُ أَعَضَّسْتُ وَعَضَضْتُ
أَغَضَّسْتُ وَمَضَضْتُ الشَّيْءَ أَمَضَّهُ وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرُهُ أَشَفَّهُ
وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَنْ كُنْ أَيْ عَلِمْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَنْ يَرِاجِعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا زَكَنْتُ مِنْ نِعْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَنُوا
وَقَدْ نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَهُ وَبَرَيْتُ
مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأْتُ أَيْضًا بَرَاءً أَوْ بَرَيْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْبَيْنُ بَرَاءَةٌ
وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَبْرَيْهِ بَرِيًّا فَضَنْتُ بِالشَّيْءِ
أَضَنْتُ بِهِ وَشَلَمَهُمْ أَلَامَرْتُ شَلَمَهُمْ وَدَهَمْتُهُمُ الْخَيْلُ تَدَهَمُهُمْ
وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ وَلَا تَشَلُّ يَدُكَ وَنَفَيْتُ الشَّيْءَ يَنْفَعِدُ
وَلَجَجْتُ يَاهَذَا وَأَنْتَ تَلْجُ وَخَطِفَ الشَّيْءُ لَخِطْفُهُ وَوَدِدْتُ
أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا لَمَسْتَهُ وَوَدِدْتُ السَّجْلَ إِذَا أُجِبْتَهُ أَوْدُ

وَبَرَاءَةٌ

٣

فِيهِمَا جَمِيعًا وَقَدْ رَنَعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ وَفَزَعَتْ الْمَاءُ زَوْجَهَا تَفَرَّكَتْ
فَرَكًا إِذَا أَبْغَضَتْهُ وَهِيَ فَارِكٌ وَشَرَكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ اشْرَكَهُ وَسَدَقْتُ
بَاهَذَا وَبَرَزْتُ وَكَذَلِكَ بَرَزْتُ وَالَّذِي أَبْرَهُ وَرَجُلٌ بَارٌّ وَبَرٌّ وَجَسَمْتُ
لِلْأَمْرِ أَجْسَمَهُ وَسَفَدَ الطَّيْرُ وَغَيْرُهُ يَسْفِدُ وَجَسَنِي الْأَمْرُ يَفْجَأُنِي فِجَاءُهُ
وَفِجَاءُهُ ٥

بَابُ فَعَلْتُ بِغَيْرِ الْفِ

نَقُولُ شَمَلْتُ الرَّيحَ مِنَ الشَّمَالِ وَجَنَبْتُ مِنَ الْجَنُوبِ وَذَبَرْتُ مِنَ الذُّبُورِ
وَتَبَّثْتُ مِنَ الصَّبَا بِغَيْرِ الْفِ وَخَسَّاتُ الْكَلْبُ أَخْشَاهُ وَقَلِمَ الرَّجُلُ
عَلَى خَصْمِهِ وَمَذَرُ الرَّجُلُ مَذَرِيٌّ وَرَعَيْتُ الرَّجُلَ أَرْعَيْتُهُ وَرَعَدَتْ
السَّمَاءُ مِنَ الرَّعْدِ وَبَرَقَتْ مِنَ الْبَرَقِ وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَّ وَ
إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَقَدْ يُقَالُ أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ قَالَ الْكُمَيْتُ

أَرَعَدُوا بَرَوْا وَيَنْبِذُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ
وَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَهْرِيْقُهُ بَفَتْجِ الْمَاءِ وَضِمَّ الْهَاءُ وَإِذَا أُمِرْتُ قُلْتُ
هَرَقْتُ مَاءً وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيْقُهُ وَإِذَا أُمِرْتُ قُلْتُ أَرَقْتُ
مَاءً وَهُوَ الْأَصْلُ وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّ وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى
وَقُلْتُ الْقَوْمَ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفَهَا وَقَدْ دَابَّكَ

بَابُ فَعَلْتُ بِغَيْرِ الْفِ
وَالَّذِي أَبْرَهُ وَرَجُلٌ بَارٌّ وَبَرٌّ وَجَسَمْتُ
لِلْأَمْرِ أَجْسَمَهُ وَسَفَدَ الطَّيْرُ وَغَيْرُهُ يَسْفِدُ وَجَسَنِي الْأَمْرُ يَفْجَأُنِي فِجَاءُهُ
وَفِجَاءُهُ ٥

بَابُ فَعَلْتُ بِغَيْرِ الْفِ

وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ وَوَقَفْتُ أَنَا كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ
 وَمَهْرُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْمَهْرِ وَعَلَفْتُ الرَّابَّةَ وَزِدْتُ عَلَى قِمَاصٍ
 وَأَزِدُّ عَلَيْكَ قِمَاصَكَ وَزَرَّةٌ وَزَرَّةٌ مِثْلُ مَدٍّ وَمَدٍّ
 وَمَدٍّ وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنَا أَنشُدُكَ اللَّهُ وَحُشِرَ عَلَى الصَّيْدِ
 وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى وَبَدَتْ النَّيْدَ وَرَهْنَتُ الرَّهْنِ وَخَصِيتُ
 الْفَحْلُ وَبَرِئْتُ الْيَدَ مِنَ الْخِصَاءِ وَنَعِشْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَنْعِشُهُ
 وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرَمَهُ وَحَلَلْتُ مِنْ أَجْرٍ أَمْرِي أَجَلُّ
 وَحَزَنِي الْأَمْرُ حَزْنِي وَشَغَلَنِي عَنْكَ أَمْرٌ يَشْغَلُنِي وَشَفَاهُ اللَّهُ
 يَشْفِيهِ وَغَاظَنِي الشَّيْءُ بَغِيطَنِي وَقَدْ غِظَنِي بِهَذَا أَوْ نَفِيتُ الرَّجُلَ
 وَرَدَيْتُ الْمَنَاجِ أَنْفِيهِ نَفِيًّا وَزَوَيْتُ وَجْهَهُ عَنْ بَرِّهِ زِيًّا
 إِذَا قَبَضَهُ وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدُهَا وَكَذَلِكَ بَرَدَ الْمَاءُ حَرَاهُ
 جَوْفِي بَرَدُهَا وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ
 وَعَظَلْتُ قُلُوبِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرُدُ أَجْبَادًا وَتُكَلِّي بَوَاجِيَاءَ

ع

وَهَلَّتْ عَلَيْهِ الثَّرَاتُ فَأَنَا أَهْلِيهِ وَقَضَّ اللَّهُ فَاةً وَلَا يَفْضُرُ اللَّهُ فَالَكُ وَقَدْ
وَرَجَّ رَابِئَةُ يَدُجُهَا وَوَنَدَّ وَنَدَّ يَنْدُ وَرَجَّ رَابِئَةُ يَدُجُهَا وَوَنَدَّ وَنَدَّ
وَقَدْ جَهَدَ رَابِئَةُ يَدُجُهَا إِذَا عَلِيَّهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَائِفَتِهَا وَفَرَضَتْ
لَهُ أَفْرِسٌ وَصَدَّتْ الصَّيْدَ أَنْ يَسُدَّهُ وَوَرَجَّ الْيَدُ وَنَدَّ يَدُجُهَا إِذَا بَرَسَتْ

جَمَل



بَابُ فَعَلَ بَضْمَ الْفَاءِ وَكَسَرَ الْعَبْرَ

يُقَالُ قَدْ عَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ بَضْمًا أَوَّلَهُ أَعْنَى بِهَا وَأَنَا بِهَا مَعْنَى وَقَدْ
أُولِعْتُ بِالشَّيْءِ أَوَّلُهُ بَعْدَ بَهْتِ الرَّجُلِ يَبْهَتُ وَقَدْ وَرَثَتْ يَدُهُ
فَهِيَ مَوْثُودَةٌ وَقَدْ شَغَلْتُ عَنْكَ وَقَدْ شَهَرَ فِي النَّاسِ وَقَدْ بُلَّ
دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَهْلَدَ فَهُوَ مُهْدَرٌ وَقَدْ وَقَضَّ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ
عَنْ دَابَّتِهِ فَأَنْدَقَتْ عُنُقُهُ فَهُوَ مَوْقُوسٌ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ
يُوضَعُ وَوَكَّسَ يُوَكِّسُ وَقَدْ غَبَرَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا وَغَبَنَ
رَأْيُهُ غَبْنًا وَقَدْ هَزَلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ يَهْزَلُ وَقَدْ نَكِبَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مَنْكُوبٌ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ وَقَدْ حَلَبْتَ نَاقَتَكَ وَشَاتَكَ
فَهِيَ تُحَلَبُ لَبَنًا كَثِيرًا وَقَدْ رَهَضَتْ الدَّابَّةُ فَهِيَ مَرَهُوَصَةٌ

مرأى وأمره
إذا مزج في
هزل هزله

وَرَهِيضٌ وَقَدْ نُسِجَتِ الدَّابَّةُ نُسْجًا وَنَسَجَهَا أَهْلُهَا وَقَدْ عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ
 إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَقِيمٌ وَمِنْ الْعَاقِرِ قَدْ عَقَرَتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَنَسِمَ الْقَافُ
 وَقَدْ رَهَيْتَ عَلَيْنَا يَارَجُلُ وَأَنْتَ مَرْهُوٌّ وَكَذَلِكَ نُسِيتَ مِنَ النُّحْوَةِ
 وَقَدْ فُلِحَ الرَّجُلُ مِنَ الْفَالِجِ فَهُوَ مَفْلُوجٌ وَلَقِيَ مِنَ اللَّثْوَةِ فَهُوَ مَلْفُوفٌ
 وَقَدْ دِيرَ بِي وَأُدِيرَ بِي لُغْنَانٌ فَأَنَامَدُونُ بِي وَمُدَارَ بِي وَقَدْ غُمَرَ
 إِذَا الْمُرِيضُ عَلَى النَّاسِ وَأُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ فَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ وَغَشَى عَلَيْهِ
 مُخَفَّفٌ فَهُوَ مُغَشَى عَلَيْهِ وَقَدْ أَهَلَ الْهَلَالَ وَأَسْنَهَلَ وَقَدْ رُكِّضَ
 الدَّابَّةُ تَرْكُضٌ وَقَدْ شُدَّ هَتٌّ وَأَنَامَشَلُوهُ أَيْ شَعَلَتْ وَقَدْ بَرَّ
 حَجَّكَ فَهُوَ مُبْرُورٌ وَشَلَجَ فَوَادُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَشْلُوجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا
 وَشَلَجَ خَيْرٌ أَتَاهُ يَتَلَجُّ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ وَيُقَالُ امْتَقَعَ لَوْنُهُ أَيْ
 تَغَيَّرَ وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غَلَامًا
 فَهِيَ نَفْسَاءُ وَالْمَوْلُودُ مِنْهُ سُرٌّ وَقَدْ نَفَسَتْ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ أَنْفَسَتْ بِهِ
 وَإِذَا امْرَأَتٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَهَا كَانَ بِاللَّامِ كَقَوْلِكَ لِنُعْنَ حَاجَتِي

وَلِتَوْضَعُ فِي تَجَارِئِكَ وَلِتُرَّهْ عَلَيْنَا يَارَجُلُ وَتَحْذِلْ فَتَسْرِعْ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ إِلَهُهُ ٥

بَابُ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِأَنْصِلَ الْمَعْنَى

تَقُولُ نَقَهْتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فِهْمْتُ نَقَهَا وَنَقَوْتُ مِنَ الْمَرَضِ نَقَوْهَا أَنْقَهُ

بِهِمَا جَمِيعًا وَقَرَرْتُ بِدَعِينَا أَقَرُّ وَقَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقَرُّ وَقَدْ

قَنَعَ الرَّجُلُ إِذَا رَضِيَ قَنَاعَهُ وَقَنَعَ قَنُوعًا إِذَا سَالَ يَفْنَعُ فِيهِمَا جَمِيعًا

وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ الْبُسَّةُ وَلَبَسْتُ عَلَيْهِمُ الْإِمْرَ الْبُسَّةُ وَلَبَسْتُ الْعَسَلَ

وَنَحَوُهُ إِذَا الْعَقْفَةُ السَّبُّ وَلَسَبْتُ الْعَقْرُبُ تَلَسَّبُ لِسَابًا فِيهِمَا

جَمِيعًا وَخَرَجَ الرَّجُلُ يَخْرُجُ إِذَا صَارَ أَخْرَجَ وَخَرَجَ يَخْرُجُ إِذَا

عَمَرَ مِنْ شَيْءٍ إِصَابَهُ وَأَنْذَرْتُ النَّذْرَ أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ وَأَنْذَرْتُ

بِالْقَوْمِ أَنْذَرْتُ إِذَا عَلِمْتُ بِهِمْ فَاسْتَعْدَدْتُ لَهُمْ وَعَمَرَ الرَّجُلُ

مَنْزِلَهُ وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ وَعَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا طَالَ عَمْرُهُ وَسَخَنَ الْمَاءُ

وَسَخَنَ وَسَخِنْتُ عَيْنُ الرَّجُلِ وَأَمَرَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا وَأَمَرَ عَلَيْنَا

فَلَانُ أَيْ وَلى وَمَلَكْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ أَمَلُهُ وَمَلَكْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَمَلْتُ

مَلَّاهُ وَمَلَّاهُ وَأَسَنَ الرَّجُلُ بِأَسْنٍ أَسْنًا إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مَرَجٌ

الْبُرْكَو أَسْنُ الْبَاءِ يَأْسُنُ وَيَأْسُنُ إِذَا تَغَيَّرَ وَهَمَّتْ فِي الْمَاءِ أَعْمُ
عَوْمًا وَعَمَّتْ إِلَى الْبَرِّ أَعِيمَ عَيْمَهُ وَأَعَامَ إِذَا أَشْتَهَيْتُهُ وَعَمَّتْ
إِلَيْكُمْ أَعُوجُ أَيُّ مِلْتُ وَمَا عَجْتُ بِكَلَامِهِ أَعِجْ وَشَرِبْتُ دَوًّا
فَمَا عَجْتُ بِهِ أَيُّ مَا أَنْتَفَعْتُ بِهِ ٥

باب فَعَلْتُ وَافْعَلْتُ بِأَخْلَافِ الْمَعْنَى

يُقَالُ شَرَقْتُ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقْتُ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفْتُ
وَمَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ وَأَنَا مَعِي وَعَيْيْتُ بِلَا مِرْ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ
وَجْهَهُ وَأَنَا بِهِ عَيْيْتُ وَجَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ
فَهُوَ مَجْبُوسٌ وَأَجَبَسْتُ فَرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مَجْبَسٌ وَمَجْبَسٌ
وَأَذِنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ وَأُذِنْتُ

أَيُّ أَعْلَمْتُ
تَهْدِي بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ الْهَدَاءَ
وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدْيًا وَهَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى نَوْحِهَا
هَدَاءً وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً وَفِي الدِّينِ هَدَى وَقَدْ سَفَرَتْ
الْمَرْأَةُ إِذَا الْفَتْ خَمَزَهَا عَنْ وَجْهِهَا وَالرَّجُلُ عِمَامَتُهُ وَهِيَ

٦
 رزق
 رزق

سَافِرٌ وَاسْفَرَّ وَجْهَهَا إِذَا أَضَاءَ وَكَذَلِكَ اسْفَرَّ الْمَجْمُوعُ وَخَسَتْ عَنِ
 الرَّجُلِ إِذَا تَاخَّرَتْ عَنْهُ وَأَخَسَتْ عَنْهُ حَقَّةً إِذَا سَتَرَتْهُ وَأُقْبِسَتْ
 الرَّجُلُ عِلْمًا وَقَبَسَتْهُ نَارًا وَأَوْعَيْتُ الْمَنَاعَ فِي الْوَعَاءِ وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ
 إِذَا حَفِظْتُهُ وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ مِثْلُ اعْسَرَ فَهُوَ مُضِيقٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ
 فَهُوَ مُضِيقٌ وَقَدْ اقْسَطَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَقَسَطَ فَهُوَ قَاسِطٌ
 إِذَا جَارَ وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا ابْجَرْتُهُ خُفَرَهُ وَخُفَانَهُ وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا
 نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفَرْتُ الْمَرَأَةَ إِذَا اسْتَحْيَيْتُ لَحْفَرَ خَفَرًا وَخَفَارَةً
 وَنَشَدْتُ الضَّالَّهَ إِذَا طَلَبْتَهَا وَأَنْشَدْتُهَا إِذَا عَمَّرْتُهَا وَقَدْ حَضَرَنِي
 قَوْمٌ وَشَيْءٌ وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ إِذَا عَدُوا وَكَفَاتُ الْإِنَاءِ إِذَا
 كَبِنَتْ وَأَكْفَاتُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ وَحَضَرْتُ الرَّجُلَ فِي
 مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتَهُ وَأَحْضَرَهُ الْمَرَضُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ
 وَأَدْلَجْتُ إِذَا سَرْتُ مِنَ لَيْلٍ وَاللَّيْلُ إِذَا لَجْتُ إِذَا سَرْتُ مِنْ آخِرِهِ
 وَأَعْقَدْتُ الْعِشْلَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدَتُ الْجَبَلَ
 وَالْعَهْدَ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتُهُ فَهُوَ مُصْفَدٌ وَصَفِيٌّ

وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ وَصَفْدَتُهُ إِذَا شَدَرَتْهُ فَهُوَ مَضْفُودٌ وَقَدْ أَفْضَحَ الْأَعْمَى
 وَفَضَحَ اللَّحْيَانُ وَقَدْ لَمَّتْ شَعْنُهُ الْمَةُ وَالْمُتُّ بِهِ إِذَا اثْبَتَهُ وَزَرَّتُهُ الْمَاءُ
 وَجَحَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ وَأُحْمَلْتُ إِذَا أُصِيبْتُ بِمَجْمُودٍ
 وَقَدْ أَجَحَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ وَصَحَا السَّكْرَانُ فَهُوَ صَاحٍ وَأَقْلْتُ
 الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقَالَهُ وَقِلْتُ مِنَ الْقَائِلَةِ قِيلُولُهُ وَأَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتُهُ
 وَكَنْنَتُهُ إِذَا سَتَرْتُهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ أَدَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا بَعْتَهُ بِدَيْنٍ وَدَنْتُ
 أَنَا وَأَدَنْتُ أَيُّ أَخَذْتُ بِدَيْنٍ وَضَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَزَلْتُ بِهِ وَأَضَفْتُهُ إِذَا
 أَنْزَلْتُهُ وَأَدَلَيْتُ الدَّلَّوْا إِذَا أَرْسَلْتَهُمَا لِمَا هَا وَدَلَّوْهُمَا إِذَا أَخْرَجْتَهُمَا
 وَهَجَمْتُ الْعِظَمَ إِذَا عَرَّقْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجُمُنُكَ عَرَضُ فُلَانٍ إِذَا
 أَمَكُنْتُكَ مِنْهُ لِنَشْتِهِ وَقَوْلُ هَلْ أَجَسَسْتُ صَاحِبَكَ وَجَسَلَهُمْ
 قَتَلَهُمْ وَمَلَحْتُ الْقِلْدَ أَمْلَحُهَا إِذَا أَلْقَيْتُ فِيهَا مِنَ الْمَلْحِ بَقْلَدٍ وَأَمْلَحْتُهَا
 إِذَا أَفْسَدْتُهَا بِالْمَلْحِ وَقَوْلُ رَمَيْتُهُ أَرْمِيَهُ رَمِيًّا إِذَا رَمَيْتُهُ بِشَيْءٍ فَإِذَا
 فَلَعْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قُلْتُ أَرْمَيْتُهُ عَنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ إِذَا مَادَّ أَوْ قَدْ
 أَجَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ فَهُوَ مُجْبَرٌ وَجَبَرْتُ الْعِظَمَ وَالْفَقِيرَ

لَمَّ

وَقَدْ

تَلَعَاءُ

فهو مجبورٌ وكنتُ حول الغنم حيناً إذا حطرت عبيهاً وأنتفت الرجل
 إذا أعتنه فهو مكنتٌ وكنته إذا حطته وأجمت الباب فهو
 معجمٌ وعجمت العرذ ونحوه إذا عَضَضته أجمه ونجم القرن
 والنبت إذا طلعاً وكذلك السنُّ وأجم السحاب السحاب إذا
 ألقع وكذلك البردُ وصدق الرجل حيث وأضلف المرأة تدافاً
 وقد ترب الرجل إذا افقر وأترب إذا استغنى وقد نظر الرجل إذا
 أنظرته وأنظرته إذا أخرته وأعجلته أسعجلته وعجلته سبقته
 ومدَّ النهار ومدَّ نهر آخر وأمدت الجيش مدد وأمد الجرح
 إذا صار فيه المدة وأثرت فلاناً عليك فانا أثره وأثرت
 الحديث فانا أثره وأثرت الزاب فانا أثبته ووعدت الرجل
 خيراً أو شراً فإذا لم تذكر الشر قلت ^{وأخبرهم} بكذا وكذا يعني الوعيد
^{وأخبرهم} أفعل أو عده ما لا يفعل

نقول أشكل على الأمر فهو مشكلٌ وأمر الشيء إذا صار مرّاً
 وأغلق الباب فهو مغلقٌ وأقفلت فهو مقفلٌ وأغثت العلام

فهو مُعْتَوٍ وَعَيْتَوٍ هُوَ أَبْغَضُ الشَّيْءِ أَبْغَضُهُ وَأَنَا مُبْغِضُهُ وَقَدْ
 بَغَضَهُ هُوَ وَأَقْتَلْتُ الْجُنْدَ وَقَتَلُواهُمْ وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الَّذِي
 إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّيْرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ طَيْرَانِهِ وَأَسَفْتُ
 الْحَوْتَ إِذَا نَسَجْتُهُ وَأَنْشَرَهُ الْمَوْتُ فَتَشَرُّوا وَقَدْ أَمْنَى الرَّجُلُ ٥٤
 فَهُوَ يُمْنَى مِنَ الْمُنَى وَنَزَرَهُ فَمَا أَجَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَقَدْ أَمَضَّنِي
 الْجَرْحُ وَالْقَوْلُ وَكَانَ نَزَمَضْنِي يَقُولُ مَضْنِي بَغَيْرِ الْفِ وَأَنْعَمَ اللَّهُ
 بِكَ عَيْنًا وَأَيْدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا اقْتَدَعُوا لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ
 عَلَيْهِ فَقَوْلُ لَا أَغْلِكَ اللَّهُ وَأَرَجَيْتُ السِّتْرَ فَهُوَ مُرْخِي
 وَأُغْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلَى وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَاءٌ وَالْبَيْتَ
 مُكْرَى فَقَوْلُ أُغْفِيَتْ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَّا أُغْفِيْ إغْفَاءً
 بِأَبْ ————— مَا يُقَالُ بِحُرُوفِ الْخَفِضِ
 يُقَالُ سَحَرْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ وَنَحَيْتُ لَكَ وَشَكْتُ لَهُ
 صَنِيعًا وَنَسَأُ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأُ اللَّهُ أَجَلَهُ وَأَقْرَأُ

وَأَفَرَسْتُ الْأَنْفَاجَ

عَلَى فَلَانٍ السَّلَامُ أَوْ زَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَيَّتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ وَأُزْرَيْتُ بِهِ
إِذَا اقْصَرَّتْ بِهِ وَجَسَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأُجِنْتُ اللَّيْلُ وَذَهَبْتُ بِهِ وَأُذْهِبْتُ
وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ وَلَهَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَعَنَهُ إِذَا تَرَكْتَهُ
وَلَهَوْتُ مِنَ اللَّهِوِ وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بَشْرًا قَالَهُ عَجَنُ أَبِي أَرْكَه

أَفَاحَ

بَابُ مَا يُهْمَزُ مِنَ الْفِعْلِ

يُقَالُ رَقَا الدَّمُ يَرْقَا رُقُوًا إِذَا انْقَطَعَ وَلَا تُسَبُّوا الْإِبِلَ
فَإِنَّ فِيهَا رُقُوًا الدَّمُ مَفْنُوحُ الْأَوَّلِ وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ مِنَ الرُّقْبَةِ
أَرْقِيهِ وَرَقَيْتُ فِي السَّلَامِ أَرْقَى رُقْيًا وَدَارَاتُ الرَّجُلُ إِذَا
دَافَعَتْهُ وَقَدْ نَدَارَا الرَّجُلَانِ إِذَا نَدَا فُجَا وَدَائِيَّتُهُ إِذَا
لَا يَنْتَهُ وَخَنَلَتْهُ وَبَارَا الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَأَمْرَأَتُهُ مُبَارَاةٌ
وَقَدْ بَارَا نِي الرَّيْحَ جُودًا فَهُوَ يَبَارِي بِهَا بِلَامٍ وَكَذَلِكَ يُبَارَى
جِيرَانُهُ إِذَا عَارَ ضَهُمُ بَفْعَلِهِ وَعَيْبَاتُ الْمَنَاعِ أُعْجِبُوهُ
وَعَيْبَتُ الْجَيْشُ كَذَلِكَ حَكِي عَنْ يُونُسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَوَمَ

تَحْيِيَةً

وأبو زيد بها جميعاً موزان ونكأت القرحة أنكوهما ونكيت
 في العدو أنكى نكايه وقدر ذو الشيء فهو رديء فقد دفعوه
 يوسناً فهو دفيء وقد دفي الرجل فهو دفأ أن وأسراه دفأ
 وأومأت إلى الرجل وزفأت الثوب أرضوه وقد هدا الناس
 وهم هاديون ونشأبت وهي الثوباء وفقات ميسن الرجل
 وعين مفقوده وقد أراجأت الأمر يارجل وأنت مرجى
 وهم المرجية وأرض وبه فقد وبئت وإن سئ مؤبودة
 وقد وبئت وقد وثت يده فهي مؤثوثة ونقول إذا نأوت
 الرجال فاصبر أي عاتيت وهي المناوأة ^ب والله ما
 مثلت عثمان ولا مالأت في قتله وقد روات في الأمر
 والزوية جرث في كلامهم غير مهموزة ^{هـ}

وفي المحرر عن عمل من سمعته أن فارس

أحمد ماونهم

باب من المصادير

قوله وجدت في المال وجداً وجدةً ووجدت الضالة

وَجَدَانَا قَالَ الرَّاجِزُ نَشْدُو لِبَاغِي حُبِّ الْوَجْدَانِ ٩
وَوَجَدْتُ فِي الْحُزْنِ وَجْدًا وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجْلِ مَوْجِدَةً وَقَوْلُ
فَكُلِّ مَجْدٍ وَقَوْلُ رَجُلٍ جَوَادُ بَيْنَ الْجَوْدِ وَشَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ
الْجَوْدَةِ وَفَرَسٌ جَوَادُ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَجَادَتِ السَّمَاءُ
تَجَوَّدَ جَوْدًا وَقَوْلُ وَجَبَ الْبَيْعُ حَبٌّ وَجُوبًا وَجِبَةٌ وَكَذَلِكَ
الْحَقُّ وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ وَجُوبًا وَوَجَبَ الْقَلْبُ وَجِيئًا وَوَجَبَ
الْحَارِطُ وَغَيْرُهُ إِذَا سَقَطَ وَجِبَةٌ وَقَوْلُ حَسِبْتُ الْحِسَابَ أَحْسَبُهُ
حِسْبًا وَحُسْبَانًا وَالْحِسَابُ الْأَسْمُ وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ ظَنَنْتُهُ أَحْسَبُهُ
وَأَحْسَبُهُ مُحْسَبَةً وَمُحْسَبَةً وَحُسْبَانًا وَأَمْرًا حَصَانٌ بَيْنَهُ
الْحِصَانُ وَالْحِصْنُ فَقَدْ احْصَيْتُ وَحَصَنْتُ وَفَرَسٌ حَصَانٌ بَيْنَ
التَّحْصِينِ وَالتَّحْصِينِ وَيُقَالُ عَدَلَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا جَارَ عُدُولًا وَعَدَلَ
عَلَيْهِمْ عَدْلًا وَمَعْدَلُهُ وَمَعْدَلُهُ وَقَوْلُ مِنْكَ أَقْرَبُ قُرْبًا
وَمَا قَرَّبْتُكَ وَلَا أَقْرَبُكَ قَرَّبَانَا وَقَرَّبْتُ الْمَاءَ أَقْرَبَهُ
قَرَّبْتُ

بَابُ نَفَقَ
نَفَقَ يَنْفُقُ نَفَقًا
وَنَفَقَ يَنْفُقُ نَفَقًا

قَرَأْتُ بَابَ نَفَقَ نَفَقَ يَنْفُقُ نَفَقًا وَنَفَقَ يَنْفُقُ نَفَقًا وَنَفَقَتْ

الدَّابَّةُ نَفَقًا وَنَفَقَ الشَّيْءُ إِذَا نَفَسَ وَنَفَقَ يَنْفُقُ نَفَقًا وَهَمَّ

نَفَقَ وَقَدْ قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَوَيْتَ عَلَيْهِ أَقْدِرُ قَدَرًا وَقَدَرْنَا

وَمُقَدَّرَةٌ وَمُقَدَّرَةٌ وَمُقَدَّرَةٌ وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ الْقَدَرِ قَدَرًا

وَقَدَرْنَا وَأَنَا أَقْدِرُهُ وَأَقْدَرُهُ وَجَلَوْتُ الْعُرْسَ جُلُوءًا وَجَلَوْتُ

السَّيْفَ جَلًّا أَوْ جَلَّ الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جَلَاءً وَأَجَلُوا أَيْضًا

وَأَجَلُوا عَنْ قَبِيلٍ لِغَيْرِ أَجَلَاءٍ أَوْ تَقُولُ غَرْتُ عَلَى أَهْلِي

أَغَارَ غَيْرَةً وَأَغَارَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَائِرٌ إِذَا اتَى الْغُزَا وَأَغَارَ الْمَاءُ

يَغُورُ غُورًا وَأَغَارَتْ عَيْنُهُ غَوْرًا وَأَغَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بَغِيرَهُمْ

غِيَارًا إِذَا مَارَ هُمْ وَهِيَ الْغَيْرَةُ وَالْمِيرَةُ وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ

أَغَارَةً وَأَغَارَ الْجَبَلُ إِغَارَةً إِذَا أَجْلَمَ فَتَلَهُ وَقَوْلُ

أَبُ بَيْنَ الْأَبَوَةِ وَأَخُ بَيْنَ الْأَخَوَةِ وَأَبْنُ بَيْنَ الْبُنُوَّةِ

وَعَمُّ بَيْنَ الْعُمَمَةِ وَخَالَ بَيْنَ الْخُلَّةِ لَمْ وَأُمُّ بَيْنَهُ

نَعُورُ

وَعِيْرًا

١٠
 الْمُؤْمِنَةُ وَأُمُّهُ بَيْنَهُ الْأُمُورُ وَعَبْدُ بَيْنَ الْعُبُورَةِ وَالْعُبُورَةُ وَالْعُبُورَةُ
 بَيْنَ الْعُلُومِيَّةِ وَالْعُلُومَةِ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرُّجُولَةِ وَالرُّجُولَةِ وَجَارِيَةٌ
 ابْنَةُ الْحَرَّاءِ وَوَضِيفُ بَنَةِ الْوَسْطِيِّ وَالْإِيضَافُ وَوَلِيدَةُ بَنَةِ الْوَلَاةِ
 وَالْوَلِيدِيَّةُ وَشَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخِ وَالشَّيْخِ
 وَأَيْمٌ بَيْنَهُ الْأَيْمَةُ وَالْأَيُّومُ وَعَيْنٌ بَيْنَ الْعَيْنَةِ وَالنَّعَيْنِ
 وَلَصٌّ بَيْنَ اللَّصُوصَةِ هَذَا بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ خَصَصْتُ بِالشَّيْءِ خَصُوصَةً
 وَحَرٌّ بَيْنَ الْحَرِّ وَرَبِّهِ الْفَتْحُ فِي هَذِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَفْصَحُ
 وَقَدْ يُضْمَنُ وَفَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفُرُوسَةِ وَإِذَا
 كَانَ يُفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ وَيَنْظُرُ فِيهَا قُلْتُ بَيْنَ الْفُرَاسَةِ وَقَوْلُ
 حَلَمْتُ فِي النَّوْمِ أَحْلَمُ حُلُمًا وَحُلْمًا وَأَنَا حَالِمٌ وَحَلَمْتُ عَنِ الرَّحْلِ الْحِلْمُ
 حِلْمًا وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِيمٌ الْأَدِيمُ يُحْلَمُ حِلْمًا إِذَا شَقَّ وَقَوْلُ قُلْتُ
 عَيْنُهُ تَقْدِي قَدْ يَا إِذَا الْقَيْتُ الْقَذَى وَقَدَيْتُ تَقْدِي قَدْ إِذَا
 صَارَ فِيهَا الْقَذَى أَقْدَيْتُهَا أَقْدَاءً إِذَا الْقَيْتُ فِيهَا الْقَذَى

وَقَدْ يَنْتَهَى تَقْدِيرُهُ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْقَدِي وَنَقُولُ رَجُلٌ بَطَالٌ
 بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَقَدْ بَطَلَ وَرَجُلٌ بَطْلٌ أَيْ شَجَاعٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ وَقَدْ
 بَطَلَ وَبَطَلَ الشَّيْءُ بَطْلًا وَبَطُولًا وَنَقُولُ خَزَى الرَّجُلُ
 خَزَى خَزْيًا مِنَ الْهَوَانِ وَخَزِي خَزْيًا خَزِيَةً خَزِيَةً خَزِيَةً
 وَرَجُلٌ خَزِيَانٌ وَأَمْرُهُ خَزِيَانٌ وَنَقُولُ طَلَّقَ الْمَرْأَةَ طَلَاً
 وَطُلَّقَ طُلُقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَطَلَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاً وَقَدْ
 طَلَّقَ يَدَهُ خَيْرٌ وَأَطْلَقَهَا وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ
 أَطْلُقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ بِالرَّيْبِ مَا زُوَيْنَهَا لَا بِالْعَجْلِ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَطْلُقْ وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ وَطَلَّقَ الْوَجْهَ
 وَيَوْمٌ طَلَّقَ وَلَيْلَةٌ طَلَّقَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا قَسْرٌ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي
 وَنَقُولُ قَدْ قَسَرَ يَوْمُنَا يَقْسِرُ وَيَوْمٌ قَارٌ وَقَسْرٌ وَلَيْلَةٌ قَارَةٌ
 وَقَرَةٌ وَالْقَرُّ وَالْفَرُّ الْبُرْدُ وَنَقُولُ قَدْ حَرَّ يَوْمُنَا حَرًّا
 حَرًّا وَنَقُولُ مِنَ الْحَرِّ يَتِي حَرًّا الْمَمْلُوكُ يُحَرِّسُ حَرَارًا

وَقَوْلُ رَجُلٍ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذِّلِّ وَالِدَلِّ وَالْمَزَلَّةِ وَدَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذِّلِّ
 وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِنَ الشَّرَابِ بَيْنَ النَشْوَةِ وَرَجُلٌ نَشِيَابٌ الْمَخْرِبِ بَيْنَ النَشْوَةِ
 إِذَا كَانَ تَحْبِيرُ الْأَخْبَارِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَقَرِيتُ الضَّيْفِ أَقْرَبِيهِ قَرِيتُ
 وَلَكَ قَرِيتُ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ قَرِيٌّ وَقَرَوْتُ الْأَرْضَ وَالشَّيْءَ إِذَا تَبَعْتَهُ
 قَرَوْتُ أَوْ قَوْلٌ قَدْ شَفَّهُ الْمَرْئِي وَغَيْرُهُ يَشْفُهُ شَفًّا وَشَفَّ الثَّوبُ يَشْفُ
 إِذَا لَمْ يَشْفُو فَاَوْزَبْدُهُ يَزِيدُهُ زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ وَزَبْدُهُ يَزِيدُهُ إِذَا طَعِمَهُ
 الزُّبْدَ وَنَسَبَ الرَّجُلُ يَنْسِبُهُ نِسْبَةً وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ
 بِهَا نَسَبًا وَشَبَّ الصَّبِيُّ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبَّيْبَةً وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ
 شَبَابًا وَشَبَّيْبًا وَشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ يَشْبُهُمَا شَبْوًا وَشَبًّا وَشَجَّ حَجًّا
 وَيُقَالُ شَاءَ سَاحٌ وَقَدْ شَجَّتْ تَشَجُّ شَحْوَجًا وَسَجَّ الْمَطَرُ يَسْجُ سَجًّا
 إِذَا أَصَبَتْ وَقَوْلُ أَعْرَضْتُ عَنِ الرَّجُلِ وَالشَّيْءِ إِعْرَاضًا وَإِعْرَاضًا
 لَكَ الشَّيْءُ إِذَا بَدَأَ أَوْ عَرَضْتُ الْغُطَابَ وَالْجُنْدَ عَرَضًا وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ
 الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ وَغَرَضُ الرَّجُلِ عِمْرَانًا وَقَوْلُ مَا يَغْرِضُكَ هَذَا
 الْأَمْرُ وَالْغَرَضُ خِلَافُ الطُّوْلِ وَالْعَرَضُ نَاجِيَةُ الْوَلَايِ وَالْعَرَضُ
 رَمَحُ الرَّجُلِ الطَّيِّبِ أَوِ الْخَبِيثِ وَيُقَالُ هُوَ يَقْنِي الْعَرَضُ أَيَّ بَرِيءٍ

مِنْ أَنْ يُشْتَمَّ أَوْ يُعَابَ وَالْعَرَضُ طَمَعُ الدُّنْيَا وَمَا يُعَرَّضُ مِنْهَا
وَيُعَرَّضُ الشَّيْءُ نَاجِيَتُهُ وَالْعُودُ مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ وَكَذَلِكَ
السَّيْفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فُخْدَيْهِ وَيُقَالُ فَدَحِمَ رَجُلٌ خَاسَةً وَشَحِمَ
شَحَامَةً إِذَا كَانَ ضَخْمًا وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ وَقَدْ شَحِمَ يَشْحِمُ وَلَحِمَ
بَلَحِمَ إِذَا كَانَ قَرْمًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ شَحِمٌ لَحِيمٌ وَقَدْ شَحِمَ
أَنْصَابُهُ يَشْحِمُهُمْ وَلَحْمُهُمْ بَلَحْمُهُمْ إِذَا أَطْعَمَهُمْ ذَلِكَ وَهُوَ شَحِيمٌ
لَا حِمٌّ وَقَدْ أَشْحِمَ وَالْحِمُّ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ غَدَهُ وَهُوَ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ وَقَدْ
أَحْدَثَ السَّيِّئُ أَحْدَادًا أَوْ سَيِّئٌ حَدِيدٌ وَحَدَّادٌ وَأَحْدَثَ
إِلَيْكَ النَّظَرَ أَحْدَادًا أَوْ أَحْدَثَ حُدُودَ الْبَلَدِ أَحْدًا هَا جَدَّ أَحْدَثَ
الْمَرْأَةُ عَلَى نَوَاجِهَا تَحْدٌ وَتَحْدٌ حَدَادًا إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَهَجَّادٌ
وَيُقَالُ أَيْضًا أَحْدَثْتُ فَهِيَ مُحْدٌ وَقَدْ حَدَّثْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحْدًا
حِدَةً وَحَدَّ أَوْ قَوْلُ أَحَالِ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ حَوْلًا
وَأَحَالِ الْمَنْزِلُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ إِحَالُهُ وَحَالُ بَنِي وَبَيْنَكَ الشَّيْءُ
حَوْلًا وَحَالِ الْحَوْلُ وَحَالِ عِرْ الْعَهْدِ حَوْلًا وَحَالَتْ النَّاقَةُ

من العنبر

وَالنَّخْلُ إِذَا لَمْ يَحْمِلْ جَائِلًا وَأُخْتُ نَدَى عَلَى فُلَانٍ بِأَمْرٍ جَاءَهُ وَجَارٌ
يُظْهِرُ ابْنَهُ إِذَا زَكَّيَهَا جَوْذًا وَقُولُ أَوْ هَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا زَكَّيْتَهُ كَلَّةً
أَوْ هَمُّ وَوَهْمٌ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرُهُ إِذَا غَلِطَ فِيهِ أَوْ هَمُّ وَوَهْمٌ أَلْتَنِي
الشَّيْءَ إِذَا ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمٌ وَهَمٌّ وَقَوْلُ أُخْدِثُ
الرَّجُلَ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَهُوَ الْجُذْيَا وَجَذَوْتُ النُّعْلَ بِالنُّعْلِ جَذَوْتُ أَوْ جَذَوْتُهُ
جَلَسْتُ جَذَائِي وَجَذَا النَّبِيدُ اللِّسَانَ وَهُوَ يَجْذِي جَذْيًا وَقَوْلُ لِلرَّجُلِ
إِيَّاهُ جَذَّيْنَا إِذَا اسْتَرَدَّتْهُ وَإِيَّاهَا كُفَّ عَنَّا إِذَا أَمَرَتْهُ أَنْ يَقْطَعَهُ
وَوَيْهًا إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ وَوَاهَا لَ إِذَا تَعَجَّبْتَ
مِنْهُ وَقَوْلُ ثَلَّثْتُ الرَّجُلَيْنِ فَإِنَا ثَلَّثْتُهُمَا إِذَا صَرَّمْتَهُ وَكَذَلِكَ إِلَى
الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنْكَ نَفَعْتُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ
الْعُشْرَ قُلْتَ أَعْشَرُهُمْ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ إِلَّا أَنْكَ نَفَعْتُ أَيْضًا
أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ وَقَدْ أَتَلَّشُواهُمْ إِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ وَقَدْ أُمَائْتُ الدَّرَاهِمَ وَأَلْفَنْهَا وَأُمَائْتُ
هِيَ وَالْفَتْ لَو الطُّولُ الْفَضْرُ وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمُ يَطُولُ وَالطُّولُ

لَا مَارِزِيَّةً

خِلَافُ الْعَرْضِ وَلَا أَحْلَمُ طَوَالَ الدَّهْرِ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ
 - أَنَا مُجَيَّبُكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُّ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَانَتْ بِكَ الطِّيلُ
 وَالطَّوَلُ أَيُّضًا وَالطَّوَلُ الْجِلُّ وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَقَوْمٌ طَوَالٌ بِالْأَسْرِ
 لَا غَيْرُ وَيُقَالُ شَرَعْتُ لَكَ شَرْعِيَّةً فِي الْمَذِينِ وَأَشْرَعْتُ بِأَبَا إِلَى الطَّرِيقِ
 إِشْرَاعًا وَأَشْرَعْتُ الرِّيحَ قَبْلَهُ وَشَرَعْتُ الدَّوَابَّ فِي الْمَاءِ تُشْرَعُ شُرُوعًا
 وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ سَوَاءٌ وَشَرَعْتُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ أَيْ حَسْبُكَ

بَابُ مَا جَاءَ وَصْفًا مِنَ الْمَصَادِقِ وَالْمَوْتِ
 قَوْلُهُ هُوَ خَصَمٌ وَهِيَ خَصْمٌ وَهُمْ خَصَمٌ لِلْوَحِيدِ وَالْأُنثَى وَالْجَمْعِ عَلَى جِهَالٍ وَالذَّكَرُ
 وَاحِدَةٌ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ وَقَوْمٌ دَنَفٌ وَنِسْوَةٌ دَنَفٌ فَإِنْ بَلَيْتَ دَنَفٌ
 بَلَيْتَ وَجَمَعْتَ وَكَذَلِكَ أَنْتَ حَيْرِي مِنْ ذَلِكَ وَقَمِينٌ لَا يَتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ فَإِنْ بَلَيْتَ
 حَيْرًا أَوْ حَيْرِي أَوْ قَمِينٌ أَوْ قَمِينٌ بَلَيْتَ وَجَمَعْتَ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ زَوْدٌ وَقَوْمٌ
 وَصَوْمٌ وَعَدَلٌ وَرَضَى لَا يَتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ فَعْلٌ وَرَجُلٌ صَيْفٌ وَأَمْرٌ
 صَيْفٌ وَقَوْمٌ صَيْفٌ كَذَلِكَ وَإِنْ شَتَّ بَلَيْتَ وَجَمَعْتَ فَقَدْ قَالَوا أَضْيَافٌ
 وَضِيُوفٌ وَضِيْفَانُ وَمَا أَتَى مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ مِثْلُهُ وَقَوْلُ مَا ذُرَّوْا
 وَرَوَى وَقَوْمٌ رَوَا مِنَ الْمَاءِ وَرَجُلٌ لَهُ رَوَا أَيْ مَنَظَرٌ وَقَوْمٌ زِيَاءٌ

وَقَمِينٌ

سَوْه
نَمَعَةٌ

وعذرك يوثهم رؤساء

١٢

يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفَعَلَ ذَاكَ زَيْدًا أَسَانِسَ وَالرُّؤْيَى جَمْعُ الرُّؤْيَا
وَيُقَالُ دَلَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ أَيْ أَخْرَجَهُ وَدَلَعَ لِسَانَهُ أَيْ خَرَجَ وَكَذَلِكَ
شَجَا فَاهُ وَشَجَا فُوهُ وَفَعَرُ فَاهُ وَفَعَرُ فُوهُ وَيَقُولُ ذُرُّ ذَاؤُدَعُهُ
وَلَا تَقْدُ وَذُرُّتُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ وَلَا وَادِرُّ وَلَا وَادِعُ وَلَكِنْ نَازِلُ وَهُوَ
يَذُرُّ وَيَدْعُهُ

بَابُ الْمَفْنُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ قَصْرُ الشَّاءِ

يُقَالُ هُوَ فَكَاكُ الرَّهْنِ وَهُوَ حَبْتُ الْمَجْدِي وَعَرَقُ النِّسَاءِ وَهِيَ الرَّجَاءُ التَّائِيَّةُ مَصْفَاءُ
وَهُوَ فِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ وَهُوَ الرِّصَابُ وَهُوَ صَدَقُ الْمَرْأَةِ وَإِنْ
شَبَّتْ صَدَقَةٌ وَصَدَقَةٌ وَهُوَ الشَّنْفُ وَهُوَ الْأَنْفُ وَيَأْنِيكَ بِالْأَمْرِ
مِنْ فَصَّةٍ أَيْ مِنْ مَفْضَلِهِ وَهُوَ فَصُّ الْخَائِمِ وَهُوَ خَصْمُ الرَّجُلِ
وَهُوَ تَدَى الْمَرْأَةِ وَخَاصِمَتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلَعَكَ عَلَى أَيْ
مِثْلِكَ وَجِئْتُ بِهِ مِنْ حَسَبِكَ وَبَسَبَكَ وَتَوَبَّ مَعَا فِرِي وَهِيَ
الْأَسَانُ وَهِيَ الْيَسَارُ لِلْيَدِ وَهُوَ السَّمِيدُ وَلَا تُضْمَنُ السَّيْرُ
وَهُوَ الْجَدِيُّ وَثَلَّةُ أَجْدٍ وَالْكَثِيرُ الْجِدَادُ وَكَذَلِكَ ثَلَاثَةُ
أَطْبِ وَثَلَّةُ أَجِيرٍ وَالْمُكْشِبُ الطِّبَاءُ وَالْجِرَاءُ وَهُوَ الْكُتَّانُ
تَجْبِي

أَيْ مِنْ حَسَبِكَ
لِلسَّيْرِ

وَرَمَحَ خَطِيئَتِي وَرَمَاحُ خَطِيئَةٍ وَمَا أَطْلَكُ أُنَالًا دُرَّتْ غَمَامًا وَمَا جَعَلْتُ
 فِي هَيْئَتِي أَشْأًا بِالْمُسِيرِ عَنِ الْفَرَادِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مَفْنُوحٌ وَهُوَ الْمَجْرُوبُ
 وَالْكُؤُوسُجُ وَبِالصَّبِيِّ لَوِيٌّ وَهُوَ الْقَفْزُ وَمِنْهُ قَوْلُ هَذَا طَعَامٌ لَهُ نَزْلٌ
 وَهُوَ ابْنٌ مِنْ فَلَقِ الصَّبْحِ وَقَرَنَ الصَّبْحُ وَهُوَ الشَّمْعُ وَالشَّعْرُ وَالنَّهْرُ
 وَإِنْ شِئْتَ أَسْكَنْتَ ثَانِيَةً وَقَدْ دَخَلَ هَذَا فِي الْقَبْضِ وَالنَّقْضِ مَا نَفَضْتَ
 مِنَ الْوَرَقِ وَالْمَصْدَدُ سَاكِنُ الْقَبْضِ وَالنَّقْضِ وَهُوَ قَلِيلُ الدَّخْلِ وَلَا
 أَكَلَكِ إِلَى عَشْرِ مِائَةٍ قَبْلَ وَهِيَ طَرَسُ سُوْسٍ وَهُوَ قَرَبُ سُوْسِ السَّرْحِ
 وَهُوَ الْعَرَبُونَ وَالْعُرَبَانُ فِي قَوْلِ الْفَرَادِ وَقَدْ خَالَفَ فِيهِ وَهِيَ
 الْجَبَرُوتُ وَقَوْمٌ فِيهِمْ جَبَرِيَّةٌ أَيْ كِبَرٌ وَقَوْمٌ جَبَرِيَّةٌ خِلَافُ
 الْقَدَرِيَّةِ وَقَوْلُ هِيَ فَلَكُ الْمَغْرَلِ وَهِيَ تَرْقُوهُ الْإِنْسَانُ وَتَعْرِفُوهُ
 الدَّلْوُ وَقَرَأْتُ سُورَةَ السَّجْدَةِ وَهِيَ الْجَفْنَةُ وَهِيَ إِلَيْهِ الْكَيْشَرُ
 وَتُجْمَعُ الْيَاتُ وَكَبَشُ الْيَاءِ وَتَعْبُ الْيَاءُ وَرَجُلٌ إِلَى
 وَأَمْرَاهُ عَجَزَاءُ لِدَلَالَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعِيَّاسُ الْيَاءُ وَالْجَرْبُ
 خَدَعَهُ هَذِهِ أَفْعَمُ اللُّغَاتِ ذَكَرَ أَنَّهَا لُغَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عرفنا
ظلمه

وسلم وهي الأمانة لو أجدد الأنايل وقد مجور باضم ومونع يقال
 له أسنة وهي الدجاجة وهي الشنوة والضيفه وهي البثرة ومنه نقول
 سفود وكلوب وشموز وشبوط وشور وكل شئ على فعول
 فهو مفتوح الأول إلا السبوح والقدوس فان الضم فيهما
 أكثر وقد يفتحان وكذلك الذر وروح لو احدى الذرايح بالضم
 وقد يفتح ومنه نقول وقعوا في شعور وهبوط وهدور وهي
 الجنود وهو الوقود والبطور والونو، تعني الأسم
 والمصد بالضم وهو الشمور والفظور والبرود ونحو ذلك وهو
 حسن القبول وهو الولوع ومنه نقول وهي الجيد والفخذ والكثير
 والفخذ وهي القبة وهو اللعب والضحك والحلف والخرب
 والجبق والضرط وهو الضير لهذا المرو وهي المعدة وهم
 السفلة وهي اللبنه والخلة والقطنة والقطنة وهي
 كالرمان تكون في جوف البقرة ويعتلك بيعا يا خيرة
 ونظرة وما عرفتة الأباة رة

بلغوا

باب — المكسوز أوله من الاسماء
 قول الشيء زخو وهو الجزو وهو الرطل للذي يوزن به واستعمل
 فلان على الشام وما أخذ أخذه وهو النسيان وهو الديوان
 والدباج وحسرى وهو سدا من عوز وهو الخوان وهو
 في جوارى وهذا قوام الأمر وملاكه وقول المال في الرعي وم
 سقى أرضك وإن أردت المصدر فحج أو لهما وطعام سقى
 وعذى وفلان ينزل العلو والسفل وإن شئت نمت أول
 وهو الحص وهو الزبير وثوب مزابر وهو الزنبو ودرهم
 مزابق وهو القرقر لهذا البعوض وليس فيه فكر وبسه
 قول أوطأ ثني عشوة وهي الجداة وجمعها جدا وهي الجنان
 وهي الغسل وهي كفة الميزان وصنانه المغزل ولي فيني
 فلان بغية وهو لرشدة وزنية وهو لغية هذا الحرف بالفتح
 وسنه قول بينهما إحنة وأجد أبرة وهي الإصبع بفتح الباء
 وهو الأشقي وجمعه الأشاقي وهي إنقيس الجدوي وتخفف

وَهُوَ الْإِكَاثُ وَالْوُفَاثُ وَهِيَ الْقَبَارَةُ مِنْ كُتِبَ وَإِنَّمَا هُوَ السَّوَارُ
 لِلْيَدِ وَالْأَسْوَارُ مِنْ سَابِوَةِ الْفُرْسِ وَيُقَالُ بِالضَّمِّ وَأَيْضًا إِنَّ الْمَلِيحِي
 وَهُوَ الْإِهْلِيحُ وَهِيَ الْجُوزَةُ وَهِيَ الرُّزْبَةُ الَّتِي تُسَمِّيهِمَا الْعَامَّةُ
 مِرْزَبَةً وَهِيَ الْإِبْهَامُ لِلْأَصْبَعِ فَأَمَّا الْإِبْهَامُ فَجَمْعُ الْبِهِمِ وَشَهْدُنَا
 أَمْلَاكَ فَلَانٍ وَهُوَ الْأَذْخَرُ وَمِنْهُ كُلُّ اسْمٍ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِمَّا
 يُنْقَلُ وَيَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ نَحْوُ قَوْلِكَ مَلْجَفٌ وَمَلْجَفٌ
 وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ وَمِرْوَجَةٌ وَمِرْوَاةٌ وَتَجْمَعُهَا لُكُ مَرَاءٍ هَذَا حَتَّى
 وَمِزْرٌ وَمَجْلَبٌ لِلَّذِي يَجْلِبُ فِيهِ وَمَخِيطٌ وَمَقْطَعٌ إِلَّا أَحَدًا هَذَا الْمَرَاءُ
 جَنْ نَوَادِرَ بِالضَّمِّ وَهِيَ مَذْهَنٌ وَمَنْحَلٌ وَمُسْعُطٌ وَمُدُقٌ
 وَمُكْحَلٌ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ الْدَهْلِيْزُ وَالسَّرْجِينُ وَالْمَنْدِيلُ وَالْفَنْدِيلُ
 وَتَمْرٌ شَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ وَهُوَ السَّكِينُ وَرَجُلٌ شَرِيْبٌ وَشَكِيْرٌ
 وَخَمِيْرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهُوَ الْبَيْطِيخُ وَالْبَيْطِيخُ وَمِنْهُ يَقُولُ الْمَاءُ
 شَدِيدُ الْجَرِيَةِ وَهُوَ حَسَنُ الرِّكْبَةِ وَالْمَشِيَةِ وَالْجَلْسَةِ تَعْنِي الْحَالِ
 الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ مَا اشْبَهَهُ وَهِيَ تَقُولُ هِيَ الضِّلَعُ وَالْبَع

والتشيع والتشيع ٥
 بَابُ الْمَسْوَرِ أَوَّلُهُ وَانْفَتْوحٌ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
 ذَاكِرٌ يَقُولُ امْرَأَةٌ بَشْرٌ وَمَوْلُودُ بَشْرٍ أَوَّلٌ وَلَدَ أَبُويْهِ وَأُمُّهُ بَشْرٌ
 وَأَبُوهُ بَشْرٌ لِنَشْدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 يَا بَشْرُ بَشْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَيْدِ أَصْبَحْتَ مَنَى كَذْرَاعٍ مِنْ عَصْدِ
 الْخَلْبِ الَّذِي تَنْ الزِّيَادَةِ وَالْكَبِيدِ وَالْبَشْرُ مِنَ الْأَمَلِ الْفَتَى وَالْمَشَى
 بَشْرُهُ وَالْحَيْطُ مِنَ الْحَيُوطِ وَالْحَيْطُ مِنَ النِّعَامِ وَحَيْطٌ تَعْنِي الْقِطْعَةُ
 وَالْجَبْرُ الْعَالَمُ وَالْجَبْرُ الْمَدَادُ وَالْقِسْمُ النَّصِيبُ وَالْقِسْمُ الْمَصْدَرُ
 وَالصَّدْقُ الصَّدْبُ وَالصَّدْقُ خِلَافُ الْكَذِبِ وَقَوْلُهُ خَلَّ سِرِّهِ بِالْفَتْحِ
 جَانِبُهُ وَيُقَالُ مَا أَنْتَنِي مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُعْظَمُهُ وَالْجَزْعُ
 فِي الْخَزَرِ وَالشَّقُّ السُّرُّ الرَقِيوُ وَالثَّوْبُ أَيْضًا وَالشَّقُّ الْفَضْلُ
 وَالرِّغْوَةُ فِي النَّسَبِ وَالرِّغْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْلُ مَا كَانَ
 عَلَى الظَّهْرِ وَالْجَمْلُ جَمْلُ الْمَرْأَةِ وَجَمْلُ النِّخْلَةِ وَالشَّجَرَةُ يُفْتَحُ
 وَيُكْسَرُ وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ وَالْمَسْكُ الطَّيْبُ ٥ ٥ ٥ قُرْنُ زَيْدٍ

فِي الْفِتَالِ وَهُوَ قَرْنُهُ أَيْ عَلَى سَنَبِهِ وَهُوَ شَكْلُهُ أَيْ شُكْلُهُ وَالشَّكْلُ الْبَدَنُ
 وَيُقَالُ سَابَهَا أَرَمْتُ أَيْ أَحَدْتُ وَالْأَرَمُ الْعِلْمُ وَالْجَدُّ فِي الْأَسْرِ مَكْسُورٌ
 وَالْجَدُّ فِي النَّسَبِ وَالْجَدُّ الْخَطُّ مَفْتُوحٌ جَانِ قُتْرُونِي مَا أَنَا فِي الشَّعْرِ
 مِنْ قَوْلِهِ أَحَدَكَ بِالْكَسْرِ وَإِذَا أَنَا لِي وَجَدَكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ وَالْوَقْرُ الْجَمَلُ
 وَالْوَقْرُ الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ وَاللَّحْيُ يَفْتَحُ اللَّامُ وَثَلَّثَ الْحُ وَاللَّحْيُ وَاللَّحْيُ
 الْكَثِيرُ وَاللَّحْيَةُ مَكْسُورَةُ اللَّامِ وَجَمَعَهَا لَحْيٌ وَلَحْيٌ وَالْفِلْسُ مِنَ الْأَرْضِ
 آيَةٌ لَا بَيِّنَاتُ بِهَا وَقَوْمٌ فَلَّ مِنْهُمْ مُؤَنَ وَمَرْفِقُ الْإِنْسَانِ مَفْتُوحٌ
 بَنِي الْمَيْمِ وَإِنْ شَيْبَ كَسَرَتْ وَالْمَرْفَعُ مَا أَرْتَفَقَتْ بِهِ وَالنِّعْمَةُ النَّعْمُ
 بَنِي وَالنِّعْمَةُ الْيَدُ وَمَا أُنْعِمَ عَلَيْكَ بِهِ وَالْجَنَّةُ الْجَنَّةُ وَالْجَنُونَ أَيْضًا
 الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ وَالْجَنَّةُ السِّلَاحُ وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ
 وَنَحْوُهُ وَعِلَاقَةُ الْحَبِّ بِالْفَتْحِ وَجَمَالُ السَّيْفِ بِالْكَسْرِ وَالْجَمَالُ
 بِالْفَتْحِ مَا لَزِمَكَ مِنْ غَيْرِهِ دَيْبَةٌ وَالْإِمَارَةُ الْوِلَايَةُ وَالْإِمَارَةُ
 الْعِلَامَةُ وَلِلْعَلَى أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ وَالْأَمْرَةُ الْإِمَارَةُ وَنَقُولُ
 بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ وَهُمْ بَضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا وَفِي الدِّينِ وَالْأَمْرُ عَوَجٌ

وَفِي الْعِضَاءِ وَغَيْرِهَا عَوْجٌ وَالتِّفَالُ جِلْدٌ أَوْ كِسَاءٌ يُوَضَعُ تَحْتَ
الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيُّوُ وَالتَّقَالُ الْبَعِيرُ الْبَطْنِيُّ وَالْفَاحُ وَتَدُّ
لَقِحَتِ الْمُنْثَى لِقَاحًا وَحَتَّى لِقَاحٌ إِذَا لَمْ يَدِينُوا وَلَمْ يَصْبِهِمْ سِبَاءٌ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللِّقَاحُ جَمْعُ لَقِيحَةٍ وَإِنْ شِئْتَ لَقُوجٌ وَهِيَ الَّتِي تَنْجَحُ
فَهِيَ لَقُوجٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَالْخَرْقُ مِنْ
الرِّجَالِ الَّذِي تَخْرُقُ بِالْمَعْرُوفِ وَالْخَرْقُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي تَخْرُقُ فِيهِ
الْفَلَاةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْخَرْقُ الَّذِي تَخْرُقُ فِيهِ الرِّيحُ وَعَدْلُ الشَّيْءِ
مِثْلُهُ وَالْعَدْلُ الْقِيَمَةُ

بَابُ الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ
قَوْلُ لِمَنْ اللَّعْبَةُ وَهِيَ الْقُلْفَةُ وَالْجُلْدَةُ وَقَوْلُ اللَّهُمَّ أَرْفَعْ عَنَّا
هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَأَنَا عَلَى طَمَائِينِهِ وَأَجِدُ قَشْعِيرَةً وَجُودَ أُسْرٍ
وَالْأُسْرُ أَجْنِاسُ الْبَوْلِ وَالْخَصْرُ أَجْنِاسُ الْبَطْنِ وَأَجْعَلْ مِنْكَ
عَلَى دُكْرٍ وَثِيَابٌ جُدْدٌ وَهُوَ الْفُلْفُلُ وَأَتَى أَهْلَهُ طُرُوقًا
وَهِيَ الْعُنُقُ وَهُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَقَدْ عَمَّه نُنَّةٌ وَطَفْتُ بِالْبَيْتِ

أسبوعاً وثلاثة أسابيع وعقدت العقد بالشوطه وقد نضار
 وإن شئت أضفت وهو الجنب الذي يؤمل وكذلك الجبان ونقول
 كنا في رفقة عظيم وكبش عوسى ونقول أم ونعمه عي
 ونعمي عي وأعطي العامل أجرته وهي الذؤابة وليس عليه
 طلاوة وهي حجنة السراويل وهي نقاية المناج لردية
 ووقعوا في أفرة أي أخلاط وهي الأبله ومنه نقول هي
 النخمة وعليك بالثؤدة وهي النكاه وهي اللقطة ورجل لعنه
 إذا كان يلعن الناس ولعنه إذا كان يلعن وكذلك ضحكه وضحه
 وهزاه وهزاه ونحو ذلك ومنه نقول يحضور وثو لول
 وجمعه ثاليل وبهلول ورنبور وكل اسم على فعلول
 فهو مضموم الأول ومنه نقول صار فلان أجدوثة وهي
 الأرجوحة التي يلعب عليها الصبيان وهي الإنجيه والجمع
 أصاحي ومثله أمية وأمانى وأوتية وأوتى وكذلك
 ما شبهه لا تسنه هذه الثلاثة الأحرف

يَا بَنِيَّ الْمَضْبُورُ وَأُولُو الْبَيْتِ
 وَأَمْفُوجٌ بِأَخْنَدِ نَبِ الْمَغْنَى بِرِضَاهُمْ
 نَقُولُ هِيَ خِمَّةُ التَّوْبِ بِالْقَبْحِ وَخِمَّةُ النَّسَبِ وَكَذَلِكَ خِمَّةُ الْبَارِي
 وَالضَّقَرُ مَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا ضَادَ وَالْأَكْلُ الْغَدَاؤُ وَالْعِشَاءُ وَالْأَكْلُ
 اللَّقْمَةُ وَخِمَّةُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ مَعْظَمُهُ وَسَمِعْتُ لَجَّةَ النَّاسِ تَعْنِي
 أَصْوَاتَهُمْ وَالْجُمُولَةُ الْأَجْمَالُ وَالْجُمُولَةُ الْهَبْلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَتَكُونُ
 مِنْ غَيْرِ الْهَبْلِ أَيْضًا وَالْمَقَامَةُ الْقَامَةُ وَالْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ
 النَّاسِ وَأَخَذْتُ فَلَانَا الْمَوْتُ لَا تَهْمَزُ وَمَوْتُهُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ أَرْضُ
 وَهِيَ إِلَيَّ قَتَلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمَوْتَةُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالْمَوْتَةُ مِنَ الْمَوْتِ الْوَاحِدَةُ وَالْخَلَّةُ الْمَوَدَّةُ
 وَالْخَلَّةُ أَيْضًا مَا كَانَ جُلُودًا مِنَ الْمَرْعَى وَالْخَلَّةُ الْخَصْلَةُ الْجَمِيلَةُ
 وَالْخَلَّةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ وَالْجَمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمَّةُ أَيْضًا الْقَوْمُ
 يَسْلُونُ فِي الدِّيَةِ وَجَمَّةُ الْمَاءِ أَجْتَمَاعُهُ وَنَقُولُ مَا بِهَا شَفَرُ
 لِي أَحَدُ وَشَفَرُ الْعَيْنِ بِالضَّمِّ وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ إِذَا جِئْتُ
 بَعْدَ مَا يَمُضِي وَجِئْتُ فِي عَقَبِهِ وَعَقَبِي إِذَا جِئْتُ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ

بَقِيَّةٌ؛ وَابْدُؤَ الْجَنْبُ وَالْبَدُؤُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ وَوَقَعَ فِي نِي
النَّاسِ مَوَاتٌ وَمَوْتٌ مَعْنَى أَرْضُهُ أَتَتْهُ

بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَامْضُومٍ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

الْأُمَّةُ النَّبِيَّةُ وَالْأُمَّةُ الْقَامَةُ وَالْأُمَّةُ أَيْضًا الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ
وَالْجَمَاعَةُ وَالْأُمَّةُ أَيْضًا الْحَيُّ وَالْمُخْطَبَةُ الْمَصْدَرُ وَالْمُخْطَبَةُ
أَسْمُ الْمُخْطُوبِ بِهِ وَيُقَالُ يَغِيرُ دُورُ جُلْدٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّفَرِ
وَالرَّجُلُ الْأَرْجَالُ وَحَمَلَ اللَّهُ رُجُلَكَ وَالرَّجُلُ مُطْمَئِنٌّ مَنْ
الْأَرْضِ وَبَقْلُهُ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا رَجُلُهُ وَهِيَ الْجُمُوعُ وَالْجَبُوهُ مِنَ رِبْعِيَّةٍ
الْعَطَاءُ وَالْجَبُوهُ مِنَ الْأَجْنِبَاءِ وَقَدْ يُقَالُ حَلَّ جَبِيَّتِهِ وَمِنْهُ
الصَّفَرُ النَّجَاسُ بِالضَّمِّ وَالصَّفَرُ الْخَالِي مِنَ الْأَنِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَعِشْرُ
الدَّرْهِمِ بِالضَّمِّ يَثْقَلُ وَخَفَفَ إِلَى الثَّلَاثِ وَفِي أَطْمَاءِ الْإِبِلِ بِالْكَسْرِ
الْعِشْرُ وَالنِّسْعُ وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ وَخَلْفُ النَاقَةِ بِالْكَسْرِ وَليْسَ
لَوْعِدِهِ خَلْفٌ وَمِنْهُ الْجَوَارُ وَلَدُ النَاقَةِ وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْجَوَارِ
تُرِيدُ الْمُجَاوِرَةَ وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءٌ أَوْ جِمَامُ الْمَكْشُوكِ
دَقِيقًا وَقَعْدِي عِلَّةٌ وَفِي الرِّيحِ وَفِي شِفَائِهَا وَضَرَبَ

عِلَاوَتُهُ تُرِيدُ رَأْسَهُ وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا مَا يُغْلَقُ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ
جَمْلِهِ وَجَمْعُهَا عِلَاوِي ۝

بَابُ مَا يُبْقِلُ وَخَفَفُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
قَوْلُ أَهْلِ عَلَى حَسَبِ مَا أَسْرُنْكَ مَثْقَلُ وَحَسْبُكَ مَا أُعْطِيَتْكَ
وَجَلَسَ وَسَطُ الْقَوْمِ أَيْ بَيْنَهُمْ وَجَدَسَ وَسَطُ الدَّارِ وَاجْتَجَمَ وَسَطُ
رَأْسِهِ وَالْعَجْمُ حَبُّ الزَّيْبِ وَالتَّوْنِي وَالْعَجْمُ الْعَصُ وَهُوَ يَوْمُ
عَرَفَةَ وَخَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ عَرَفَةُ وَهِيَ قَرْحَةُ وَحَطْبٌ يَبْسُرُ
كَأَنَّهُ خَلَقَهُ وَمَكَانٌ يَبْسُرُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ وَفُلَانٌ خَلْفُ
صَدِّقٍ مِنْ أَبِيهِ وَخَلْفٌ سَوْءٌ وَالْخَلْفُ مَنْ لَجِيَ بَعْدُ وَالْخَلْفُ أَيْضًا
الْخَطَأُ مِنَ الْكَلَامِ يُقَالُ سَكَتَ الْفَاءُ وَنَطَقَ خَلْفًا ۝

بَابُ الْمَشْدَدِ
قَوْلُ فِيهِ زَعَارَةٌ وَجَمَارَةٌ الْفَيْظُ شِدَّتُهُ وَهُوَ سَامٌ أَبْرَضَ
وَسَامًا أَبْرَضَ وَسَوَامٌ أَبْرَضَ وَسَخْرَانٌ مُلْتَحٍ وَمُلْتَطَخٌ
أَيْ مُخْتَلَطٌ يُقَالُ أَلْتَحَ عَلَيْهِمْ أَسْرُهُمْ وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَشْوًا
وَمَشِيًّا تَعْنِي الدَّوَاءَ وَهُوَ الْحَسُّ وَالْجَسَادُ الَّذِي يُجَسَّى

وَتَحَى الْإِجَانَةَ وَهِيَ تَبَيَّاضُ وَالْأَثْرُجُ وَجَاءَ بِالضَّحَى وَالرَّيْحُ وَتَجَدُّ
عَلَى فَوْهَةِ الطَّرِيقِ وَالنَّهْرُ وَغُلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ وَهِيَ
الْعَارِيَّةُ وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ فَلٌ وَهُوَ الْحَوَازِيُّ وَهُوَ الْأَرُزُّ وَهُوَ
الْبَاقِلِيُّ مُشَدَّدٌ مُقْصُورٌ وَإِذَا خَفَّتْ مَدَدَتْ فَقُلْتُ الْبَاقِلَاءُ
وَكَذَلِكَ الْمَرْعَزِيُّ وَالْمَرْعَزِيُّ بَكْسَرِ الْمِيمِ وَإِنْ شَتَّ فَمِنْهَا وَمِنْ
الْمِعْدِ فَلَانٌ يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ وَعَظُمَ اللَّهُ أَجْرَكَ وَوَعَزَّتْ إِلَيْكَ
فِي الْأَسْرِ وَأُوْعَزْتُ هـ وَهِيَ النُّوَصْرَةُ هـ
بَابُ الْمُخَفَّفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

يَقَالُ فَلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ مُخَفَّفٌ وَهُوَ الْمَكَارِي وَهُمْ الْمَكَارُونَ
وَعَيْنٌ مُلَاحِظٌ مُخَفَّفُ اللَّامِ وَأَنَا فِي رَفَاهِيَةِ مِنَ الْعَيْشِ وَعَرَفْتُ
الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ حَسَنُ الطَّوَائِعِيَةِ لَكَ وَهِيَ الرِّبَاعِيَةُ
وَأَرْضُ نَدِيٍّ وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ وَرَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ وَهُوَ أَبُ لَكَ
وَإِخُ لَكَ وَهُوَ الدَّمُ فَاعْلَمْ وَهُوَ السَّمَاءُ لِهَذَا الطَّائِرِ وَالْوَاحِدُ
سُمَانَةٌ وَهِيَ جُمَةُ الْعُقُوبِ تُغْنِي السَّمَّ وَهِيَ اللَّتْ وَهُوَ الدُّخَانُ
مُخَفَّفٌ وَمِنْ الْفَعْلِ قَدْ تَجَّ عَلَى الْفَارِسِيِّ وَغَلَامٌ جَيْنَ بَقْلٍ وَجْهٌ

باب الممهور نقول أشناضل الله

شافته مهور مخفف وأسكت الله ناسته وربطت لذلك الأمر

جاشا إذا تحممت له وأجعلها بابا وأحدا وهو اللب وهو اللبوة

وكلب زئبى وهو الفصير وملح زرد أنى وزرد أنى شو غلام

توأم للذى يؤلد معه الآخر وهما توأمان واللاتى توأمه

وتوأمتان وسر زئبى الجزور مهور وغيره الفراء لا يهمل

والصواب فى الرأس فهنا اسم رجل مهور ورئاب اسم

رجل مهور وهى خلاب الجواب مهور وأنشد

ماهى الأشرية بالجواب فصعدى من بعدها أو صوبى

وجئت جية والحية الماء المستنقع فى الموضع غير مهور

والسور ما بقى من الشراب وغيره فى الإناء مهور وسور

المدينه غير مهور وهو الأرقان واليرقان والأرنج والبرنج

باب ما يقال للآتى بغيرها

نقول امرأة طالو وجايض وجاهم وطامت بغيرها وكذلك

أمرأة قبيل وكف خضيب وعين كحيل وحية ذهب

فان قلت رأيت فتيله ولم تذكر أمراه أدخلت فيه الماء، وذلك أمره
 شهور وشهور ونحو ذلك وأمراه معطار وميزج
 وميناء وذلك مريض ومطفل ونحو ذلك وأمراه حامل إذا
 أرادت جلي فاذا أرادت تحمل شيئا ظاهرا قلت حامله وكذلك
 أمراه خور وضنا ونافه سرج ونحو ذلك ونقول ملحفه جديد
 وخلق وعجور واثان وثلك الأثز والكثرة الأثر ونقول هي
 رخل للأشي من أولاد الضان وهذه قدس هذا جميع ما كان
 للإناث خاصة فلا تدخل في الماء وهو كبير ففسر عليه ان شاء الله
 باب ما أدخلت فيه الماء من وصف المذكر
 نقول رجل زاوية للشعر ورجل علامه ونسابة ومجذامه ومطرايه
 وسعزابه وذلك اذا مدحوه كأنهم أرادوا به دافيه وكذلك
 اذا دسوه فقالوا رجل لحسانه ورجل هلباجه ورجل فقاقة
 جنابه في حروف كثيرة كأنهم أرادوا به بهيمه
 باب ما يقال للمهث والمذكر بالماء

فَالْوَرْدُ بِلُ رُبْعُهُ وَأَسْرَاهُ رُبْعُهُ وَرَجُلٌ مَثَرُهُ وَأَسْرَاهُ مَثُولُهُ
 وَرَجُلٌ فَرُوقُهُ وَأَسْرَاهُ فَرُوقُهُ وَرَجُلٌ مَثَرُورُهُ وَأَسْرَاهُ مَثَرُورُهُ
 لِلَّذِي لَمْ يَحْجُجْ وَرَجُلٌ هَذَرُهُ وَأَمْرَاهُ هَذَرُهُ لِلْكَثِيرِ الْهَدَامِ وَرَجُلٌ
 هَمَزُهُ لَمَزُهُ وَأَمْرَاهُ كَذَلِكُ وَهُوَ الَّذِي يَعِيبُ النَّاسَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ

بَابُ مَا آلَاهُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ

جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاهُ وَالْقَلِيلُ أَمْوَاهُ وَجَمْعُ الشَّفَةِ شَفَاهُ وَجَمْعُ
 الشَّاةِ شِيَاهُ وَالْعِضَاهُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ عِضَةٌ وَجَمْعُ الْأَسْتِ
 أَسْتَاهُ يَفْخُ الْأَلْفُ وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتُ
 وَلَيْسَ لَعِيشِنَا هَذَا مِهَابُهُ وَلَيْسَتْ دَانَا الْبِنَا بَدَارُ

الْمَاءُ فِي هَذَا عِلَّةٌ صَحِيحَةٌ

بَابُ مِنْهُ الْآخِرُ

قَوْلُ فِي صَدْرِهِ عَلَى غَمْرٍ أَيْ حَقْدٌ وَهُوَ مُنْدِيلُ الْغَمْرِ وَالْغَمْرُ
 مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ وَهُوَ الْمَغْمَرُ وَالْغَمْرُ مِنَ
 الْمَاءِ الْكَثِيرُ وَمِنْ الرِّجَالِ الْكَثِيرِ الْعَطَاءُ وَالْغَمْرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ

وانغمزاً شديداً في غابر الزمان يفي نفسه في المبالغة -

باب - ما برز مثلاً أو تائلاً

يقول إذا عرّض أخوك فسرّ وعنده جهينة، خبر اليقين وقال غيره عند مريضه
ويقال أفرّ زكاً وخلّك زراً ونقول جوع الحرّ ولا تأكل
بشديتها أي لا تكون طيراً يقوم وتحسبها حمقاً وهي بأخسر
هكذا جرى لثقل غير هاء وإن شئت قلت بالهاء ونقول الكلاب
على البقر وتصبها وترفعها ونقول أحرق من جبلٍ وهي بقلة
الحمقاً ونقول أحشفاً وسوء كيلة ونقول ما أسلك أذكر
ترفع الاسم وتجزم أذكر ونقول همك ما أهمك وأهمني
الشيء جزئني وأهمني إذا بئس ونقول تسمع بالمعبيدي لا أن
تراه وإن شئت قلت لأن تسمع بالمعبيدي خير من أن تراه ونقول
الصيف صبغت اللبن ونقول فعل ذلك عوداً أو بدّاً أو رجع
عوداً على سبيليه إذا رجع في الطريق الذي جاء منه ونقول
شتان زيد وعمره والفراخ الحضر النون وشتان ما هما

فَوْنُ شَتَانٍ مَفْنُوْحَةٌ وَإِنْ سَيْتَ قُلْتَ شَتَانًا لَعْنَتُهُمَا وَقَوْلُ مَا
هُوَ بَضْرِبُهُ لَا يَزِيْ بِوَالِيْمٍ إِنْ شَتَّ وَهُوَ أَخُوهُ بَلِيَّانِ أُمِّهِ
وَدَعُ مَا يَرْيُوكَ إِلَى مَا لَا يَزِيْ بِكَ وَمَا أَبْكَ مِنْ فَا نَ وَمَا زَبَلَ
لِإِهْذَا إِي مَا حَاجَتُكَ وَقَدْ أَزَابَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِرِيْبِهِ وَالْأَمُّ
إِذَا جَاءَ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَقَوْلُ وَيْلُ لِلشَّحِيحِ مِنَ الْخَلِيْسِ يَا الشَّحِيحُ
خَفِيْفُهُ وَيَا الْخَلِيْسَ مُشَدَّدُهُ وَهُوَ أَحْرَفُ الْقَرْعِ وَهُوَ
جُدْرِي الْفِصَالِ وَقَوْلُ أَفْعَلُ ذَالِ الْأَثَرِ مَا إِي أَوْ لِكُلِّ
شَيْءٍ وَخُذْ مَا صَفَا وَدَعُ مَا كَدَّرَ وَقَوْلُ مَا تَخْلِي وَمَا يَمِرُّ
وَمَا هُمْ عِنْدَنَا إِلَّا أَكَلُهُ زَاوِرُ جَمْعِ الْأَكْلِ وَأَسَاءَ سَمْعًا فَاسَاءَ
جَانِبُهُ هـ بَابُ مَا يُقَالُ بُلُغْنُ

يُقَالُ هِيَ بُغْدَادُ وَبُغْدَانُ وَنُذَكْرُوتُوتُ وَهُمْ صُحَابِي
بِالْكَسْرِ وَصُحَابَتِي بِالْفَتْحِ وَهُوَ صَفْوُ الْمَاءِ وَصِفْوَةٌ وَهُوَ
الصَّيْدَانَانِي وَالصَّيْدُ لَا نِي وَهُوَ الطَّنْفُسَةُ وَالطَّنْفُسَةُ
وَهِيَ الْفَلَنْسُوَّةُ بِفَتْحِ الْفَافِ وَبِالْهَوْنِ وَالْفَلَيْسِيَّةُ بِضَمِّ الْفَافِ

وَبِالْوَاوِ

وبالياء وهو بسُرُ قُرَيْشَاءُ وكُرَيْشَاءُ وقُرَائِثَاءُ وكُرَائِثَاءُ وهو بسُرُ
 عمه دُنْيَا ودُنْيَا بضم الدال غير منقون وهو شَطْبُ السيف
 وشَطْبُهُ ونقول أَسْرَدُ وَأَمْرَانُ وقوم وأمرأه وأمرأان وأُسُوهُ
 فإن أدخلت الالف واللام قلت المرء والمرأه ونقول أنا ناجفان
 رُدْمٍ ورُدْمٍ ولا يقال رُدْمٍ أي مملوءة تسيل وولد المولود
 لنمَامٍ ونَمَامٍ وليك التمام مكسور لا غير ونقول ها الخصيان
 فإن أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصِيَّةً كما قال الراجر
 كالخصيَّة من التبدل ظرف مجوز فيه تنبأ جنطه
 وكما قالت امرأة من العرب ، لست أبا لي أن أكون مجمقة ،
 إذا رأيت خُصِيَّةً معلقاً ، ونقول عند غلام الخبير
 الغليظ والرقيق فاذا قلت الجر يدق قلت والرقاق
 لأنها أسنان ونقول رجل حدث فاذا قلت السر قلت
 حديث السر وهو نفاقه المناع تعني خيانه ونفاقه أيضا

وَقَوْلُ لَنَا عَلَى أَوْفَارٍ وَوَفَارٍ الْوَاحِدُ فَتَرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى طَائِفَةٍ

وَأَشْدُّ لِلرَّاجِزِ

أَسْوَفُ غَيْرِ مَا يَلُجُّ الْجِهَانُ صَعْبًا يَنْزِي عَلَى أَوْفَارٍ

وَقَوْلُ أَسْرُ الْجَانِطِ وَأَسَاسُ الْجَانِطِ دَعْنِي وَاحِدًا الْجَمْعُ الْأَسَاسُ

وَالْأَسَاسُ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ فَلَكَ أَمِينٌ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَقْصُرُ الْأَلْفُ

كَقَالَ الشَّاعِرُ تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلْتُ وَأَبْنُ أُمِّهِ أَمِينٌ فَرَادَ اللَّهُ مَا

بَيْنَنَا بَعْدًا وَأَنْ شَدَّ طَوَّلَتْ الْأَلْفُ فَقُلْتُ أَمِينٌ كَمَا قَالَ

الشَّاعِرُ يَا زَيْتُ لَا تَسْلُبْنِي حَبِيهَا أَبَدًا فَيَرْجِمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ أَمِينًا

وَلَا تَشْدِدِ الْمِيمَ فَانْهَ خَطَا وَقَوْلُ نِلَكَ الْمَرْأَةُ وَتَيْكَ الْمَرْأَةُ

وَلَا تَقُلْ ذِيكَ الْمَرْأَةُ فَانْهَ خَطَا وَهِيَ الشَّدْوَةُ بِضَمِّ لَوْنِهَا وَاهْزُ

وَالشَّدْوَةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهَا غَيْرُ مَمْنُونٍ وَحَيْثُ عَلَى أَثَرِهِ وَأَثَرُهُ

وَهُوَ أَثَرُ السَّيْفِ وَأَثَرُهُ وَقَوْلُ الْقَوْمِ أَعْدَاءُ مَوْعِدِي بِكَسْرِ

الْعَيْنِ فَإِنْ دَخَلَتْ الْهَاءُ قُلْتُ عِدَاءُ بِالضَّمِّ وَبِأَسْنَانِهِ حُضِرُ

وَحِزْرُ وَقَوْلُ دِرْهَمُ زَائِفٌ وَزَيْفٌ وَقَوْلُ دَانِيٌّ وَدَانِقٌ

وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ

وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ

وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ وَوَاطِنٌ

المراد من قوله
وَأَشْدُّ لِلرَّاجِزِ
أنه أشد من الرجز
والمراد من قوله
وَأَشْدُّ لِلرَّاجِزِ
أنه أشد من الرجز

قال الغالب
راجعت ابن الأثير
في قوله أشد
والمراد من قوله
وَأَشْدُّ لِلرَّاجِزِ
أنه أشد من الرجز

جاء في
الكتاب
في
الكتاب
في
الكتاب

جاء في وقولهم الخنفساء والخنفساء وهي الطير والطير وبقيته
الأثلب والأثلب والفتح الكثر وقول أسود جالك وجالك وهو
أشد سواداً من جالك الغراب وجالك الغراب واللام أكثر
وهو الجذري والجذري وقول تعلم العلم قبل أن يقطع
سرل وسررك والسرة التي تبقى وقول ما يسرني بهذا
الامر منفس ونفيس ومنفوح ومنفوح به وماء شروب
وشرب للنبي من الملح والعذب وفلان يأكل خلة
وخلا لته تغني ما مخرج من أسنانه إذا تحلك وقول
وأملت الباب أمله وأملت أمل لغنان جيد فاجاء

بهما القرآن

باب حروف منفردة

نقول أخذت لذلك الامر أهبة وأبعد الله الآخر قصيره
الالف والشئ منشر وهي الحلقة من الناس ومن الجهد

سِتْفَتِ بِمِثْلِ

بِسُلُونِ الْأَمِّ وَدَرَّهْمٌ بِهَرَجٍ وَنَظَرْتُ مِنْهُ شَامَةً وَلَا تَقُلْ
تَشْمَلُهُ وَقَوْلُ الثَّوْبِ سَبْعٌ فِي ثَمْنِيَةِ لَابِثِ الزَّرَاعِ إِنَّهُ وَالشَّيْبُ
مَذَكَّرٌ وَدَرْعُ الْحَدِيدِ مَوْثِقَةٌ وَدَرْعُ الْمِرَاثِ مَذَكَّرٌ وَقَوْلُ
لِهَذَا الطَّيْرِ فَازِيَةٌ وَالْجَمْعُ قَوَارِزُ وَنَقْلُ قَارُورٍ وَقَوْلُ
عِنْدِي نَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ تُعْنِي ذِكْرًا وَأُنْثَى وَلِدَكَ كُلَّ أَنْثَى
لَا يَسْتَعْنِي أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ وَقَوْلُ هُمُ الْمُسَوَّدَةُ وَالْمَبِیْضَةُ
وَالْمُحْمَرَّةُ وَهُمْ الْمُطَوَّعَةُ وَقَوْلُ كَانَ ذَاكَ عَامًا الْقَوْلُ يَأْتِي
وَعَامَ الْأَوَّلِ إِنْ شِئْتَ وَهُوَ الْمَعْسُكُ بِفَيْحِ الْكَافِ وَالطَّعْنُ
خُبْرٌ مَلَّةٌ وَخُبْرَةٌ مَبْلِيَّةٌ وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا مَلَّةً لِأَنَّ الْمَلَّةَ
الرَّمَادُ وَالزُّبَابُ الْجَارُ وَقَوْلُ نَظَرْتُ إِلَى بَوَّخِرِ عَيْنِهِ وَبَيْنَهُمَا
بَوْنٌ يَعْنِي وَقَوْلُ رَجُلٌ إِدْرٌ مِثْلُ الْأَدَمِ وَهِيَ الْفَانُوزَةُ
وَالْفَانُوزَةُ وَلَا تَقُلْ فَاقُورَةٌ وَقَوْلُ الْحُبُّ مَلَانُ مَاءٍ
وَالْجَسْرَةُ مَلَانِي مَاءٍ وَكَذَلِكَ مَا اشْبَهَهُمَا وَقَوْلُ هِيَ

مَثَرُ قَصِيرِ الْأَجْرِ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ خِزْفُ الْقَرْيَةِ

الكثرة والضو لجاز، والبطيسان، وفي السيليمون هذه القرية كل من رافتح
 اللام وهو النوت وهو يوم الأربعاء وبنح الالف وكسر الباء ونقول
 ماء مملح ولا نقول مالح ونقول زجل يمان من اهل اليمن وشأ أمر
 من اهل الشام وتها من تهامة وفعلت ذلك من اجلك واجلك
 ومن جد ال ثلث لغات ونقول حننا من رأس عين وعبرت دجلة
 بغير الف ولا م ونقول اسود سالح ولا نصف والانتى اسوده ولا
 توصف بسالح ونقول ما رايته مذ أول من امس فان اردت
 يومين قبل ذلك قلت ما رايته مذ أول من أول من امس ولا
 تجاوز ذلك والظل للشجرة وغيرها بالغداة والفى بالعشي
 كما قال الشاعر ، فلا الظل مبرد الضحى نستطيعه ولا الفى
 من سرد العشي ندوقه ، واخبر عن ابن عبيده قال قال
 زوبه بر العجاج كل ما كانت عليه الشمس فزال عنه فهو
 فنى وظل وما لم نكن عليه الشمس فهو ظل ونقول للامة
 اذا شتمتها يا كاع يا غدار يا خباث يا فجار بفتح او له
 وكسر ال آخره ونقول للرجل يا غدار يا لكع يا فسق

قال الغالب اذا
 اليا كسرت
 فقلت تها مري

وسهل مملح
 ولا نقول مالح

الجعد الظل
 العال الظل

وإذا قيل لك أدن فتعد فقل ما بي تغد وفي العشاء ما بي تعثر
ولا نقل ما بي عدا ولا عشاء لانه الطعام بعينه وإذا قيل لك
ادن فكل فقل ما بي أكل بالفخ ويقول عصا معوجة ويقول
رجل صنع اليد واللسان وأمرأة صناع اليد ويقول سير مضمور
والمرأة صفيرونان وقد صغرت رأسها ويقول لقيته لقيه وفقاده
ولا نقل لقاة فإنه خطأ وهي عايشة بالالف وهو الجابر
لهذا الذي تسميه العامة الخير وجمعه جوران وهو الجابط
ولا نقل حيط ورجل عذب وأمرأة عذبه وأعسر يسر
وهي زيطه اسم امرأة منزلة الزيطه من الثياب وهي فيد
لهذه القرية ويقول قرط وثلاث قرطية وحجر وثلاثه
حجرة وجوز وثلاثه حرة ويقول ناقة شايه إذا ارتفع
لبنها وجمعها شول وناقة شايه إذا شالت بذنبها وجمعها
شول وهي أكيله السبع وأكوله الراعي التي يسمونها
ويكره المصدق أن يأخذها ويقول لهذا الذي يؤزن به منا

وإذا قيل لك أدن فاطعم فقل ما بي طعم ومن الشراب ما بي شرب

وَمَنْ أَوَّاهُ لَلْجَمْعِ وَهُوَ قَصْرُ الشَّاةِ وَقَصَصُهَا وَهُوَ تَقَرُّرُ وَهُوَ
 الصُّدُوقُ وَمِنْهُ يَقُولُ مَا جَكَ ذَلِكَ لِأَمْرٍ فِي تَبْذِيرٍ وَمَرَّتْ عَلَى
 رَجُلٍ يَسْأَلُ وَلَا تَقُلْ تَقَدَّرُ إِنَّمَا الْمُنْصَدِّقُ الْمُعْطَى وَيَقُولُ أَشْلَيْتُ
 الْكَلْبَ وَغِيْرُهُ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَقَوْلُ النَّاسِ أَشْلَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ خَطَأٌ
 فَإِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ قَالَتْ أَسَدْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَوْسَدْتُهُ وَقَوْلُ اسْتَحْفِيْ
 مِنْكَ أَيْ تَوَارَيْتُ وَلَا يُقَالُ أَخْفَيْتُ وَقَوْلُ دَابَّةٌ لَا تُرَادُّ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ
 زِدْ يَفَاوِمْ وَقَوْلُ هَذَا لَيْسَ أَوْيَ الْفَاوِمْ وَقَوْلُ فَلَانُ يَتَنَدَّى عَلَى أَهْلِهِ
 كَقَوْلِكَ يَلْسَخِيَّ وَيَقُولُ أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا جَدَّثَ وَيَقُولُ كَشَفْتُ
 الشَّمْسَ وَخَسَفَ الْقَمَرَ هَذَا أَجُودُ اللَّامُ وَشَوَيْتُ اللَّحْمَ فَانْشَوَيْ
 وَلَا يُقَالُ أَشْتَوَيْتُ إِنَّمَا الْمَشْتَوَى الرَّجُلُ وَيَقُولُ قَلَيْتُ اللَّحْمَ وَالسَّوْقُ
 وَغِيْرُهُ فَهُوَ مَقْلِيٌّ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبُسْرِ وَالسَّوْقِ مَقْلُوٌّ
 وَقَلَوْنُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا عَمِرَتْ عَلَيْكَ الشَّيْءُ
 أَنْ تَقُولَ تَوَفَّرَ وَجُحِمَ وَلَا تَقُلْ تَوَفَّرَ وَقَوْلُ إِنْ فَعَلْتَ
 كَذَا وَكَذَا فِيهَا وَنَعَمْتُ بِالنَّاءِ وَيَقُولُ أَرُ عَنِّي سَمْعَكَ
 لِأَسْمَعَ مِنِّي وَيَقُولُ لَخَصَّتْ عَيْنَ الرَّجُلِ وَخَسَّتْ حَقَّةُ إِذَا

تَهْتَفُ بِهِ وَبَصَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ الْبُصَاقُ وَبَشَى الْيَدُ أَيُّ طَالَ وَلَصِقَتْ
بِهِ وَصَفَقْتُ الْبَابَ وَهُوَ صَفِيُّو الْوَجْهِ وَالْبَرْدُ فَارِسُ وَاللَّيْنُ فَارِصُ

بَابُ مَنَ الْفَرْقِ

هِيَ الشَّفَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ الْمَشْفَرُ وَمِنْ ذَوَاتِ
الْجَافِرِ الْجُفْلَةُ وَمِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ الْمَقْمَةُ وَالْمَرْمَةُ وَمِنْ الْحَزَرِ
الْفُطَيْيْسَةُ وَمِنْ السَّبَاعِ الْخَطْمُ وَالْخُرْطُومُ وَمِنْ ذِي الْجَنَاحِ
غَيْرِ الصَّيْدِ الْمُنْقَارُ وَمِنْ الصَّائِدِ الْمُنْسَرُ وَهُوَ الظَّفَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَمِنْ ذِي الْخُفِّ الْمَنْسَمُ وَمِنْ الْجَافِرِ الْجَافِرُ وَمِنْ ذِي الظِّلْفِ
الظِّلْفُ وَمِنْ السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ الْمَخْلَبُ وَمِنْ الطَّيْرِ غَيْرِ
الصَّائِدِ وَالْكَلَابِ وَنَحْوَهَا الْبُرْثُ وَبُحُورُ الْبُرْثُ فِي السَّبَاعِ
كُلُّهَا وَهُوَ التَّنْدِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ الْإِخْلَافُ
وَالْوَاحِدُ خَلْفٌ وَمِنْ ذَوَاتِ الْجَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ الْوَاحِدُ
طَبِيٌّ وَمِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ الصَّرِيعُ وَإِذَا ارَادَتِ النَّاقَةُ الْفَهْلَ
قِيلَ قَدْ ضَبِعَتْ ضَبْعَهُ شَدِيدَةً وَهِيَ شَبْعَةٌ وَيُقَالُ لِدَوَاتِ

الجافر استودر قبيحاً وقبيحاً وأنتان ودقيق وودوق وجمادى
 وقد استخرمت الماعزة وهي ماعرة حمرى وبها حرام وقد حنبت
 النعجة وهي جان وبها جنا وصرفت الكلبة وهي صارف وأجعتك
 أيضاً وهي مجعل وذنبه مجعل وكذلك السباع ويقال للبقرة
 من الوحش كما يقال للضائنة والطبيه عند العرب ماعرة والبقرة
 عندهم نعجة ويقال للطبيه إذا را أدت الفحل كما يقال للماعرة
 ويقال مات الإنسان ونفقت الدابة ونبتل البعير إذا مات
 والنسيله الحيفه وقال ابن الأعرابي ونبتل الإنسان أيضاً وغيره
 إذا مات ومات يصلح في ذلك كله وجلد بيضه الإنسان الصفر
 ووعاء قضيب البعير الثيل ووعاء قضيب الفرس وغيره
 من ذوات الجافر القنب ويقال لما تخرج من بطن المولود
 من الناس قبل أن يأكل العقي ويقال له من ذوات الجافر
 الردج ويقال له من ذوات الحف السمن قال الشاعر
 لها ردج في بينها تسعده إذا جاها يوماً من الناس خاطب

وهو
 السمن

فهذا كتاب اختصرناه وأقللناه لنخف المؤونة فيه على متعلميه
الصغير والكبير وليعرف به فصيح الكلام ولم نكثره بالتوسعة
في اللغات وغريب الكلام ولكننا الفناه على نحو ما ألف الناس
ونسبوه إلى ما نلجئ فيه العوام

• ثم كتاب الفصح من الله وفضله وصلواته على سيدنا ،
محمد بن المصطفى وآله الطاهرين وأصحابه وسلامه ،
وجدت في الأصل حكاية عن ابن الجراح وجدت في دفتر الفصح الذي خط
إبي بكر بن الأنباري بخط يده مكتوباً بهذه الحكايات فابثتها
هاهنا ولم أسمعها منه سأل سلمة عن قول الله يا أيكم المفتون
فقال لم يقرأ به ولكنه جور في النحوي وأنشدني
• أباهل لو أن الرجال نبأ عوا على أي ناسر قبيلاً والأم ،
سمعت سلمة يقول ترك الهز على الفاري أشد من الهزك جشاعيسى
• برح جعفر الوراق قال حدثنا أبو الطاهر قال كان ربيعة يمشي يدين
البتير كثيراً ، وإن عناه أن تعلم جاهلاً ونحسب جهلاً أنه
منك أعلم ، متى بلغ البيان يوماً ثامنه إذا كنت تبنيه وآخر يهدم

سَمِعْتُ عَيْسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقَ قَالَ قُلْتُ لَبَّى عَبْدُ اللَّهِ أَيُّهَا الْفَتَى
 الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ أَمْ تَعْلِمُ الْفُرُوسِيَّةَ فَقَالَ لَمَّا هَاهُنَا مِنْ ذَا
 وَمِنْ ذَا وَأَمَّا ثُمَّ بَعْنِ الثَّغَرَ فَنَعْلِمُ الْفُرُوسِيَّةَ لَا وَاللَّهِ تَعَالَى
 قَالَ وَأَعِدُّوا لِهَرَمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ هـ سُئِلَ عَالِمٌ عَنِ الدُّنْيَا
 فَقَالَ جَمَّةُ الْمَضَابِ تَنْفَقُ الْمَشَارِبِ لَا تَمْتَعُ صَاحِبًا صَاحِبٍ هـ
 يُقَالُ لَا تَعِضْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ فَاعِلًا فَاعِضْهُ جَيْثُ لَا
 يَرَاكَ وَمَعْنَى هَذَا عَذَى تَوْكِيدُ فِي النَّهْيِ يُقَالُ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا لِحْدُهُ
 عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ فَاعِلًا فَاسْأَلْهُمَا لَاتِحْدُهُ فِي خَزَائِنِ اللَّهِ هـ
 وَكَهَذَا تَوْكِيدُ أَيْضًا لِلنَّهْيِ مِثْلُ الْأَوَّلِ هـ
 وَهَذِهِ مَسْئَلَةُ مَنْ الْعَجَبُ مِنَ الْفَاءِ ابْنُ بَكْرٍ ابْنُ الْأَبْنَارِيِّ يَقُولُ
 مَا أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ مَا رَفَعَ رَفَعَتْهَا بِمَا فِي أَحْسَنَ وَنَصَبَتْ عَبْدُ اللَّهِ
 عَلَى النَّعْجِ وَيَقُولُ فِي الذَّمِّ مَا أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ فَمَا لَا مَوْضِعَ لَهَا
 لَأَنَّهَا جَحْدٌ وَرَفَعَتْ عَبْدُ اللَّهِ بِفِعْلِهِ وَقَعْلُهُ مَا أَحْسَنَ وَيَقُولُ
 فِي الْاسْتِفْهَامِ مَا أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ فَمَا رَفَعَ بِأَحْسَنَ وَأَحْسَنُ بِهَا

والثاويل أي شيء فيه أجسرت أعينها أو أنه ويقول إذا رددته
 إلى نفسك في العجب ما أحسنني فمارفع بما في أحسنني والنون
 والياء موضعها نصب على التعجب ويقول في الزم إذا رددته إلى
 نفسك ما أحسننت فما جحد لا موضع لها والياء مرفوعة بفعلها
 وفعلها ما أحسننت ويقول في الاستفهام ما أحسنني فمارفع بأجسرت
 وأحسن بها والياء في موضع خفض بإضافة أحسن إليها فان قلت
 أبال ما أحسن أو ما أبال أحسن كان محالاً لأنه ما نصب على
 التعجب لا يقدم على التعجب لأنه لم يعمل فيو فعل متصرف
 فينصرف بنصرفه وكان الكسائي يجزأ بول ما أحسن
 قال لما لم أصل إلى نصب الأب أضرت له ها تعود عليه
 فرفعته بها والتقدير أبوك ما أحسنه وقال الفراء لا أجير
 رفع الأب لا ليس ها هنا دليل يدل على الهاء ولا أضرت
 الهاء إلا مع ستة أشياء مع كل من وما وأي ونعم وبئس

وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَحْسَنُهُ تَرَفَعُ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا عَادَ عَلَيْهِ مِنَ الْيَمِّ، وَتَرَفَعُ
 مَا بِي فِي أَحْسَنَ وَالْهَاءُ مَوْضِعُهَا نَصَبٌ عَلَى الْمَعْجَبِ وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ
 مَا أَحْسَنَ جَارَتَهُ مِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ مَا لَمْ يَأْتِ إِلَّا إِلَى نَصَبِ الْأَوَّلِ
 أَضْمَرُوا لَهُ هَاءً فَرَفَعَتْ بِهَا وَالْفَتْحُ أَذْهِبَهَا قَالَ لَيْسَ هَاهُنَا دَلِيلُ
 عَلَى الْهَاءِ وَيَقُولُ فِي الْأَسْفَهَامِ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَحْسَنُهُ تَرَفَعُ عَبْدُ اللَّهِ
 بِأَحْسَنَ وَأَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَا اسْفَهَامُ وَالْهَاءُ مَوْضِعُهَا خَفْضُ
 بِإِضَافَةٍ أَحْسَنَ إِلَيْهَا فَإِنْ قُلْتَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَحْسَنُ كَانَ بِحَالٍ الْأَوَّلِ
 وَأَنْتَ تَضْمَرُ الْهَاءَ لِأَنَّ الْمَخْفُوضَ لَا يَضْمَرُ وَلِأَنَّ الْمُضَافَ
 وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا فَلَا يَضْمَرُ الْمَخْفُوضُ
 وَتَطْهَرُ الْخَافِضُ وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ تَرَفَعُ عَبْدُ اللَّهِ بِمَا يَفِي
 أَحْسَنَ وَمَا جُحِدَ لَمْ يَوْضَعْ لَهَا وَإِذَا قُلْتَ مَا أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ
 فَارَدْتَ أَنْ تُسْقِطَ مَا وَتَعَجَّبَ قُلْتَ أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ وَإِذَا لَدَّتْ
 أَنْ تَأْمُرَ مِنْ هَذَا قُلْتَ يَا زَيْدُ أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا وَإِذَا نَبَيْتَ

فلت يزيدان أحسن عجز لله زجلين ويزيدون أحسن عجز الله
 رجالاً ونصب رجالاً في الفتيان لا يتنى ولا لجمع ولا
 يوتى لانه اسم واحسن لسم باسم للمخاطب وانما معنى أحسن
 ما أحسنه وقال لله جل وعز اسمع بهم وأبصر معناه والله
 أعلم ما اسمعهم وأبصرهم ويقول كان عبد الله قائماً فاذ أمرت
 منه فلت ما أكون عبد الله قائماً فمما مرفوعة بما في أكون ولسم
 كان مضمرة فيها وعبد الله منصوب على التعجب وبها خبر كان فان
 طرحت ما وتعجبت فلت أكون عبد الله قائماً وأكون عبد الله
 قائمناً وأكون عبد الله قائماً وأحسن عبد الله رجلاً قال الفراء
 لما لم اصترح برفع الاسم أدخلت الباء لنزل على المطلوب ما هو
 وما ويله عبد الله حشر فلما لم يصل الى رفع عبد الله حيث بالباء
 لنزل على المطلوب ما هو واذا قلت طنت عبد الله قائماً فاردت
 أن تعجب بما قلت ما أظنني لعبد الله قائماً فان قال أسقط ما

وتعجب قلت أظنني زدتني قائما ٥ مائة والله وسير
 انشد السعويثون
 لم تر حبيب بان شجعت كزهر جبابا ٥ من له
 اراد امرضا مقلد اضيقه
 وصلواته على محمد النبي واله الطاهر
 هذا الكتاب على رضا الشيخ الاجل الامام ابو جابر اي منصور
 مؤيد بن احمد بن محمد بن الخضر الطال الله تعالى له واتبع به
 هذا الكتاب وقابلته اصلا مقروا عليه منقول من نسخة الم
 نقلها من نسخة الم التي نقلها من نسخة ابن ابي باري واجيد
 على اثبات ما هو في السماع دون غيره من الزيادات وعلمته
 ما ليس من السماع لا وانبت بعض الاشياء وبالله استعير من الخطا
 والخريف والحق عليه انتم له ٥
 وكتب بخطه في شهر ربيع الثاني سنة اربع مائة وخمسة

فهرس المحتويات

٥	تصدير
٩	المقدمة
١١	ترجمة المصنف
١٧	وصف النسخة وبيان قيمتها التراثية
٣٠	بداية النص
٣٢	مقدمة المصنف
٣٢	بَابُ (فَعَلْتُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ
٣٣	بَابُ (فَعَلْتُ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ
٣٤	بَابُ (فَعَلْتُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ
٣٦	بَابُ (فُعِلَ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ
٣٨	بَابُ (فَعَلْتُ) وَ(فَعَلْتُ) بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
٣٩	بَابُ (فَعَلْتُ) وَ(أَفَعَلْتُ) بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
٤٢	بَابُ (أَفْعَلَ)
٤٣	(بَابُ مَا يُقَالُ بِحُرُوفِ الْخَفْضِ)
٤٣	(بَابُ مَا يُهْمَزُ مِنَ الْفِعْلِ)
٤٤	(بَابُ مِنَ الْمَصَادِرِ)

- (بَابُ مَا جَاءَ وَصْفًا مِنَ الْمَصَادِرِ) ٥١
- (بَابُ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ) ٥٢
- (بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ) ٥٥
- (بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى) ٥٧
- (بَابُ الْمَضْمُومِ أَوَّلُهُ) ٥٩
- (بَابُ الْمَضْمُومِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى) ٦٠
- (بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمَضْمُومِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى) ٦١
- (بَابُ مَا يُثَقِّلُ وَيُخَفِّفُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى) ٦٢
- بَابُ (الْمُشَدَّدِ) ٦٣
- بَابُ الْمَخَفَّفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ٦٣
- بَابُ (الْمَهْمُوزِ) ٦٤
- (بَابُ مَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ) ٦٥
- (بَابُ مَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْهَاءُ مِنْ وَصْفِ الْمَذَكَّرِ) ٦٦
- (بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَوْنِثِ وَالْمَذَكَّرِ بِالْهَاءِ) ٦٦
- (بَابُ مَا الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ) ٦٦
- (بَابُ مِنْهُ آخَرُ) ٦٧
- (بَابُ مَا جَرَى مَثَلًا أَوْ كَالْمَثَلِ) ٦٧

٦٩	(بَابُ مَا يُقَالُ بُلُغَتَيْنِ)
٧٣	(بَابُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ)
٧٧	(بَابُ مِنَ الْفَرْقِ)
٧٩	مجموعة فوائد
٨١	مسألة في التعجب لابن الأنباري
٨٤	قيد مقابلة
٨٥	صورة المخطوط الأصلية
١٤٢	فهرس المحتويات

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

دولة الكويت

هاتف: 22474010 – 22474011 (+965)

فاكس: 22474014 (+965)

الموقع الإلكتروني

www.albahrainlibrary.org.kw

المراسلات

ص.ب 25019 – الصفاة – رمز 13111

عنوان المكتبة

شرق – شارع عبدالله الأحمد – بجوار المسجد الكبير ووزارة التخطيط



bahrainlibrary



info@albahainlibrary.org.kw | Director@albahainlibrary.org.kw

